مسار الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا

العدد: 49

إصدار شهر أكتوبر 2025 م

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية	3
أولاً: العرض العام للتقرير	7 – 4
ثانياً: العرض التفصيلي للتقرير	68 - 8
إثيوبيا	10 - 8
السودان	16 - 11
الصومال	20 - 16
العراق	27 - 20
اليمن	37 - 27
جنوب السودان	41 - 37
سوريا	53 - 41
ليبيا	61 - 53
لبنان	66 - 61
مالي	68 - 66

الافتتاحية

تشكل الصراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا انعكاساً لتعقيد الصراعات طويلة الأمد؛ حيث تعكس طريقة تفاعلاتها، وطول أمدها، وسلوك الفاعلين فيه ومطالبها، وشروط الأطراف لتسويتها، والديناميكية التي تتميز بها، وشدة تنافسها، ومدى التعقيد الذي تتميز به.

يزداد هذا التعقيد في ظل تفاعل تلك الصراعات مع التغيرات العالمية، إذ تصبح مصالح الفاعلين أكثر تداخلاً وتعقيداً، وتزداد حجم التحديات المحيطة بالتسويات السياسية، لتزداد أهمية المتابعة الدقيقة لتلك التفاعلات وتحليلها بالشكل الذي يمكننا من وضع الأمور في نصابها لاختيار أنسب السياسات والاستعداد للسيناريوهات المطروحة، وفي هذا العدد بجانب تتبع الصراعات الإقليمية، نقترب من تشابكاتها الداخلية والتفاعل الدولي والإقليمي حولها.

يسلط العدد التاسع والأربعون من التقرير الشهري مسار الصراعات والصادر عن مركز شاف الضوء على ساحة دول الصراع في الشرق الأوسط وأفريقيا، ونتتبع القضايا الهامة فيها، وأبرز المستجدات، والتفاعلات المحلية والإقليمية والدولية، ويشمل التقرير حالة الصراع في عشر دول وهم كالتالي (إثيوبيا، السودان، الصومال، العراق، واليمن، وجنوب السودان، وسوريا، وليبيا، ولبنان، ومالي).

العرض العام للتقرير

قبل أن نلقي الضوء على تطورات الصراع في المناطق محل التناول، نعرض بشكل إجمالي أوضاع الصراعات في الدول العشر محل الاهتمام قبل الانتقال إلى التقرير المفصل

إثيوبيا: تعكس التحوُّلات التي تشهدها أديس أبابا على الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية، حجْم التحديات والفرص التي تواجهها في سبيل تعزيز دورها الإقليمي وتطوير علاقاتها الثنائية والدولية، وتتمثل هذه التحديات في إدارة التنوُّع الإثْنِي، وتحقيق التوافق الوطني، وتعزيز البِنْية التحتِيَّة الاقتصادية، بالإضافة إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان؛ لذلك، فإن الحكومة الإثيوبية مطالبة بتوظيف دبلوماسية مَرِنَة؛ لضمان استقرار سياسي، وتنمية اقتصادية، وعلاقات دولية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، وتحقيق توازن دقيق بين السياسات الداخلية والتفاعلات الخارجية لتحقيق السلام الشامل وإعادة الأوضاع الأمنية إلى مُرَبَّع الاستقرار، أيضًا تُعَدُّ خطوة الإقدام على تدشين سدِّ نهر أومو خطوة جديدة نحو استفزاز كينيا، التي ترى في هذا المشروع تهديدًا لمصالحها المائية والتنموية، خاصَّةً أن هذا السدَّ يقع على أحد روافد نهر إثيوبيا الذي يُسْهِمُ بشكلٍ كبيرٍ في تدفُّق المياه إلى كينيا، وهذا يدفع بتوتُّر العلاقات بين البلدين، ويُعزِّزُ الحاجة إلى وساطة دولية ومفاوضات سياسية لحلِّ النزاعات بشكلٍ سِلْمِيٍّ يُرَاعِي مصالح جميع الأطراف.

السودان: شَهِدَ شهرُ أكتوبر تطوُّرات ميدانية وسياسية حاسمة في مسار الأزمة السودانية، كان أبرزها سقوط مدينة الفاشر، مركز ولاية شمال دارفور، بيد قوات الدعم السريع، وهو ما شكَّلَ تحوُّلًا استراتيجيًّا في ميزان القوى على الأرض، وأدَّى إلى اتساع رقعة النزاع في الإقليم، وقد أسهمت هذه التطوُّرات في تدهور الأوضاع الإنسانية بصورةٍ غير مسبوقة؛ حيث تصاعدت موجات النُّزُوح وتزايدت معاناة المدنيين جرَّاء انعدام الأمن ونقْص المواد الغذائية والخدمات الصحية، وفي الوقت ذاته، استمرت الجهود الإقليمية والدولية في محاولةٍ لاحتواء الأزمة، إلا أنها لم تحقق تقدُّمًا ملموسًا.

وبذلك؛ يمكن القول: إن أكتوبر مثَّلَ شهرًا مِفْصَلِيًّا في الأزمة السودانية؛ إذ عمَّقَ من تعقيداتها الميدانية والإنسانية والسياسية، وكرَّسَ الحاجة المُلِحَّة إلى تحرُّكٍ دوليٍّ جادٍّ يُعيدُ الأمل في استقرار السودان ووحدته.

الصومال: تؤكد أحداث أكتوبر على أن الصومال يمرُّ بمرحلة حساسة من التحوُّل السياسي والأمني تتطلب استمرار التعاون المشترك بين الأطراف المحلية والدولية، وتحتم التحديات الأمنية الكبيرة والمتشابكة تسريع جهود بناء مؤسسات الدولة وتعزيز الديمقراطية، فيما تبقى

الشراكات الإقليمية والدولية ركيزة أساسية لدعم الاستقرار والتنمية، وسيُشكِّلُ نجاح هذه المساعي مفتاحًا لتحقيق السلام الدائم والازدهار لشعب الصومال؛ ما يجعل أكتوبر نقطة محورية في مسار الصومال نحو مستقبل أكثر استقرارًا وتقدُّمًا.

العراق: يمكن القول، إن المشهدَ العراقي خلال أكتوبر 2025 يعكس حالةً من الاستقرار النسبي المتدرج الذي تدعمه مؤشراتٌ سياسيةٌ واقتصاديةٌ وأمنيةٌ متوازنة. فعلى الصعيد السياسي، أظهرت الحكومة قدرةً واضحةً على إدارة علاقاتها الخارجية بمرونة وانفتاح دبلوماسي مع دول الجوار والمجتمع الدولي لتعزيز مكانة العراق في محيطه العربي والإقليمي، إلى جانب استمرار الحوار الداخلي استعداداً للاستحقاق الانتخابي المقبل بما يعزّز المسار الديمقراطي. أما على الصعيد الاقتصادي، فقد برزتْ مؤشراتٌ إيجابيةٌ على صعيد خفض معدلات الفقر والبطالة وتعزيز الاستثمار وتوسيع النشاط النفطي والبحري، ما يدلُ على مسارٍ إصلاحيٍ متواصل يدعم متانة الاقتصاد الوطني. وفي الجانب الأمني، واصلت الأجهزة الأمنية المختصة جهودها النوعية في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، مع تعزيز التعاون الأمني الدولي، مما أسهم في تثبيت الأمن الداخلي. وبذلك، يمكن القول إن العراقَ يَمضي بخطىً حذرةٍ نحو ترسيخ استقراره الشامل، رغم بقاء بعض التحديات السياسية والإقليمية التي تتطلب معالجةً مستدامةً لضمان صلابة هذا المسار في المدى الطويل.

اليمن: تكشفُ تطوراتُ الأزمة اليمنية خلال شهر أكتوبر 2025 عن بلوغ الصراع مرحلةَ تأزّم بنيوي وتصعيد استراتيجيٍ مُتناظر في محوري الصراع الأساسيين: فبينما تسعى الحكومة الشرعية لـتعزيز بنيتها المُؤسسية عبر دمج الأجهزة الاستخبارية، يواجه الهيكل الحوثي الداخلي تآكلًا مُتزايدًا بالتوازي مع تفاقم الفوضى الاجتماعية والإنسانية. على الجانب الآخر، تتبنّى جماعة الحوثي استراتيجيةً قائمةً على تقويض استقرار الملاحة الدولية والمؤسسات الأممية من خلال تكتيكات الردع الإقليمي في البحر الأحمر والحديدة، واستخدامها الممنهج لـ أوراق الضغط التفاوضية عبر اقتحام مقار الإغاثة واحتجاز الموظفين التابعين للأمم المُتحدة. وبصورة موازية، فإن الخسائرَ الجسيمة في قيادتها العليا، التي تمثّلتْ في مقتل القيادي "يوسف المداني الغماري" وما تبعه من إعادة هيكلةٍ حادةٍ في القيادة العسكرية وتعيين "عبد الكريم المداني" خلفًا له، قد أدى إلى مزيد من الارتباط العضوي بين الحوثيين ومحور المقاومة الذي تقوده إيران.

وعلى الصعيد الاستشرافي، يُنذر استمرار الاستنزاف المؤسسي والاقتصادي في ظل أزمات تفشّي الأوبئة والجوع التي تهدد أكثر من 18 مليون شخص، وتضييق الخناق الحوثي على العمل الإنساني، بـ انزلاقٍ إنسانيٍ واجتماعيٍ غير قابل للاحتواء في الأشهر القادمة. وفي ظل

الإقرار الرئاسي من رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، بضرورة استغلال التطورات الإقليمية لـ "تشديد عزلة الحوثيين"، يُتوقعُ أن تشهد الفترة التالية مزيدًا من التنسيق الأمني والعسكري بين الحكومة الشرعية وحلفائها، يقابله تصلّبٌ في المواقف الحوثية ومحاولات مستمرة للتحكم في تدفق المساعدات، خاصةً بعد إعلان مراجعة الاتفاقيات الأممية. يفرض هذا المشهد المُعقّد على المجتمع الدولي ضرورة الانتقال من مرحلة الإدانة إلى تفعيل آليات المساءلة والعقوبات الرادعة، بالتزامن مع توفير دعمٍ عاجلٍ ومستدامٍ للبرامج الإنسانية والجهود الحكومية الرامية لتوحيد الصف الأمني والاقتصادي.

جنوب السودان: شهدت أوضاع جنوب السودان، خلال شهر أكتوبر 2025، تفاقمًا في الأزمة السياسية والعنف المسلح؛ مما أدى إلى زيادة معاناة المدنيين وتدهور الأوضاع الإنسانية، فقد حذَّرت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أن الصراع السياسي المتصاعد يقود إلى اشتباكات مسلحة باتت على نطاق واسع لم تشهده البلاد منذ توقيع اتفاق وقْف الأعمال العدائية عام 2017، مع استمرار الفوضى وانتشار الفساد والعنف.

في الوقت نفسه، طالبت حكومة جنوب السودان بخطوات جِذْرِيَّة لإعادة تشكيل بعثة الأمم المتحدة في البلاد بما يشمل تخفيض قوات حفظ السلام بنسبة 70%، وإغلاق قواعد مؤسسات حماية المدنيين، وهو ما يعكس التوتُّرات بين السلطات المحلية والبعثة الأممية، كما شهدت البلاد نشاطًا دبلوماسيًّا للرئيس سلفا كير لتعميق العلاقات الدولية وتعزيز السلام والتعاون الإقليمي بالرغم من الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تتسم بتصاعُد القتال والعنف القَبَلِيِّ والنزاعات المسلحة التي أثرت على الاستقرار والسلام في جنوب السودان والمنطقة المجاورة.

سوريا: رغم المحاولات التي تبْذُلُها الإدارة السورية الجديدة برئاسة أحمد الشرع، والدعم الإقليمي والدولي الذي تحظى به الإدارة وتحرُّكاتها، إلا أن الأزمة السورية لا تزال ملفًا شديد التعقيد، خاصَّةً في جوانبه الأمنية، وذلك مع استمرار التدخلات الخارجية، وحالة الاقتتال الداخلي بين الجماعات التي تسيطر على مناطق معينة داخل البلاد، ولا شَكَّ أن هذه المُعْطَيَات تؤثر سلْبًا على الأوضاع السياسية والاقتصادية للدولة السورية.

ليبيا: شهدت ليبيا، خلال شهر أكتوبر 2025، تطورات لافتة، عكست استمرار السيولة في المشهد السياسي والأمني، مع محاولات متزايدة لإعادة تحريك مسارات التهدئة وتوحيد المؤسسات، فعلى المستوى السياسي، برز الإعلان الأممي عن إطلاق حوارٍ مهيكلٍ، خلال شهر نوفمبر 2025، لكسْر الجمود وتوسيع المشاركة.

أمنيًّا، برزت مؤشرات على تقارب بين الشرق والغرب تمثّلت في التحضير لمناورات "فلينتلوك" لعام 2026 بمشاركة قوات من المنطقتين واجتماع سِرْت لتشكيل قوة مشتركة، في

حين عادت مخاوف الانفلات غربًا بعد تجدُّد الاشتباكات في العجيلات ومصراتة. في المقابل، أعلنت قوات الجيش الوطني عن عمليات لضبط الحدود الجنوبية وتحرير مخطوفين؛ ما يعكس استمرار التحديات الأمنية عبر البلاد.

أمَّا اقتصاديًّا، شهد الشهر افتتاح مطار خليج سِرْت الدولي كخطوة واعدة نحو إنعاش البنية التحتية، في حين كثَّفَتْ المؤسسة الوطنية للنفط اتصالاتها لتعزيز التعاون مع تركيا والصين، وسط مؤشرات مالية إيجابية كشفها مصرف ليبيا المركزي حول تنامي الاستثمارات الخارجية وارتفاع احتياطي الذهب.

ومع نهاية أكتوبر، تبقى الأنظار معلقةً على قدرة الحوار الأممي المرتقب ومؤشرات التقارُب العسكري على إحداث اختراق حقيقي في ملفيْ توحيد المؤسسات وتحقيق الاستقرار، في ظلِّ استمرار الانقسامات وحدّة التحديات الأمنية والاقتصادية.

لبنان: اختتم لبنان هذا الشهر على وقْعِ تصعيدٍ عسكريٍّ غير مسبوقٍ، أعاد مشهد الحرب إلى الواجهة ونَسَفَ عمليًّا ما تبقَّى من اتفاق وقْف إطلاق النار؛ فالهجمات الإسرائيلية الكثيفة والعنيفة على الجنوب والبقاع لم تكن مجرد خروقات ميدانية، بل جاءت كرسالةٍ واضحةٍ تعكس رغبة تل أبيب في فرْض معادلة جديدة بالقوة، تُعيدُ رسْم حدود الردع وتختبر قُدْرة الدولة اللبنانية على الصمود، والرغبة في إعادة جنوب لبنان إلى موقع "الخاصرة المشتعلة"، مستغلةً الانقسام الداخلي والتردد الدولي، وبينما بدا حزب الله مُكَبَّلًا باعتبارات سياسية وإقليمية، دخلت الدولة اللبنانية على خطِّ المواجهة هذه المرة بقرارٍ استثنائيٍّ من الرئيس جوزيف عون، الذي وجَّهَ الجيش بالتصدي لأيِّ توغُّلٍ إسرائيليٍّ داخل الأراضي المُحرَّرة، في إشارةٍ إلى تحوُّلٍ نوْعِيٍّ في مقاربة الدولة اللبنانية للميدان الحدودي، ومحاولةٍ لفرْض حضورها في معادلة الرَّدْع بعد سنوات من الانكفاء.

وفي هذا السياق، تبدو السَّاحة اللبنانية مقبلة على مرحلة شديدة الحساسية؛ إذ ستكشف الأشهر المقبلة ما إذا كان لبنان قادرًا على تثبيت معادلة توازنٍ جديدةٍ تُبْقِي الاشتباك تحت السيطرة، أم أنه سيتجه تدريجيًّا نحْوَ انفجارٍ أوسعَ يُعِيدُ خلْط المشهد السياسي والأمني برُمَّتِهِ؛ فالمعادلة باتت واضحة؛ إمَّا نجاح الدولة في احتواء التصعيد عبْر مسارٍ دبلوماسيٍّ مدعومٍ إقليميًّا ودوليًّا، أو انزلاق البلاد إلى واقع "اللاسلم واللاحرب" الذي يُكرِّسُ هشاشتها ويفتحُ الباب أمام مرحلة طويلة من التآكُل البطيء لمؤسساتها وسيادتها.

مالي: لا تُنْذِرُ الأوضاع في مالي بنهايةٍ قريبةٍ لذلك الانفلات الذي طال كُلَّ الأصعدة السياسية والأمنية، إلى جانب الاقتصادية؛ حيث أُصيبت الأنشطة الاقتصادية للدولة بالشَّلل شِبْه التَّام؛ عقابًا لحصار الجماعات الإرهابية للوقود، ذلك بالإضافة إلى عواقب هذا الحصار من توقُّف

وسائل النقل، وتعليق الدراسة بالمدارس، إلى جانب التحذير الأمريكي بمغادرة الرعايا الأمريكيين بمالي، وهو ما يعكس التوقُّف الشِّبْه كامل في الدولة، ويُنْذِرُ بالتصعيد في الفترات المقبلة.

العرض التفصيلي للتقرير

إثيوبيا في أكتوبر: بين الفرص والتحديات

شَهِدَتْ إثيوبيا، على مدار شهر أكتوبر، حِزْمَةً من التطوُّرات على الأصعدة المختلفة، منها ما هو سياسي وأمني واقتصادي، وفي الآتي إجمالٌ لأبرز هذه التطوُّرات:

أولًا- الصعيد السياسي:

الكويت وإثيوبيا تعْقِدَان الجولة الثالثة من المشاورات السياسية

استضاف مقرُّ وزارة الخارجية الكويتية، 16 أكتوبر الماضي، أعمال الجولة الثالثة من المشاورات السياسية بين وزارتيْ خارجية دولة الكويت وإثيوبيا، وترأَّسَ الجانب الكويتي نائب وزير الخارجية السفير الشيخ جراح جابر الأحمد الصباح، في حين ترأَّسَ الجانب الإثيوبي وزير الدولة للشؤون الخارجية بوزارة خارجية جمهورية إثيوبيا الفيدرالية حدرا أبرا أدماسو، وقالت الخارجية في بيانٍ لها: إن الجانبيْن بحثا خلال المشاورات المواضيع المطروحة على

جدول الأعمال والعلاقات الثنائية وسُبل تنميتها وتطويرها في كافة المجالات، بالإضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومستجدَّات الأوضاع على الساحتيْن "الإقليمية والدولية". [1]

ثانيًا- الصعيد الأمني:

أديس أبابا تستضيف الاجتماع التشاوري بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة

_استضافت العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، 16 أكتوبر 2025، الاجتماع العاشر غير الرسمي المشترك بين مجلس السِلْم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن الدولي بمقرِّ الاتحاد، وترأَّسَتْ الاجتماع بوتسوانا بصفة رئيسة مجلس السِّلْم والأمن الأفريقي لشهر أكتوبر، وروسيا بصفة رئيسة مجلس الأمن الدولي للشهر ذاته، وناقش أعضاء كلا المجلسين عدة ملفات، منها جدول أعمال "النساء والسلام والأمن" بعد مرور 25 عامًا على صدور قرار مجلس الأمن رقم 1325، وجهود الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرُّف العنيف في القارة، إلى جانب متابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2719 لسنة 2023، وأكَّدَ المجلسان خلال الاجتماع التزامهما بتعزيز التنسيق وتكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا، بما يضمن معالجة التحديات الأمنية الإقليمية بشكلٍ فعَّالٍ.[2]

انعقاد منتدى تانا للسِّلْم والأمن بأديس أبابا

في أواخر أكتوبر 2025، استأنفت مدينة بحر دار في شمال إثيوبيا أعمال منتدى تانا رفيع المستوى للسِّلْم والأمن في أفريقيا في دورته الـ11، بمشاركة واسعة من مسؤولين حكوميين وقادة سابقين وخبراء، وتركَّزَتْ الجلسات الأولى على تأثير الذكاء الاصطناعي في النزاعات المسلحة؛ حيث ناقش المشاركون الجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام التقنيات الذكية والطائرات المُسيَّرة وحروب المعلومات في القارة، كما تطرَّقَ أيضًا إلى أهمية إصلاح مؤسسات الاتحاد الأفريقي، وتعزيز استقلالها المالي، وتوسيع مشاركة المواطنين في صُنْع القرار، إلى جانب بحْث سُبُل تعزيز الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي، عبْر التعاون الأمني والاقتصادي لمواجهة التحديات العابرة للحدود، مثل "الإرهاب وتغيُّر المناخ". [3]

اتفاق إثيوبيا وموزمبيق على التعاون في الأمن ومكافحة الإرهاب والصناعات الدفاعية

---

[1] الكويت وإثيوبيا تعقدان الجولة الثالثة من المشاورات السياسية، الجريدة الكويتية، 16 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://www.aljarida.com/article/1121.

[2] جلسة مشاورات بين مجلسي الأمن الدولي والأفريقي تبحث تحديات السلم في القارة، الراصد الإثيوبي، 17 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://www.ethiomonitor.net/18066/.

[3] سلمى كرماس، إثيوبيا: انطلاق منتدى تانا للأمن الأفريقي بعد عامين من التوقف، "Africa Eye"، 26 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://n9.cl/y22x7e.

توصَّلت إثيوبيا وموزمبيق إلى اتفاق لتعميق التعاون العسكري طويل الأمد بين البلديْن، مع التركيز على المصالح الأمنية المشتركة وتعزيز القدرات الدفاعية، وجاء ذلك خلال مباحثات رسمية أجرتها وزيرة الدفاع الإثيوبية، عائشة محمد، مع نظيرها الموزمبيقي، اللواء كريستوفاو أرتور تشومي، في مقرِّ قيادة وزارة الدفاع الاثيوبية بأديس أبابا، أواخر أكتوبر المنصرم؛ حيث أكَّدَتْ الوزيرة الإثيوبية على الروابط التاريخية والعسكرية الراسخة بين البلدين، مع إبراز اهتمام إثيوبيا بتوسيع التعاون في مجالات متعددة مستقبلًا، وأشار تشومي إلى أهمية العلاقات التاريخية مع إثيوبيا؛ مؤكِّدًا حِرْص موزمبيق على المبادرات المشتركة في مكافحة الإرهاب، والصناعة العسكرية المحلية، والتدريب على الطيران وصيانته، والأمن السيبراني.[4]

ثالثًا- الصعيد الاقتصادي:

انطلاق أولى رحلات شركة تاركو للطيران بين أديس أبابا وبورتسودان

انطلقت أول رحلة لشركة تاركو للطيران من مطار بولي الدولي بأديس أبابا إلى مطار بورتسودان في السودان، 20 أكتوبر الماضي، وشارك في الحدث السفير السوداني لدي إثيوبيا، الزين إبراهيم حسين، وأعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة السودانية بأديس أبابا، وقيادات الجالية السودانية بإثيوبيا، وممثِّلِي وكالات السفر والسياحة في أديس أبابا، وممثِّلِي شركة الخطوط الإثيوبية، وهيئة الطيران المدني الإثيوبي، وقد أوضح عمر أحمد إدريس، المدير الإقليمي لشركة تاركو للطيران في أديس أبابا، أن إطلاق الخط الجديد يأتي ضمن خطة الشركة لتوسيع شبكتها الإقليمية وربْط السودان بعددٍ من العواصم والمدن الأفريقية؛ مشيرًا إلى أن هذا المسار سيُسْهِمُ في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتسهيل تنقل رجال الأعمال والركاب.[5]

مشروع الطاقة الشمسية بين إثيوبيا وكينيا

أعلن المعهد الدولي لإدارة المياه عن إطلاق مشروع الطاقة الشمسية من أجل المرونة الزراعية في كل من إثيوبيا وكينيا؛ بهدف دعم نظم الزراعة المستدامة وتعزيز القدرة على التكيُّف مع تغيُّر المناخ، من خلال تقنيات زراعية تعمل بالطاقة الشمسية، ويُموَّل المشروع من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ويأتي استنادًا إلى خبرات سابقة حقَّقها المعهد في جنوب آسيا؛ حيث ساهمت أنظمة الري العاملة بالطاقة الشمسية في تقليل الاعتماد على الأمطار وتحسين كفاءة الإنتاج الزراعي، ويفترض أن يركز المشروع على معالجة التحديات المرتبطة بالري

---

[4] إثيوبيا وموزمبيق اتفاق على التعاون في الأمن ومكافحة الإرهاب والصناعات الدفاعية، الراصد الإثيوبي، 20 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://www.ethiomonitor.net/18303/.

[5] انطلاق اولي رحلات شركة تاركو للطيران بين أديس أبابا وبورتسودان، الراصد الإثيوبي، 20 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://www.ethiomonitor.net/18146/.

صغير النطاق، مثل "تزايد الطلب، وضعف الكفاءة، ومحدودية الوصول إلى التقنيات الحديثة"، وأوضح المعهد أن أكثر من 11 مليون هكتار من الأراضي في البلاد صالحة للري، إلا أن جزءًا محدودًا منها يُستغلُّ حاليًا، مشيرًا إلى أن المبادرة ستسعى إلى سدِّ هذه الفجوات، من خلال تعزيز الابتكار واعتماد حلول ري حديثة.[6]

إثيوبيا تتفاوض مع الصين لتحويل ديونها من الدولار إلى الـ"يوان"

بدأت إثيوبيا محادثات مع الصين،20 أكتوبر الفائت؛ لتحويل جزء على الأقلِّ من الديون المستحقة لبكين وقيمتها 5.38 مليار دولار إلى قروض مُقوَّمَة بالـ"يوان" الصيني، كما فعلت كينيا للاستفادة من مساعي الصين لتحويل عُمْلتها المحلية إلى عُمْلة تداول دولية، وقال أيوب تيكالين، محافظ البنك المركزي الإثيوبي: إن إثيوبيا بدأت خلال زيارته لبكين، في سبتمبر الماضي، مناقشات بشأن مبادلة محتملة للقروض الدولارية مع بنك التصدير والاستيراد الصيني وبنك الشعب الصيني؛ مضيفًا أن الصين شريكٌ مهم بالنسبة لهم، ومن المنطقي ترتيب مبادلة عملات وكذلك تحويل هذه القروض أيضًا، وتُضاف إثيوبيا إلى قائمة متزايدة من الدول التي تتجه إلى الـ"يوان" للحصول على تمويل أقل تكلفة، بما في ذلك سيريلانكا والمجر وكينيا. [7]

سدٌّ إثيوبيٌّ جديدٌ على نهر أومو

كشف خبراء موارد مائية عن إقامة إثيوبيا سدًّا جديدًا على نهر أومو، يُعَدُّ ثاني أكبر سدٍّ تنشئه البلاد بعد السد الإثيوبي الذي يُخزِّنُ 74 مليار متر مكعب من المياه ويضرُّ بمصر والسودان، وبدأت إثيوبيا إنشاء سدِّ كويشا بعد أسابيع من افتتاح السد الإثيوبي، وأعلنت قُرْب استكماله، من جانبه صرَّح وزير الري المصري الأسبق محمد نصر علام، بأن نهر أومو ينبع من إثيوبيا ويصُبُّ في كينيا، ولا يُعَدُّ من روافد النيل، وأضاف علام عبْر حسابه الرسمي على "فيسبوك"، أن إثيوبيا تخلق مشاكل مع دول الجوار، حتى كينيا التي حضر رئيسها افتتاح السدّ الذي دشَّنته أديس أبابا، سبتمبر الماضي .[8]

السودان على حافَّة الهاوية: سقوط الفاشر وقلق إقليمي ودولي من مصير اجتماعات الرباعية

شَهِدَ السودانُ، خلال شهر أكتوبر 2025م، العديدَ من التطوُّرات على مختلف الأصعدة، سواء سياسية أو أمنيه أو إنسانية.

وعليه؛ سوف نتناول أبرز تطورات المشهد السوداني على النحو الآتي:

---

[6] إثيوبيا وكينيا تستفيدان من مشروع لتعزيز الزراعة بالطاقة الشمسية، ، الراصد الإثيوبي، 15 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://www.ethiomonitor.net/17989/.

[7] إثيوبيا تتفاوض مع الصين لتحويل ديونها من الدولار إلى اليوان، العربية، 21 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://n9.cl/fb2sx7.

[8] إثيوبيا تبني ثاني أكبر سد بعد النهضة.. ما تأثيره على مصر؟، العربية، 27 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://n9.cl/peay8.

الملف السياسي

مجلس الأمن الدولي يدعو لمحاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات في السودان

أدان مجلس الأمن الدولي هجوم قوات الدعم السريع على الفاشر وأثره المدمر على السكان المدنيين، وكالات

أدان مجلس الأمن الدولي، اليوم الخميس، هجوم قوات الدعم السريع على الفاشر وأثره المدمر على السكان المدنيين، وأعرب مجلس الأمن الدولي، في بيانٍ له، عن بالغ القلق إزاء تصاعُد العُنْف في مدينة الفاشر السودانية وما حولها[9].

مصر تُعْرب عن قلقها من تطوُّرات الأوضاع في السودان وتدعو إلى هدنة فورية

أعربت جمهورية مصر العربية عن قلقها البالغ إزاء التطورات الأخيرة في السودان، داعيةً إلى اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لتحقيق هُدْنة إنسانية فورية في مختلف أنحاء البلاد، بما يضمن وقْف إطلاق النار وحماية أرواح المدنيين وتأمين سبل معيشتهم اليومية وصوْن مقدرات الدولة السودانية، وأكدت مصر، في بيانٍ صادرٍ عن وزارة الخارجية، أنها تواصل تقديم الدعم الكامل للسودان الشقيق لمساعدته على تجاوز أزمته الراهنة[10].

رئيس وزراء السودان يعلن الاستنفار التَّام لمجابهة التطهير العِرْقي بالفاشر

أعلن رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس، الاستنفار التَّام بأجهزة الدولة لمجابهة العدوان والتطهير العِرْقي في مدينة الفاشر، ودعا رئيس الوزراء السوداني، خلال تصريحات إعلامية الشعب السوداني للوقوف صفًّا واحدًا في وجْه العدوان الغاشم الذي يستهدف الأمة السودانية بأكملها، ووصف إدريس ما تقوم به ميليشيات الدعم السريع في الفاشر، بجرائم ضد الإنسانية لا لبس فيها، قائلًا: "الصمت الدولي شراكة في الجريمة وعلى مجلس الأمن والدول المؤثرة تحمُّل مسؤولياتها لوضْع حدٍّ للعبث الذي يهدد حياة ملايين المدنيين"[11].

مجلس الأمن الأفريقي يتعهَّدُ بمحاسبة الدول الداعمة لطرفيْ الحرب في السودان

أدان مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في بيانٍ، التدخُّلات الخارجية التي تُؤَجِّجُ الصراع في السودان، وتعهَّد مجلس السِّلْم والأمن الأفريقي، بمحاسبة الجهات التي تقدم دعمًا عسكريًّا أو ماليًّا للأطراف المتحاربة بالسودان، مؤكدًا أن إعلان قوات الدعم السريع تشكيل ما

---

[9] مجلس الأمن الدولي يدعو لمحاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات في السودان، مصراوي، 2025م، متاح على: https://2u.pw/WqdBSC

[10] مصر تعرب عن قلقها من تطورات الأوضاع في السودان وتدعو إلى هدنة فورية، مصراوي، 2025م، متاح على: https://2u.pw/xeqsCp

[11] رئيس وزراء السودان يعلن الاستنفار التام لمجابهة التطهير العرقي بالفاشر، مصراوي، 2025م، متاح على: https://2u.pw/ycarDi

يسمى بالحكومة الموازية بالسودان مرفوض، ودعا المجلس الأفريقي، المجتمع الدولي إلى عدم الاعتراف بالحكومة الموازية التي أعلنتها قوات الدعم السريع[12].

"جوتيريش" يدعو إلى مفاوضات فورية في السودان بعد أحداث الفاشر

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، عن قلقه الشديد إزاء التصعيد العسكري الأخير الذي تشهده مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور في السودان، وفي بيانٍ نشره على حسابه الرسمي بمنصة "إكس"، اليوم الخميس، أشار "جوتيريش" إلى أن مدينة الفاشر والمناطق المحيطة بها ظلَّتْ مركزًا للمعاناة لأكثر من 18 شهرًا؛ حيث يعاني مئات الآلاف من المدنيين؛ بسبب "الحصار المشدد" الذي تفرضه الدعم السريع[13].

السودان.. مستشار ترامب يوجه رسالة إلى "الدعم السريع" بشأن الفاشر

دعا مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، قوات الدعم السريع إلى حماية المدنيين في مدينة الفاشر، وسط تقارير عن معارك عنيفة مع الجيش السوداني في عاصمة إقليم شمال دارفور غربي البلاد، وكتب بولس، في حسابه عبْر منصَّة إكس " مع اشتداد القتال في الفاشر، وتزايد عدد المدنيين الذين يبحثون عن ملاذٍ آمنٍ من العُنْف، يجب على قوات الدعم السريع التحرُّك فورًا لحماية المدنيين ومنْع المزيد من المعاناة"[14].

"الرباعية" تبحث الانتقال للحكم المدني في السودان

أعلن كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس، أن اجتماعًا استضافته واشنطن، وشاركت فيه "السعودية والإمارات ومصر"، ناقش سبل دفْع عجلة الانتقال إلى حكم مدني في السودان ووقْف التدخُّل الخارجي في الصراع المسلح، وأضاف بولس، عبْر منصَّة إكس، أن أطراف الرباعية الدولية وافقوا على إنشاء لجنة مشتركة لتعزيز التنسيق بشأن الأولويات العاجلة في السودان[15].

الفاشر تسقط في يد الدعم السريع.. هل بدأت مرحلة جديدة في حرب السودان؟

في أول ردِّ فِعْلٍ له على سيطرة قوات الدعم السريع على الفاشر، بشمال دارفور، قال رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان: إن القوات المسلحة مُصمِّمَة على

---

[12] مجلس الأمن الأفريقي يتعهد بمحاسبة الدول الداعمة لطرفي الحرب في السودان، مصراوي، 2025م، متاح على: https://2u.pw/V5NH9d

[13] جوتيريش يدعو إلى مفاوضات فورية في السودان بعد أحداث الفاشر، بوابة الأهرام، 2025م، متاح على: https://2u.pw/sB0Uap

[14] السودان.. مستشار ترامب يوجه رسالة إلى الدعم السريع بشأن الفاشر، سي ان ان عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/NsOrTq

[15] الرباعية تبحث الانتقال للحكم المدني في السودان، الشرق الأوسط، 2025م، متاح على: https://2u.pw/HcRq1n

مواصلة العمليات العسكرية حتى تحقيق النصر، وكشف أن قيادة الجيش ولجنة الأمن بالفاشر قرَّرتا المغادرة بعد تقديرات بأن البقاء سيُعرِّضُ المدنيين لمزيدٍ من التدمير والقتل المنهجي، وأنه تمَّتْ الموافقة على خروجهم إلى مكان آمن[16].

الأمم المتحدة تطالب بوقْفٍ فوْريٍّ للعُنْف في السودان وتحذر من كارثة إنسانية

دعت الأمم المتحدة عبْر مسؤوليها المعنيين بالشؤون الإنسانية وحقوق الإنسان، إلى وقْفٍ فوريٍّ للأعمال العدائية في جمهورية السودان، مع التأكيد على عدم استهداف المدنيين أو المعاملة المهانة لهم، في ظلِّ تصاعُد العنف والنزاع المسلح الذي تشهده البلاد، منذ إبريل 2023، وفي بيانٍ لها، حذَّرت هيئة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من أن الوضع يتدهور بخطورة[17].

الرئيس عبد الفتاح السيسي يستقبل رئيس مجلس السيادة الانتقالي لجمهورية السودان

استقبل السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، السيد الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي لجمهورية السودان، وذلك بحضور الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج، وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أنه تمَّتْ مناقشة تطوُّرات الأوضاع الميدانية في السودان الشقيق، والجهود الدولية والإقليمية الرامية لوقْف الحرب وتحقيق الاستقرار في السودان[18].

السودان.. "تأسيس" مستعدٌّ للتعاون مع "الرباعية" لإنهاء الحرب

أكَّد تحالف السودان الجديد "تأسيس" الذي يضم قوات الدعم السريع، استعداده للتعاون مع المجموعة الرباعية، ووقف الحرب المستمرة في السودان، منذ منتصف أبريل 2023، ولم تعلن الحكومة التي يقودها الجيش في بورتسودان - حتى الآن - موافقتها على الخطة لكنها شدَّدت في بيانٍ صدر بعد الإعلان عن الخطة على أننا "لن نقبل بأيِّ تدخُّلات دولية أو إقليمية لا تحترم سيادة الدولة السودانية ومؤسساتها الشرعية المُسْندة من الشعب السوداني، وحقّها في الدفاع عن شعبها وأرضها"[19].

الملف الأمني

اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني والدعم السريع بالفاشر وحملات اعتقال تطال المدنيين

---

[16] الفاشر تسقط في يد الدعم السريع.. هل بدأت مرحلة جديدة في حرب السودان؟، الشرق نيوز، 2025م، متاح على: https://2u.pw/allWa5

[17] الأمم المتحدة تطالب بوقف فورى للعنف فى السودان وتحذر من كارثة إنسانية، اليوم السابع، 2025م، متاح على: https://2u.pw/lEqsnG

[18] الرئيس عبد الفتاح السيسي يستقبل رئيس مجلس السيادة الانتقالي لجمهورية السودان، وزارة الخارجية المصرية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/xZcwv2

[19] السودان.. "تأسيس" مستعد للتعاون مع "الرباعية" لإنهاء الحرب، سكاي نيوز عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/oSN8qT

أكَّد مراسل القاهرة الإخبارية من الخرطوم، محمد إبراهيم، أن الأوضاع في مدينة الفاشر شمال دارفور تشهد تصعيدًا خطيرًا، مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، موضحًا أن المعارك تتركز في المحور الغربي للمدينة، في وقتٍ أعلنت فيه قوات الدعم السريع سيطرتها على مواقع تتبع للفرقة السادسة مشاة؛ مما أدَّى إلى اتساع نطاق القتال ووقوع عمليات اعتقال عشوائية بحقِّ المدنيين[20].

الجيش السوداني يستهدف الدعم السريع بالمُسيَّرات في نيالا

شنَّ الجيش السوداني غارات عبْر الطيران المُسيَّر على مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب كردفان، والتي تتخذها قوات الدعم السريع مصدر إمدادٍ رئيسيٍّ لها، وكان تحالف "تأسيس" المُكوَّن من قوات الدعم السريع وقوات الحركة الشعبية شمال مجموعة عبد العزيز الحلو وبعض الكيانات السياسية، قد أصدروا، أمس، بيانًا، اتهم الجيش السوداني بشنِّ غارةٍ عبْر الطيران المُسيَّر، استهدفت منطقة بلبل تمبسكو بالقرب من مدينة نيالا؛ مما أدَّى لمقتل نحو 85 مدنيًّا، وفْقًا للبيان[21].

32 مُسيَّرة انتحارية نحو الأبيض.. في أكبر هجوم غرب السودان

عاد الهدوء ليُخيِّمَ على مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان غربي السودان، بعد استهدافها بسِرْبٍ من المُسيَّرات الانتحارية التي أطلقتها قوات الدعم السريع، وكانت مدينة الأبيض شهدت أكثر من مرة خلال الفترة الأخيرة، هجمات بالمُسيَّرات من قِبَلِ قوات الدعم السريع؛ لاستهداف منشآت عسكرية ومدنية في المدينة التي يسيطر عليها الجيش[22].

السودان.. كتيبة البراء الإخوانية تعود للتحشيد

بعد أقل من 4 أشهر من إعلان كتيبة البراء، الجناح المسلح لتنظيم الإخوان، الخروج من المشهد العسكري والانخراط في العمل المدني، ظهر قائدها المصباح طلحة الأسبوع الماضي في إحدى مدن شمال السودان، مُخَاطًا بضباطٍ بلباس الجيش، ومخاطبًا المجندين، ومستدعيًا شعارات دينية كانت المُغذِّي الرئيسي للحرب، التي شهدها السودان في التسعينيات، وأدَّت إلى مقتل مئات الآلاف وانتهت بتقسيم السودان إلى شقيْن "شمالي وجنوبي"[23].

السودان.. قوات الدعم السريع تعلن القبض على "أبو لولو"

---

[20] سوزان محمود، السودان.. تصعيد خطير بين الجيش والدعم السريع، البلد نيوز، 2025م، متاح على: https://www.albawabhnews.com/5284513

[21] الجيش السوداني يستهدف الدعم السريع بالمسيّرات في نيالا، الجزيرة نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/OoHDys

[22] 32 مسيرة انتحارية نحو الأبيض.. في أكبر هجوم غرب السودان، العربية نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/tG2sZN

[23] السودان.. كتيبة البراء الإخوانية تعود للتحشيد، سكاي نيوز عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/tthS3t

أعلنت قوات الدعم السريع، عن ضبْط عددٍ من المتهمين المتورطين في ارتكاب تجاوزات بمدينة الفاشر حاضرة ولاية دارفور، وعلى رأسهم المدعو "أبو لولو"، وقالت قوات الدعم السريع في منشور على "تليغرام": إنه "تنفيذًا لتوجيهات القيادة والتزاما بالقانون وقواعد السلوك والانضباط العسكري أثناء الحرب، ألقت قواتنا، القبض على عددٍ من المتهمين في التجاوزات التي صاحبت تحرير مدينة الفاشر، وعلى رأسهم المدعو "أبو لولو"، وتابعت أن "اللجان القانونية المختصة باشرت التحقيق معهم توطئةً لتقديمهم للعدالة[24].

الملف الإنساني

الأزهر يعلن استعداده لتسيير قوافل إغاثية عاجلة لإنقاذ المدنيين في السودان

يُدين الأزهرُ الشريفُ، بأشدِّ العبارات، الانتهاكات البشعة والجرائم التي تُرتكب ضد المدنيين الأبرياء في مدينة الفاشر بالسودان، وما يتعرضون له من قتْلٍ وقصْفٍ وتجويعٍ وحرمانٍ من الخدمات الطبية والإغاثية، في انتهاكٍ صارخٍ لكل القِيَم الإنسانية والمبادئ الدينية والمواثيق الدولية، ويدعو الأزهر حكماء السودان وعقلاء العالم إلى التدخُّل الفوري والعاجل والتوسُّط لوقْف هذه المجازر والجرائم والانتهاكات التي تُرتكب في حقِّ الشعب السوداني[25].

الأغذية العالمي: جهود الإغاثة في خطر و24 مليونًا يواجهون الجوع بالسودان

أكَّد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن وزارة الخارجية السودانية، أبلغته بأن اثنين من كبار مسؤوليهِ في السودان، طُلب منهما مغادرة البلاد خلال 72 ساعة، دون تقديم أيِّ تفسيرٍ، وقال البرنامج في بيانٍ: إن قرار طرْد مدير مكتب البرنامج في السودان ومُنسِّق الطوارئ يأتي في وقتٍ حَرِجٍ، مع مواجهة أكثر من 24 مليون شخصٍ انعدامًا حادًّا في الأمن الغذائي[26].

أطباء السودان: الدعم السريع أعدمت 38 موطنًا ميدانيًّا شمال كردفان

قالت شبكة أطباء السودان: إن ميليشيا الدعم السريع أعدمت 38 مواطنًا عُزل ميدانيًّا في منطقة أم دم حاج أحمد شمال كردفان؛ بتهمة انتمائهم للجيش السوداني، وأكدت أطباء السودان في

---

[24] السودان.. قوات الدعم السريع تعلن القبض على "أبو لولو"، سكاي نيوزعربية ، 2025م، متاح على: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1830645

[25] أميرة العناني، الأزهر يعلن استعداده لتسيير قوافل إغاثية عاجلة لإنقاذ المدنيين في السودان، الدستور، 2025م، متاح على: https://www.dostor.org/5286329

[26] الأغذية العالمي: جهود الإغاثة في خطر و24 مليوناً يواجهون الجوع بالسودان، العربية نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/2E4Q7P

بيانٍ، عبْر حسابها على موقع فيسبوك، أن عمليات الإعدامات الميدانية تُمثِّلُ سلوكًا همجيًّا يُجسِّدُ سياسة القتل على الهوية التي تتبعها الدعم السريع في كل مناطق السودان[27].

إجلاء 500 أسرةٍ شمال الخرطوم بسبب فيضانات السودان

أجْلَى الدفاع المدني السوداني أكثر من 500 أسرةٍ من بلدة ود مدني شمال العاصمة الخرطوم بعد اجتياح الفيضانات البلدة، وقالت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا: إن كمال عوض الكريم، المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم بالإنابة، "تفقد عددًا من مناطق الهشاشة على ضفتيْ النيليْن الأبيض والأزرق، شملت الرميلة، والعزوزاب، ودعجيب وتوتي" [28].

أبرز تطوُّرات الأوضاع في الصومال خلال شهر أكتوبر

شهد شهرُ أكتوبر 2025، تطوُّراتٍ مهمةً على الصعيديْن "الداخلي والخارجي" في الصومال؛ حيث تركزت الجهود على تعزيز الأمن والاستقرار وتطوير النظام السياسي والاقتصادي؛ إذ بدأت ترتيبات نشْر القوات المصرية ضمن بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم السلام، وتحديد العملية الانتخابية في مقديشو ومنطقة بنادر مع تسجيل أعداد كبيرة من الناخبين رغم مقاطعة فصائل معارضة، كما برز التعاون غير المسبوق بين إدارة أرض الصومال وولاية بونتلاند في مواجهة التحديات الأمنية المشتركة، إلى جانب العمليات العسكرية المُكثَّفة ضد التنظيمات الإرهابية، مثل "حركة الشباب وداعش"، وتجديد الشراكات الدولية مع دول، مثل "الجزائر وأذربيجان وألمانيا"؛ لتعزيز التعاون الأمني والدبلوماسي والاقتصادي.

أولًا: المشهد الداخلي

الصعيد السياسي:

ترتيبات نشر القوات المصرية في الصومال

- في 21 أكتوبر، التقى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي بنظيره الصومالي عبد السلام عبدي، على هامش منتدى أسوان الخامس للسلام والتنمية المستدامة؛ حيث ناقشا ترتيبات نشْر القوات المصرية ضمن بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم الاستقرار في الصومال، مؤكدين التزام القاهرة بدعم الأمن في الصومال ومنطقة القرن الأفريقي، وتأتي هذه الخطوة بعد توقيع بروتوكول تعاون عسكري ومشاركة مصر في قوة حفظ

---

[27] أطباء السودان: الدعم السريع أعدمت 38 موطنًا ميدانيًا شمال كردفان، مصراوي، 2025م، متاح على: https://2u.pw/K5lmfZ

[28] إجلاء 500 أسرة شمال الخرطوم بسبب فيضانات السودان، اليوم السابع، 32025م، متاح على: https://2u.pw/0WLQ42

السلام الأفريقية (AUSSOM) منذ ديسمبر 2024، ومن المتوقع وصول القوات المصرية إلى الصومال خلال الأسابيع المقبلة، رغم التحديات المالية التي تواجه البعثة[29].

- وفي 26 أكتوبر، وضعت الحكومة المصرية اللمسات النهائية لنشْر قواتها ضمن بعثة الاتحاد الأفريقي لدعم الاستقرار في الصومال؛ حيث زار وفد مصري مقديشو لهذا الغرض، وذكر تقرير لمجلس الأمن الأممي، في أبريل 2025، أن حوالي 1100 جندي مصري سيشاركون في هذه العملية، وهي المرة الأولى التي تشارك فيها مصر بقوات في بعثة حفظ سلام بالصومال، التي كانت سابقًا تضمُّ قوات من "إثيوبيا وكينيا وبوروندي وجيبوتي وأوغندا".[30]

تحديد انتخابات المجالس المحلية في مقديشو

- في 14 أكتوبر، أعلنت المفوضية الوطنية المستقلة للانتخابات في مقديشو، أن انتخابات المجالس المحلية ستجرى بنظام "صوت واحد لشخص واحد" في 30 نوفمبر المقبل، بعد تأجيل من نهاية أكتوبر لاستكمال التحضيرات الفنية والتنظيمية، وأكَّد رئيس اللجنة عبدالكريم أحمد علي اكتمال الاستعدادات، داعيًا المواطنين والأحزاب السياسية إلى المشاركة الفاعلة واستكمال المتطلبات القانونية لضمان نجاح العملية، التي تمثل خطوة مهمة في تطوير النظام الانتخابي والإصلاح السياسي في الصومال[31].
- وفي 20 أكتوبر، أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في الصومال تسجيل نحو مليون ناخب في منطقة بنادر عبْر 56 مركز تسجيل في 16 مقاطعةً؛ استعدادًا للانتخابات المقررة الشهر المقبل، ووصف رئيس اللجنة عبد الكريم أحمد عملية التسجيل بالسلسة، مشددًا على أهمية المشاركة في تحديد مستقبل البلاد ودعا إلى حرية الحملات الانتخابية، وفي المقابل قاطع بعض فصائل المعارضة وولايتا بونتلاند وجوبالاند الانتخابات، متهمين الحكومة الفيدرالية بإدارة العملية بشكل منفرد؛ مما يطرح اختبارًا مهمًا للديمقراطية وتعزيز المؤسسات الوطنية في الصومال.[32]

التعاون بين أرض الصومال وولاية بونتلاند

---

[29] مقديشو والقاهرة تناقشان ترتيبات نشر القوات المصرية في الصومال، الصومال الجديد، 21/10/2025. https://n9.cl/zafxo0
[30] مصر تضع اللمسات الأخيرة لنشر قواتها في الصومال، الصومال الجديد، 26/10/2025. https://n9.cl/ihj64a
[31] تحديد 30 نوفمبر موعدا لانتخابات المجالس المحلية في مقديشو، الصومال الجديد، 14/10/2025. https://n9.cl/dqymfy
[32] تسجيل ما يقرب من مليون ناخب في منطقة بنادر استعدادا للانتخابات المحلية المقبلة، الصومال الجديد، 20/10/2025. https://n9.cl/omhu9

- في 6 أكتوبر، عقد كبار المسؤولين من إدارة أرض الصومال الانفصالية وولاية بونتلاند أول اجتماع مباشر في نيروبي، خلال أكتوبر 2025، ووافقوا على التعاون في مجالات الأمن والسلام والاقتصاد، وتناول اللقاء الوضع في القرن الأفريقي مع التركيز على تعزيز التعاون الأمني وحفظ السلام وتنمية التجارة وتنظيم المجال الجوي بين الطرفين، الذي يعكس تقارُبًا غير مسبوق بين منطقتين كانتا متباعدتين نتيجة النزاعات مع الحكومة الاتحادية، ويأتي ذلك في ظلِّ تشكيل ولاية شمال شرق الصومال التي زادت من التقارُب والتوترات بين "بونتلاند وأرض الصومال"[33].
- وفي 7 أكتوبر، صرَّحَ وزير دفاع أرض الصومال محمد يوسف، بأن منطقته وولاية بونتلاند اتفقتا على مواجهة الإدارة الشمالية الشرقية المشكلة حديثًا، مؤكدًا التعاون لمواجهة انعدام الأمن والجماعات المحلية والدولية المثيرة للمشاكل، وأوضح رفضه لاختلاق حدود جديدة وسط تأكيد أن إدارة شمال شرق البلاد تمثل مشكلة من صُنْع الحكومة الفيدرالية، ومن جهة أخرى، نفى وزير داخلية بونتلاند عبدي فارح سعيد "جحا" وجود اتفاق حول هذه القضية، مؤكدًا أن الاجتماعات بين الجانبين ركَّزت فقط على السلام والتعاون الاقتصادي وتنقُّل الأشخاص حسب البيان الصحفي المشترك.[34]

الصعيد الأمني:

عمليات وهجمات التنظيمات الإرهابية:

- في 15 أكتوبر، لقي 10 من قوات ولاية بونتلاند مصرعهم وأُصيب 5 آخرون في انفجار بالمناطق الجبلية في إقليم بري؛ حيث يختبئ مسلحو داعش، وتُشكِّلُ هذه الانفجارات عائقًا كبيرًا أمام جهود القضاء على التنظيم في الإقليم، وقد فقدت بونتلاند جنودًا وضباطًا في الخطوط الأمامية واتهم بعض سكان الريف بالتعاون مع الجماعة وتسهيل التفجيرات، في حين تمَّ احتجاز عدد منهم في مدينة بوصاصو[35].
- وفي 28 أكتوبر، شنَّتْ حركة الشباب هجومًا فاشلًا على نقطة تفتيش أمنية في مشارف مديرية كحدا بمقديشو؛ حيث اندلعت اشتباكات قصيرة بين المسلحين وقوات الأمن التي تمكَّنت من صدِّ الهجوم وإخفاق محاولة لإطلاق قذائف هاون على مديريات العاصمة، وأثار القتال القلق بين السكان المحليين دون تسجيل خسائر معلنة، وأكدت السلطات

[33] أرض الصومال وولاية بونتلاند تتفقان على التعاون في مختلف المجالات، الصومال الجديد، 6/10/2025. https://n9.cl/yx3jt
[34] أرض الصومال تعلن عن توصلها إلى اتفاق مع بونتلاند لمواجهة الإدارة الشمالية الشرقية، الصومال الجديد، 7/10/2025. https://n9.cl/vbn6te
[35] مصرع 10 من قوات أمن بونتلاند في انفجار في المناطق الجبلية، الصومال الجديد، 15/10/2025. https://n9.cl/jknem

الأمنية استمرار العمليات ضد الحركة وعزْمها على حماية استقرار مقديشو ومنْع أيِّ تهديدات لأمن العاصمة[36].

العمليات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية:

- في 5 أكتوبر، قتل ما لا يقلُّ عن 10 من عناصر داعش، وأُلقي القبض على أجانب منهم في عملية شنَّتْها قوات ولاية بونتلاند في المناطق الجبلية بإقليم بري؛ حيث استولت القوات على كهفيْن كانا تستخدمهما الجماعة كقواعد رئيسية، وعثرت على رفات مسلحين سقطوا في غارات جوية أمريكية سابقة، وأسفرت العملية عن مقتل ثلاثة جنود من بونتلاند وإصابة ستة آخرين، فيما تستمرُّ المداهمات للتقدم في مناطق كانت تحت سيطرة التنظيم، الذي تقلَّصت قدراته بنسبة 95% خلال الحملة التي تستمرُّ منذ نحو عام في جبال علمسكاد[37].
- وفي 19 أكتوبر، نفَّذت القوات الخاصَّة الصومالية المعروفة باسم "غورغور" عملية في إقليم شبيلي السفلى بالقُرْب من مقديشو ضد حركة الشباب؛ حيث استهدفت مناطق "مرعدي" و"غرس غوان" و"غلكا سالمو" التي كان المقاتلون يختبئون فيها، وشملت العملية تفتيش المنازل للقبْض على مشتبهٍ بهم مرتبطين بالحركة، في إطار جهود الحكومة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وأكَّد القادة العسكريون استمرار العمليات الخاصَّة لتأمين الممرَّات الحيوية والقضاء على التهديدات الأمنية[38].
- وفي 22 أكتوبر، نفَّذت غارة جوية استهدفت مقاتلي حركة الشباب ومركباتهم العسكرية في منطقة كوكايلي ببلدة محاس في إقليم هيران وسط الصومال وفْقًا لبيان وكالة الاستخبارات والأمن الوطني، ونجحت العملية بدقة في تحقيق أهدافها بدعم من شركاء أمنيين دوليين، في إطار جهود الحكومة لمكافحة الإرهاب واستعادة الاستقرار، مع الحرص على حماية المدنيين وتعطيل أنشطة الجماعات المسلحة لتحقيق الأمن والسلام في البلاد[39].
- وفي 27 أكتوبر، اندلعت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات محلية وحركة الشباب في منطقة غوبو قرب بلدة محاس في إقليم هيران وسط الصومال؛ حيث شنَّتْ الميليشيات هجومًا مُنسَّقًا على مواقع الحركة من جهات متعددة مستخدمة أسلحة ثقيلة وخفيفة؛ ما

---

[36] القوات الأمنية تصد هجوما لحركة الشباب على مشارف العاصمة، الصومال الجديد، 28/10/2025. https://n9.cl/sh8ar

[37] مقتل 10 من عناصر داعش في عملية لقوات بونتلاند في المناطق الجبلية في إقليم بري، الصومال الجديد، 5/10/2025. https://n9.cl/epown

[38] القوات الصومالية الخاصة تنفذ عملية ضد حركة الشباب في إقليم شبيلي السفلى، الصومال الجديد، 19/10/2025. https://n9.cl/clvk3

[39] غارة جوية تستهدف مقاتلي حركة الشباب في إقليم هيران بوسط الصومال، الصومال الجديد، 22/10/2025. https://n9.cl/47b0j

أدَّى إلى مواجهات شديدة استمرت لساعات وألحقت خسائر كبيرة بحركة الشباب، ولم تحدد بعد أعداد الضحايا بدقة في حين تبقى غوبو منطقة استراتيجية تربط بين إقليمي هيران وغلغدود[40].

ثانيًا: المشهد الخارجي

- في 6 أكتوبر، اتفقت جمهورية الصومال الاتحادية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية على تعزيز التعاون الأمني، مع التركيز على تطوير قدرات الشرطة وأساليب التحقيق الحديثة، وجاء ذلك خلال اجتماع في الجزائر العاصمة بين سفير الصومال يوسف أحمد حسن والقائد العام للشرطة الوطنية الجزائرية علي بداوي؛ حيث أكَّدَا التزامهما بتعميق التدريب المتخصص وبناء القدرات في مجالات تحليل الأدلة الجنائية وإدارة مسارح الجريمة، وأشاد السفير الصومالي بدعم الجزائر المتواصل للأمن في الصومال، فيما أكَّد القائد الجزائري استعداد بلده لتقديم الخبرة والتدريب عبْر الأكاديمية الوطنية للشرطة[41].
- وفي 15 أكتوبر، وقَّعَ الصومال وأذربيجان اتفاقية إعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية أثناء مؤتمر في كمبالا، أوغندا، بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي علي محمد عمر بلعد، ونائب وزير خارجية أذربيجان سمير شريفوف، إلى جانب مسؤولين دبلوماسيين من الجانبين، وتناول اللقاء تعزيز العلاقات الثنائية التي شهدت نموًّا مستمرًّا في السنوات الأخيرة؛ حيث تمثل الاتفاقية تقدُّمًا مهمًا في جهود الصومال لتوسيع حضوره الدولي وشبكته الدبلوماسية[42].
- وفي 24 أكتوبر، وقَّعَ وزير خارجية الصومال عبد السلام عبدي علي ونظيره الصربي ماركو دوريتش، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون والتدريب الدبلوماسي بين معهد الدراسات الدبلوماسية الصومالي والأكاديمية الدبلوماسية الصربية على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وتهدف الاتفاقية إلى بناء القدرات وتبادل الخبرات بين البلدين وتعكس جهود الصومال لتوطيد شراكاته الدولية، في حين تؤكد صربيا رغبتها في تعميق علاقاتها مع دول أفريقيا لا سيما في منطقة القرن الأفريقي،

---

[40] مليشيات محلية تشن هجوما على قواعد لحركة الشباب في إقليم هيران، الصومال الجديد، 27/10/2025. https://n9.cl/dyr38x

[41] الصومال والجزائر تتفقان على تعزيز التعاون الشرطي وقدرات مكافحة الجريمة، الصومال الجديد، 6/10/2025. https://n9.cl/nvi9b

[42] الصومال وأذربيجان توقعان اتفاقية إعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية، الصومال الجديد، 15/10/2025. https://n9.cl/ysjp1

مع العمل على تعزيز التعاون المستدام في مجالات الدبلوماسية والتعليم والشؤون الدولية[43].

- وفي 29 أكتوبر، وقَّعت الحكومة الصومالية وجمهورية ألمانيا الاتحادية اتفاقية تعاون إنمائي بقيمة 75 مليون يورو في مقديشو، تهدف إلى دعم خطة التحول الوطني للصومال (2025-2029) في مجالات الزراعة والتعليم والتوظيف وإدارة المياه والتكيُّف مع تغيُّر المناخ، ووقَّع الاتفاقية وزير التخطيط الصومالي محمود عبد الرحمن شيخ فارح، ورئيسة قسم شرق أفريقيا في الوزارة الألمانية جوليا هانينغ، وتعكس الاتفاقية التزامًا متجددًا لتعزيز النمو الاقتصادي والحوْكمة والمرونة المؤسسية، مع استمرار التعاون الوثيق بين البلديْن الذي يمتدُّ لأكثر من 60 عامًا[44].

العراق في أكتوبر 2025: تحولاتٌ سياسيةٌ واقتصاديةٌ وأمنية متسارعة

في ظلّ التحديات الهائلة التي يشهدها العراق، والتي يأتي في مقدمتها خطرُ التنظيماتِ الإرهابيةِ وتحديات النهوض بالاقتصاد، فضلاً عن التوترات الإقليمية التي تشهدها المنطقة وتداعياتها السلبية التي تهددُ الأمنَ العراقي، فقد تكثّفُ الحكومة العراقية جهودها للتغلب على تلك التحديات في إطار إرساءِ الديمقراطية وسيادةِ القانون وبما يضمنُ الحفاظَ على سيادة الدولة وعدم السماح بانزلاقها في خضمِّ الصراعات المحتدمة، وفي هذا السياق يمكن تحديد أبرز مستجدات الوضع في دولة العراق على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني خلال شهر أكتوبر على النحو الآتي:

أولاً الملف السياسي:

- رئيس الجمهورية يبحث علاقات العراق مع إيران وفلسطين

استقبل رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، في 20 أكتوبر 2025، سفير دولة فلسطين لدى العراق، أحمد الرويضي، في قصر بغداد، وذلك بمناسبةٌ انتهاءِ مهامِ عمله. وأكد رئيس الجمهورية "موقف العراق الداعم للقضية الفلسطينية، ومساندته للشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة"، مثمّنًا "جهود الرويضي في تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين". وبدوره، عبّر السفير عن شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية على ما لمَسه من دعمٍ وتعاونٍ خلال فترة أداء مهامه، مشيداً بالمواقف الثابتة للعراق تجاه القضية الفلسطينية. كما استقبل الرئيس العراقي، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق، محمد كاظم آل صادق. وأكد خلال اللقاء على حرص العراق على تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون المشترك وبما يخدمُ

[43] الصومال وصربيا توقعان اتفاقية تدريب دبلوماسي في نيويورك، الصومال الجديد، 24/09/2025. https://n9.cl/urmfc
[44] الحكومتان الصومالية والألمانية توقعان اتفاقية تعاون إنمائي بقيمة 75 مليون يورو في مقديشو، الصومال الجديد، 29/10/2025. https://n9.cl/fk88o

مصالحَ الشعبين الجارين ويعزّز الأمن والاستقرار في المنطقة. ومن جانبه، عبّر السفير الإيراني عن تقديره لما تحظى به العلاقاتُ الثنائيةُ من دعمٍ ورعايةٍ خاصة من قِبَلِ رئيس الجمهورية وجهود فخامته لتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكداً حِرصَ بلاده على ترسيخ علاقات الصداقة وحُسنِ الجوار بين البلدين والشعبين الجارين.[45]

- مباحثات عراقية – سويسرية حول تسهيل منح سمات الدخول

بحثَ نائبُ رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، فؤاد حسين، في 23 أكتوبر 2025، مع نظيره السويسري ثلاثَ ملفاتٍ مهمةٍ شملت: المياه والطاقة والهجرة، إضافةً إلى تسهيل منْحِ سمات الدخول للعراقيين. وجاء ذلك في إطار تعزيز التعاون الثنائي وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وأكد وزير الخارجية العراقي، أن بلادَه حريصةٌ على توسيع أُطرِ التعاون مع سويسرا في الملفات ذات الاهتمام المشترك، بما ينعكسُ إيجاباً على العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. كما أشار إلى أن المباحثاتِ تناولت ملف إدارة المياه والطاقة، موضحاً أن الجانب السويسري يمتلكُ خبراتٍ واسعةً في هذا المجال يمكن للعراق الاستفادة منها في مشاريعه المستقبلية لتطوير قطاعي المياه والطاقة المتجددة. وأضاف حسين أن اللقاء شهد أيضاً مناقشةَ ملف منح سمات الدخول للعراقيين إلى سويسرا، مبيناً أن هناك توافقاً مع بعض دول الاتحاد الأوروبي بشأن ملف الهجرة وتنقل الأفراد، مشدداً على أهمية التعاون المشترك في تنظيم الهجرة القانونية وتبادل الخبرات في هذا المجال.[46]

- العراق والنمسا يبحثان التعاون المشترك لمكافحة شبكات الاتجار بالبشر

بحثَ وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية، السفير محمد حسين محمد بحر العلوم، مع المدير العام للهجرة والشؤون الدولية في النمسا، بيتر فيبينغر، سياساتِ الهجرةِ وحمايةَ حقوقِ الإنسان والتعاون المشترك لمكافحة شبكات الاتّجارِ بالبشر. وتضمّن الاجتماعُ استعراض أبرز التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يشهدها العراق، إذ أكد السفير "بحر العلوم" أن حالةَ الاستقرار التي تعيشها البلاد أسهمت في تعزيز فرص العودة الطوعية للمهاجرين العراقيين. مشيراً إلى أن "الحكومة العراقية تعملُ على تهيئةِ الظروف المناسبة وتوفيرِ الدعمِ اللازم للراغبين بالعودة إلى وطنهم. ومن جانبه، أشاد بيتر فيبينغر بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة العراقية في مكافحة الهجرة غير الشرعية، مؤكداً أن "تحسّن الأوضاع الأمنية والاقتصادية في العراق أصبح واضحاً للمجتمع الدولي، وأعربَ عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون مع بغداد وتَبادلِ الخبرات في مجالاتِ مكافحة التطرف والعنف، وإعادةِ الإدماج

---

[45] الراصد العراقي، رئيس الجمهورية يبحث علاقات العراق مع إيران وفلسطين، 20 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/VyKCrQ

[46] أرام الإخبارية، مباحثات عراقية – سويسرية حول تسهيل منح سمات الدخول، 23 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/LWd9a7

والتوعية. كما ناقش الجانبان آلياتِ تكثيف التعاون المشترك لمكافحةِ شبكاتِ الاتّجارِ بالبشر التي تستغل الضحايا لأغراضٍ غير مشروعةٍ، مؤكدين أهميةَ التنسيق المستمر وتبادلَ المعلومات للحدّ من هذه الظاهرة، وبما يُسهمُ في حماية حقوق المواطنين وتعزيز مسارات الهجرة الشرعية والمنظمة.[47]

- السوداني يؤكد أن الشراكة مع الولايات المتحدة تعزز الصداقة على أساس المصالح المشتركة

استقبل رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، في 28 أكتوبر، وكيل وزارة الطاقة الأميركي جيمز باتريك دانلي والوفد المرافق له، بحضور القائم بالأعمال في السفارة الأميركية جوشوا هاريس. وأكد السوداني، خلال اللقاء على أهميةِ الشراكةِ والتعاون المُثمر بين العراق والولايات المتحدة في مختلف المجالات، مبيناً أن "الحكومة، ومن خلال ترسيخ الاستقرار السياسي والاقتصادي والمجتمعي، أطلقت العديد من المشاريع، ولاسيَّما في مجال الطاقة وهو ما حققَ تغييراً إيجابياً ملحوظاً في عموم البلاد". وشدد على أهمية التعاون مع شركات الطاقة الأميركية في مجال تطوير العمل وتدريبِ الملكات العراقية، واستخدامِ أحدث الوسائل التكنولوجية من أجل تطوير الحقول النفطية وإنتاج الطاقة الكهربائية"، مؤكداً أن "الشراكة والتعاون مع الولايات المتحدة تعزّزُ علاقاتِ الصداقة على أساس المصالح المشتركة في مختلف المجالات". ومن جانبه، أكد وكيل وزير الطاقة الاميركي "إحرازَ تقدّمٍ ملحوظٍ في مجالات التعاون بين البلدين، وخصوصاً في مجالات تطوير مشاريع الطاقة"، مشيراً الى أن "رؤيةَ الإدارةِ الأميركية قائمةٌ على تعزيز الشراكة والاستثمار لتمكين العراق من الوصول الى الاكتفاء الذاتي من إنتاج الطاقة وتصدير الفائض بالمستقبل".[48]

- رئيس الجمهورية يؤكد حرص العراق على تعزيز العلاقات التاريخية والأخوية مع الأردن

التقى رئيس الجمهورية العراقية "عبد اللطيف جمال رشيد"، في 28 أكتوبر 2025، بملكِ المملكة الأردنية الهاشمية "عبد الله الثاني" وناقشا العلاقاتِ الثنائيةَ وسبُلَ تطويرها، فضلاً عن مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في المنطقة. وأكد الرئيس العراقي حِرصَ العراق على تعزيز العلاقات التاريخية والأخوية مع المملكة الأردنية الهاشمية، ومواصلةِ العمل المشترك بما يخدمُ مصالح الشعبين الشقيقين، ويُسهمُ في ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة. ومن جانبه، أشاد الملك عبد الله، بعمق العلاقات التي تربط العراق والأردن، ومؤكداً أهميةَ البناء على ما تحقق من تعاونٍ في مجالات الطاقة والتجارة والنقل والتكامل الاقتصادي، وبما يعزّزُ مسيرة التعاون بين البلدين الشقيقين. وناقش الجانبان، سبل توسيع آفاق التعاون

[47] النمسا ميديا، النمسا تثمن جهود بغداد في مكافحة الهجرة غير الشرعية وتطور الأوضاع الأمنية والاقتصادية في العراق، 24 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://2u.pw/gisJs9

[48] بوابة الأهرام، رئيس الوزراء العراقي: الشراكة والتعاون مع أمريكا تعزز علاقات الصداقة على أساس المصالح المشتركة، 28 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://gate.ahram.org.eg/News/

الاقتصادي والتجاري والاستثماري، وتطوير مشاريع الربط الكهربائي المشترك، وتسهيلَ حركة التجارة ونقل البضائع والأفراد بين البلدين، إضافةً إلى تشجيع الشركات الأردنية والعراقية على الاستثمار في المشاريع المشتركة التي تُسهمُ في خلْقِ فرصِ عملٍ وتعزيزِ النمو الاقتصادي المستدام. كما تمَّ التطرق إلى التطورات الإقليمية والدولية الراهنة، حيث أكد الجانبان على ضرورة تكثيف التشاور والتنسيق العربي لمواجهة التحديات المشتركة، وفي مقدمتها الأزماتُ السياسيةُ والاقتصادية التي تشهدها المنطقة، والعمل على دعم الحلول السلمية للأزمات بما يضمن سيادة الدول وأمن أراضيها.[49]

- العراق وليبيا يبحثان جهود انعقاد اللجنة المشتركة

بحثَ القائمُ بالأعمال في سفارة جمهورية العراق لدى دولة ليبيا "أحمد الصحاف"، في 29 أكتوبر 2025، مع المكلّف بإدارة وزارة الخارجية والتعاون الدولي الليبية "الطاهر الباعور" سبُلَ تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، فضلاً عن استعراض مسار التعاون بين الجانبين، ومناقشةِ مذكراتِ التفاهم التي جرى إعدادُها للتوقيع في عددٍ من القطاعات، منها الداخليةُ، والصحةُ، والصناعةُ، والتعليم العالي ومذكرة مشاوراتٍ سياسيةٍ وأخرى لإعفاء حملة الجوازات الدبلوماسية والخدمة من التأشيرة. وقد جاء ذلك خلال اللقاء الذي عُقد في مقر وزارة الخارجية الليبية في طرابلس، بحضور ممثلين عن إدارة الدائرة العربية في الوزارة. كما تناول اللقاءُ التحضيراتِ الجاريةَ لانعقاد اللجنة العراقية – الليبية المشتركة، والتأكيد على أهمية مواصلة الحوار والتنسيق في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، ولا سيَّما مكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون المؤسسي.[50]

- المندلاوي والمالكي يؤكدان الالتزام بإجراء الانتخابات بموعدها وضمان نزاهة وشفافية الاستحقاق الديمقراطي

التقى النائب الأول لرئيس مجلس النواب "محسن المندلاوي"، برئيس ائتلاف دولة القانون "نوري المالكي"، في 30 أكتوبر 2025، وجرى خلال اللقاء بحثُ آخر التطورات السياسية في البلاد، ولا سيَّما الاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة. وأكد الجانبان خلال اللقاء على أهميةِ الالتزام بالموعد الدستوري المحدد لإجراء الانتخابات البرلمانية، بما يعبّر عن إرادة الشعب ويحافظُ على المسار الديمقراطي للدولة، مشدّدين على ضرورة أن تكونَ العمليةُ الانتخابيةُ نزيهةً، شفافةً، ومعبّرةً بصدق عن تطلعات العراقيين في اختيار ممثليهم الأكفاء القادرين على قيادة المرحلة المقبلة. كما ناقش الطرفان سبل تعزيز التعاون بين القوى الوطنية

---

[49] الوكالة الوطنية العراقية للأنباء، رئيس الجمهورية يؤكد حرص العراق على تعزيز العلاقات التاريخية والأخوية مع الأردن، 28 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ninanews.com/Website/News/Details?

[50] وكالة الانباء العراقية، العراق وليبيا يبحثان جهود انعقاد اللجنة المشتركة، 29 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/political/246771-.html

لضمان أجواءٍ انتخابيةٍ مستقرةٍ يسودها التنافس الشريف، بعيداً عن أي ممارساتٍ قد تُضعفُ ثقةَ المواطن بالعملية السياسية، مؤكدين أن الوحدةَ الوطنيةَ وتغليبَ المصلحة العليا يمثّلان الأساس في عبور التحديات الراهنة.[51]

ثانياً: الملف الاقتصادي

- وزير الخارجية يبحث في لوكسمبورغ دعم المشاريع الحيوية في العراق

بحثَ نائبُ رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، في 20 أكتوبر 2025، مع نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي جِلسومينا فيليوتي، سبلَ تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق وبنك الاستثمار الأوروبي، وتوسيع آفاق الشراكة في مجالات التنمية والاستثمار ودعم المشاريع الحيوية وتطوير البنى التحتية. وتناول اللقاء أيضاً تطوراتِ الأوضاع الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على المنطقة، مع التركيز على الواقع الاقتصادي في العراق، وأولوياتِ الحكومةِ العراقية في النهوض بالقطاعين المالي والاقتصادي، والتحول نحو تمكين القطاع الخاص وتقليل الاعتماد على القطاع العام. ومن جانبه أكد حسين على حرص العراق على تعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمتها بنكُ الاستثمارِ الأوروبي، لدعمِ المشاريعِ الحيوية وتطويرِ البنى التحتية وتحفيز الاستثمار"، مشيراً إلى، "أهمية الإسراع في إنجاز متطلبات توقيع الاتفاق الإطاري بين الجانبين لوضْعِ التعاونِ المشترك موضعَ التنفيذ". فيما أعربت فيليوتي عن "استعداد بنك الاستثمار الأوروبي لتقديم الدعم والمشورة الفنية والتمويل للمشاريع التي تُسهمُ في تحقيق التنمية المستدامة في العراق، وتعزيزِ استقرارِه الاقتصادي بعد توقيع الاتفاق الإطاري".[52]

- العراق على أعتاب الاكتفاء الذاتي والتحول إلى بلد مصدّر للمنتجات النفطية

أكد وزير النفط حيان عبد الغني، في 24 أكتوبر 2025، أن العراق سيحققُ الاكتفاء الذاتي من البنزين بإنجازِ مشروع التكسير بالعامل المساعد الذي سيفتتحه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قريباً، مشيراً إلى أن المشروعَ يمثّل نقلةً نوعيةً تمهد لتحول العراق إلى بلدٍ مصدّرٍ للمنتجات النفطية، إذ يعتمد على تحويل النفط الأسود، وهو من مخلّفات المصافي، إلى منتجاتٍ نفطيةٍ عاليةِ القيمة، أبرزها، إنتاج 4200 متر مكعب يومياً من البنزين عالي الأوكتان، وإنتاج أكثر من 2000 متر مكعب يومياً من وقود الغاز (الجازولين)، وإنتاج ما يزيد على 750 طناً

---

[51] وكالة الأنباء العراقية، المندلاوي والمالكي يؤكدان الالتزام بإجراء الانتخابات بموعدها وضمان نزاهة وشفافية الاستحقاق الديمقراطي، 30 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/political/246813-.html

[52] وكالة الأنباء العراقية، وزير الخارجية يبحث في لوكسمبورغ دعم المشاريع الحيوية في العراق، 20 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/246088-.html

يومياً من الغاز والسائل والمنتجات البيضاء الخفيفة مثل النفتا وغيرها". وأضاف عبد الغني، أن "افتتاح المشروع سيتم قريباً بحضور رئيس الوزراء، في إنجاز كبير للقطاع النفطي"، موضحاً أنه "مع الإنجاز سيتوقف العراق عن استيراد البنزين بشكلٍ كاملٍ بعد أن كانت كلفةُ الاستيراد عند تشكيل الحكومة تصلُ إلى خمس مليارات دولار سنوياً، وانخفضت خلال العام الماضي إلى أقل من الربع".[53]

- البرنامج الوزاري نجح في خفض الفقر والبطالة وتعزيز النمو الاقتصادي

أكد رئيس فريق التواصل الحكومي عمار منعم، أن مسيرةَ الأداء لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني شهدتْ تحولاً نوعياً في قياس الإنجاز، من خلال مؤشراتٍ رقميةٍ واضحةٍ عكست انخفاضاً لمعدّلات الفقر والبطالة والتضخم، وتوسعاً كبيراً في شبكات الحماية الاجتماعية وفرص العمل في القطاع الخاص، خلال الفترة الممتدة من أواخر عام 2022 وحتى الربع الثالث من عام 2025، تطبيقاً للبرنامج الوزاري الحكومي. مضيفاً أن "نسبة الفقر انخفضت من 23% قبل تشكيل الحكومة إلى 17% في عام 2024، فيما تراجعت معدلات البطالة من 16.5% إلى 13% خلال الفترة ذاتها"، "وسجلت نسبة التضخم تراجعاً من 6.1% عام 2021 إلى 2.5% عام 2024، وهو من أدنى المستويات خلال السنوات الأخيرة". وبيّن أن "عددَ الأُسرِ المشمولةِ بالحماية الاجتماعية بلغ 962 ألف أسرة، أي ما يعادل 7.6 ملايين مواطن، كما تمَّ توزيع أكثر من 147 مليون سلة غذائية على الفئات المستحقة، من بينها 24 سلةً شهرية للمستحقين و34 سلةً للمشمولين بالحماية الاجتماعية، باختلاف الكميات والنوعيات". ولفت منعم إلى إن "هذه المؤشرات الرقمية تمثّل دليلاً عملياً على نجاح الحكومة في ترجمة برامجها إلى مُنجزاتٍ ملموسةٍ، تُسهمُ في ترسيخِ بيئةٍ اقتصاديةٍ مستقرةٍ وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين وتعزيز النمو الاقتصادي".[54]

- الهيئة البحرية وسعت أنشطتها الاستثمارية استعداداً لافتتاح ميناء الفاو

أعلنت وزارة النقل، في 29 أكتوبر 2025، منح أكثر من 700 ترخيص ملاحي للقطاع الخاص خلال عام 2025، مؤكدةً أن الهيئةَ البحرية شرعت بتوسيع أنشطتها الاستثمارية والتطويرية استعداداً لافتتاح ميناء الفاو الكبير بمرحلته الأولى نهاية العام الحالي. وفي هذا الإطار باشرت الهيئة البحرية بإصدار أكثر من 1000 ترخيصٍ ملاحيٍ وشهادةٍ إلزاميةٍ للسفن، وخلال هذا العام منحت 714 ترخيصاً ملاحياً للقطاع الخاص، و130 ترخيصاً للقطاع الحكومي، فضلاً عن تسجيل 150 وحدةً بحريةً وأرشفة 610 أضابير. وأضافت أن "قانون

[53] وكالة الأنباء العراقية، وزير النفط: العراق على أعتاب الاكتفاء الذاتي والتحول إلى بلد مصدّر للمنتجات النفطية، 24 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/246405-.html

[54] وكالة الأنباء العراقية، التواصل الحكومي: البرنامج الوزاري نجح في خفض الفقر والبطالة وتعزيز النمو الاقتصادي، 28 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/246524-.html

رقم (18) لسنة 2019 الخاص بالهيئة البحرية العراقية، أعطى صلاحية للهيئة بمنح الإجازات للشركات البحرية المتخصصة، بما في ذلك المصادقة على تراخيص الخدمات البحرية".[55]

ثالثاً: الملف الأمني

- العراق والسويد يوقعان مذكرة تفاهم أمنية شاملة

وقّع وزيرُ الداخلية عبد الأمير الشمري، في 10 أكتوبر 2025، مذكرةَ تفاهمٍ أمنية شاملةً مع وزير العدل السويدي غونار سترومر، تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي بين العراق والسويد في مجال إنفاذ القانون ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود. وجاء ذلك خلال الزيارة الرسمية التي يجريها الشمري إلى مملكة السويد، لبحْثِ سبل تطوير العلاقات الأمنية بين البلدين، والتنسيق المشترك في عددٍ من الملفات ذات الاهتمامِ المتبادل، أبرزُها مكافحة تهريب المخدرات، والجرائم المالية وغسل الأموال، وتهريب الأسلحة والمتفجرات، فضلاً عن الأمن السيبراني، والتدريب، وتبادل المعلومات والخبرات. وحثّ الشمري، خلال الاجتماع الحكومة السويدية على إعادة فتْحِ سفارتها في العاصمة بغداد، لما تمثله هذه الخطوة من أهمية في تعزيز العلاقات الدبلوماسية والأمنية وتسهيل التعاون المباشر بين المؤسسات الحكومية في البلدين. ومن جانبه، أعرب وزير العدل السويدي، عن تقدير بلاده لجهود العراق في مكافحة الجريمة والإرهاب، مؤكداً حِرصَ الحكومة السويدية على دعم التعاون مع وزارة الداخلية العراقية في مجالات التدريب وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات الأمنية.[56]

- العراق وإيران يبحثان استمرار التعاون الأمني والاستخباري بين البلدين

بحثَ مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، مع رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية، اللواء عبد الرحيم موسوي، وهيئة الأركان في القوات المسلحة الإيرانية، في 21 أكتوبر 2025، استمرار التعاون الأمني والاستخباري والمعلوماتي والاتفاق الأمني المشترك بين البلدين. وناقش الجانبان خلال اللقاء سبلَ تعزيزِ التعاونِ في المجالِ الأمنيِ وضبْطِ الحدود والأحزاب الكردية المعارضة المتواجدة في الإقليم، فضلا عن بحث استمرار التعاون الأمني والاستخباري والمعلوماتي وتفاصيل اللجنة المشكلة لمتابعة الاتفاق الأمني المشترك بين البلدين.[57]

- العراق والصومال يبحثان تعزيز التعاون والتنسيق الأمني المشترك بين البلدين

---

[55] وكالة الأنباء العراقية، النقل: الهيئة البحرية وسعت أنشطتها الاستثمارية استعداداً لافتتاح ميناء الفاو، 30 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/economie/246768-.html

[56] وكالة الأنباء العراقية، العراق والسويد يوقعان مذكرة تفاهم أمنية شاملة، 10 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/245379-.html

[57] وكالة الأنباء العراقية، العراق وإيران يبحثان استمرار التعاون الأمني والاستخباري بين البلدين، 21 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/246170-.html

التقى وزير الداخلية العراقي "عبد الأمير الشمري"، مع القائد العام لقوات الشرطة الصومالية والوفد المرافق له، في 22 أكتوبر 2025، وذلك لبحثِ سبلِ تعزيز التعاون والتنسيق الأمني المشترك بين البلدين، وتبادلِ الخبرات في العديد من المجالات الأمنية، بحضورِ عددٍ من القادة والضباط. وناقش الجانبان خلال اللقاء آلياتِ تعزيز التنسيق وتفعيل مذكرات التعاون والتفاهم بين البلدين. وأكد الشمري على حرصه على تعزيز العلاقةِ الثنائية التي تجمعُ العراق والصومال، في حين قدّمَ القائدُ العام للشرطة الصومالية الشكر للشمري على حسن الاستقبال والترحيب.[58]

- العراق يسلّم زعيم عصابة خطير إلى السويد

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، في 25 أكتوبر 2025، تسليم زعيمِ عصابةٍ خطيرٍ مطلوب بقضايا قتل وتجارةِ مخدرات وأسلحة إلى السلطات السويدية. فيما وجّهت الشرطة السويدية شكراً رسمياً إلى العراق، مؤكدةً أن هذه الخطوة جاءت نتيجةَ التعاون الأمني الوثيق بين البلدين، عَقِبَ زيارة وزير الداخلية السيد عبد الأمير الشمري إلى ستوكهولم مؤخراً. وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الداخلية العراقية وقّعتْ العديدَ من مذكرات التعاون والتفاهم مع عددٍ من الدول العربية والصديقة، وكان لها الأثرُ الإيجابيُ في تفكيك العديد من الشبكات الإجرامية وتسليم المطلوبين دولياً.[59]

- الأمن الوطني يُطيح بداعشي شارك في هجمات أودت بحياة (19) شهيداً من القوات الأمنية

في إطار الجهود المتواصلة لجهاز الأمن الوطني في ملاحقة بقايا فلول تنظيم داعش الإرهابي، أعلنَ جهازُ الأمن الوطني العراقي، في 28 أكتوبر، عن إلقاء القبضِ على أحد عناصر التنظيم داخل العاصمة بغداد، وذلك بعد متابعةٍ استخباريةٍ دقيقةٍ وتعقّبٍ لتحركاته. وأضاف الجهاز أن التحقيقات الأولية أظهرت أن الإرهابي المكنَّى (أبو محمد) انتمى إلى تنظيم داعش عام 2014، وشارك في عدّةِ هجماتٍ مسلحةٍ استهدفت القوات الأمنية في منطقة اللطيفية، أسفرت عن استشهاد تسعةَ عشرَ مقاتلًا من الجيش والحشد الشعبي، بينهم ضابط برتبة نقيب. كما كشف أنه تولّى مَهامَ لوجستيةً وإداريةً ضمن ما يُعرف بـ"قاطع زوبع – الفلوجة"، قبل أن يهربَ إلى الأراضي السورية ويعودَ متخفياً إلى بغداد، غير أن أبطال الأمن الوطني تمكنوا من الإيقاع به. لافتاً إلى أنه جرى إحالة المتهم إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية

[58] وكالة الأنباء العراقية، العراق والصومال يبحثان تعزيز التعاون والتنسيق الأمني المشترك بين البلدين، 22 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/246257-.html

[59] وكالة الأنباء العراقية، العراق يسلّم زعيم عصابة خطير إلى السويد، 25 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/246455-.html

بحقه. وأكد جهاز الأمن الوطني "استمراره في تعقّبِ العناصر الإرهابية وملاحقة كل من تُسوِّل له نفسهُ العبَثَ بأمن الوطن والمواطنين".[60]

- الاستخبارات العسكرية تحبط عملية لتهريب المشتقات النفطية في نينوى

أعلنتْ مديرية الاستخبارات العسكرية، في 31 أكتوبر 2025، عن إحباطِ عمليةٍ لتهريب المشتقات النفطية في محافظة نينوى. وجاء ذلك بناءً على توجيهات مدير الاستخبارات العسكرية بتكثيف الجهود لملاحقة عصابات الجريمة المنظمة ومهربي المشتقات النفطية والقبض عليهم. وأسفرت هذه العملية عن ضبطِ عجلةِ حملٍ بداخلها كميةٌ كبيرةٌ من الوقود المعد للتهريب والقبض على سائقها كما تمَّ ضبطُ عددٍ من خزانات الوقود وقد جرى التعامل مع المضبوطات وفق السياقات المعمول بها أصولياً.[61]

تطوراتُ الأزمة اليمنية خلال شهر أكتوبر 2025

شهدتْ الجمهوريةُ اليمنية خلال شهر أكتوبر 2025 تصعيدًا في جبهاتٍ مُتعددةٍ، حيث تزامنت جهود الحكومة الشرعية نحو إصلاح وتوحيد بنيتها الاستخبارية والأمنية، بإقرار دمْجِ الأجهزة ضمن "الجهاز المركزي لأمن الدولة"، مع تفكّكٍ داخليٍ حوثي اتّسم باعتقال قياداتٍ عليا بتهمة التجسس وتصاعدٍ غير مسبوقٍ في مُعدّلات الجريمة والعنف الأسري داخل مناطق سيطرة المليشيا، وعلى الصعيد العسكري، سُجّلت تطوراتٌ نوعيةٌ أبرزُها تصعيدٌ حوثي خطير في الحديدة عبر حفر شبكة أنفاقٍ بإشراف إقليمي، بالتوازي مع استمرار الهجمات البحرية الحوثية التي طالت سفناً تجاريةً وعسكريةً، وهجماتٍ جويةً مُتبادلةً مع إسرائيل، في حين ظل تهديد تنظيم القاعدة ماثلاً بهجماتٌ داميةٍ ضد القوات الحكومية في أبين. وتصاعدت الأزمة الإنسانية حدّ الكارثة، مع تحذيراتٍ دوليةٍ من مجاعة غير مسبوقة وتأكيد منظمة الصحة العالمية أن اليمن هو ثاني أكبر دولة في تفشّي الكوليرا عالميًا، في ظل استهدافٍ ممنهجٍ من الحوثيين للوجود الأممي والإنساني بلغَ ذِروته باقتحام مقار المنظمات واحتجاز موظفيها، مما يُبرهن على تعمق الأزمة في جميع أبعادها الاستراتيجية والإغاثية.

أولًا: الصعيد السياسي

الرئاسي اليمني" يقر خطوات لاستكمال دمج الأجهزة الاستخبارية

أصدر مجلس القيادة الرئاسي اليمني قرارًا محوريًا يمثّل خطوةً متقدمةً نحو توحيد المؤسسات الأمنية للدولة. تمثّلت هذه الخطوات التنفيذية في دمْجِ الأجهزة الأمنية والاستخبارية المتعددة

[60] وكالة الأنباء العراقية، الأمن الوطني يُطيح بداعشي شارك في هجمات أودت بحياة (19) شهيداً من القوات الأمنية، 28 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/246672-19.html

[61] وكالة الأنباء العراقية، الاستخبارات العسكرية تحبط عملية لتهريب المشتقات النفطية في نينوى، 31 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://ina.iq/ar/security/246877-.html

ضمن كيانٍ هيكليٍ واحد يُسمى "الجهاز المركزي لأمن الدولة". يهدف هذا الإجراء الإصلاحي إلى تحقيق جملةٍ من الأهداف الاستراتيجية، أهمها: توحيدُ بنية العمل الاستخباري لتجاوز حالة التشرذم والتداخل في الصلاحيات التي أضعفتْ الأداءَ الأمني في المراحل السابقة، ورفْعَ فاعليةِ الدولة في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، خاصةً في سياق الصراع المستمر مع مليشيا الحوثي وتنظيم القاعدة. أكد المجلس أن الغاية النهائية من هذا الدمج هي بناءُ جهازٍ وطنيٍ موحّدٍ ومحترفٍ، قادرٍ على توحيد قنوات جمع وتحليل المعلومات بما يخدم الأمن القومي. وفي سياقٍ متصل، أثنى المجلس على الجهود الأمنية والعسكرية في تأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر، مشدداً على أن أمن البحر الأحمر يمثّلُ ركيزةً للاستقرار الإقليمي والدولي، وأن عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات واستهداف السفن التجارية من قِبل الحوثيين تمثّل تهديداً مباشراً للمصالح الاقتصادية العالمية، مما يستوجب تنسيقًا وطنيًا ودوليًا أوثق لردع هذه الأنشطة التخريبية.[62]

اليونسكو توقف مشاريعها في صنعاء ومناطق الحوثي

اتخذت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قراراً بوقف جميع المشاريع التنموية والتطويرية في مدينة صنعاء القديمة، التي تُعد موقعًا للتراث العالمي، وكذلك في سائر المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي. يعكسُ هذا القرارُ ردَّ فِعلٍ دوليًا على سلوك المليشيا التخريبي الذي تمثل في "العبث" بتراث صنعاء القديمة، من خلال تشويه المباني بالملصقات والشعارات واستخدام مواد بناء غير مطابقة للمعايير التراثية. وقد كان اعتقالُ موظفي اليونسكو هو النقطةَ الفاصلةَ التي دفعت المنظمة لاتخاذ هذا القرار، الذي سيَنتجُ عنه خسارةُ صنعاء لتمويلاتٍ دوليةٍ مهمةٍ لحماية تراثها، وتحويل هذه المشاريع إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية.[63]

العليمي: التطورات الإقليمية فرصة لتشديد عزلة الحوثيين

وصف رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، التطورات الجارية في المنطقة (في إشارة للسياق الإقليمي العام) بأنها "فرصةٌ استراتيجيةٌ" يجب استغلالها لـ "تعزيز وحدة الصف الوطني وتشديد عزلة الميليشيات الحوثية". شدّد العليمي على أن الحكومة ملتزمةٌ بتنفيذ إصلاحاتٍ اقتصاديةٍ وإداريةٍ ضروريةٍ بالتوازي مع التحديات السياسية. كما أكد أن المواجهة الحالية مع الحوثيين لا تقتصر على الجانب العسكري، بل هي "معركة وعيٍ" تتطلب تعرية

---

[62] الرئاسي اليمني" يقر خطوات لاستكمال دمج الأجهزة الاستخبارية، العربية. تاريخ النشر: 30 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://linksshortcut.com/kUzCE

[63] اليونسكو توقف مشاريعها في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي." يوتيوب - قناة العربية، تاريخ النشر: 27 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي: https://www.youtube.com/watch?v=0S4V4Jmf3ok

السرديات المضللة للجماعة وإظهار ارتباطها العضوي بالنظام الإيراني. الهدف الأسمى يظل استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء المعاناة الإنسانية.[64]

الحوثيون يراجعون الاتفاقيات مع المنظمات الدولية بعد اتهامها بالتجسس

أعلنت مليشيا الحوثي نيتها إجراء "إعادة نظر" و "تعديل" جوهري في الاتفاقيات الأساسية الموقّعة مع كافة المنظمات الدولية العاملة في مناطق سيطرتها. جاء هذا الإعلانُ كاستجابةٍ مباشرةٍ للاتهامات الصريحة التي وجّهها زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي للمنظمات الأممية بالتورط في "أنشطة تجسسية" والمساهمة في استهداف إسرائيلي لأحد اجتماعات حكومتهم غير المعترف بها. تعتبر المليشيا أن هذه المراجعة ستُسهمُ في "ترسيخ وتثبيت أمن واستقرار وسيادة اليمن"، بينما يرى المجتمع الدولي أن هذه الخطوة هي محاولةٌ للتحكم المطلق في تدفّقِ المساعدات الإنسانية وفرْضِ شروطٍ تعجيزيةٍ تقيد العمل المستقل للمنظمات.[65]

غروندبرغ يشدد على ضرورة اغتنام "اتفاق غزة" لإحياء عملية السلام في اليمن

شدّد المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، على أهمية استغلال التطورات الإقليمية، وتحديداً اتفاق وقف إطلاق النار الأخير في غزة، كـ "فرصة سانحة لتعزيز الاستقرار الإقليمي" وتجديد الزخم نحو إحياء عملية السلام المتعثّرة في اليمن. وقد ركّز غروندبرغ في لقاءاته على ضرورة الإفراج الفوري عن موظفي الأمم المتحدة المحتجزين من قِبل الحوثيين، مشدداً على أن هذه الأفعال "تعرقل العمليات الإنسانية وتقوّض جهود السلام" في البلاد.[66]

الاتحاد الأوروبي يدين هجوم الحوثيين على سفينة شحن هولندية

أدانَ الاتحاد الأوروبي بشدةٍ الهجومَ الذي شنّته مليشيا الحوثي على سفينة الشحن التجارية الهولندية "MINERVA GRACHT" في خليج عدن، ووصفه بأنه "ينتهك القانون الدولي" ويهددُ الملاحةَ العالمية. وقد أكد الاتحاد على أن استمرار هذا التصعيد البحري "يُفاقم الوضع الإنساني الصعب في اليمن" و "يقوّض آفاق السلام". وقد جاءت الإدانة بعد دعواتٍ من هولندا والحكومة اليمنية الشرعية للاتحاد الأوروبي بفرْضِ عقوباتٍ على الحوثيين وتصنيفهم كـ "منظمة إرهابية".[67]

---

[64] العليمي: التطورات الإقليمية فرصة لتشديد عزلة الحوثيين، العربية، تاريخ النشر: 18 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/Z8TuHqajtyNaJVl4I

[65] اليمن: الحوثيون يعلنون مراجعة الاتفاقيات مع المنظمات الدولية عقب اتهامات بالتجسس." يمن فيوتشر، تاريخ النشر:17 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي: https://yemenfuture.net/news/34351

[66] غروندبرغ يشدد على ضرورة اغتنام "اتفاق غزة" لإحياء عملية السلام في اليمن، العربية، تاريخ النشر: 16 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/M14ERVChxZxWWsNZ8

[67] الاتحاد الأوروبي يدين هجوم الحوثيين على سفينة شحن هولندية، العربية، تاريخ النشر: 3 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/gDlnlbr5k2posVWwm

ثانيًا: الصعيد العسكري والأمني

الحوثي يصعّد عسكرياً في الحديدة.. وشبكة أنفاق بإشراف حزب الله

شهدت محافظة الحديدة الساحلية تصعيدًا عسكريًا خطيراً من قِبل مليشيا الحوثي، مما يُثير مخاوف جديةً من انهيار اتفاق ستوكهولم الموقع في عام 2018 واستئناف المواجهات المسلحة في واحدةٍ من أكثر المدن اليمنية اكتظاظاً بالمدنيين. التحركات الحوثية تضمّنت إرسالَ تعزيزاتٍ ميدانيةٍ ضخمةٍ واستحداثَ مواقع عسكرية وثَكَناتٍ جديدة داخل الأحياء السكنية ومزارع المواطنين، في خرْقٍ واضحٍ لبنود الاتفاق الذي ينص على وقف إطلاق النار وسحب القوات. العنصر الأبرز والأكثر تهديداً هو الشروع في حفر شبكةٍ معقّدةٍ وواسعةٍ من الأنفاق والخنادق التحصينية تمتد على طول الساحل الغربي، وتؤكد التقارير أن هذا العمل يتمُّ بإشرافٍ مباشر من خبراء عسكريين تابعين لحزب الله اللبناني. هذه الأنفاق صُممت لتتحملَ القصف الجوي وتُستخدمَ لتخزين الأسلحة ونقل المقاتلين، مما يمثّل تكتيكًا لحرب المدن يعرّض المدنيين لخطر مباشر لاحتمال تحول مناطقهم إلى ساحة مواجهات.[68]

اعتقال أمين سر المجلس السياسي للحوثي.. بشبهة التجسس

شهدت صفوف مليشيا الحوثي عمليةً أمنيةً داخلية غير مسبوقة تمثّلت في اعتقال القيادي ياسر الحوري، الذي يشغل منصب أمين سر "المجلس السياسي" الحوثي. جاء الاعتقال على خلفية اتهامات خطيرة تتعلق بـ التخابر والتجسس لصالح جهات خارجية، الأمرُ الذي يكشف عن حالةٍ من الانقسام والشكِّ العميق داخل الهياكل القيادية للجماعة. هذه العملية لم تقتصرْ على الحوري، بل تبعتها حملةُ اعتقالاتٍ واسعة طالت عدداً من عناصر الجماعة بتهم مماثلة. وتزامنًا مع ذلك، تم تنفيذ عمليات خطف لعدد من الموظفين الأمميين، وربطت المعلومات المتوفرة هذه الاعتقالات بالتحقيق في اتصالاتٍ مزعومةٍ مع وزير الخارجية السابق للمليشيا، جمال عامر، مما يشير إلى أن حالة الهشاشة الأمنية والتخوين المتبادل داخل المليشيا تتشابك مع حملة التضييق المستمرة على الوجود الدولي والإنساني.[69]

بعد انشقاق قائد بقواتهم.. الحوثيون يداهمون قريةً بتعز ويختطفون مدنيين

---

[68] الحوثي يصعّد عسكرياً في الحديدة.. وشبكة أنفاق بإشراف حزب الله، العربية، تاريخ النشر: 30 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/FIzWnzRSsuzC4umLF

[69] اعتقال أمين سر المجلس السياسي للحوثي.. بشبهة التجسس، العربية، تاريخ النشر: 28 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي: https://linksshortcut.com/SYBDS

استخدمت مليشيا الحوثي تكتيكَ العقاب الجماعي ضد سكان قرية جبل سليم في مديرية مقبنة بمحافظة تعز. جاءت هذه الحملة الانتقامية عَقِبَ انشقاق أحد مشايخ وقادة المنطقة عن صفوف الجماعة. تمَّ تنفيذ المداهمة بواسطةِ أطقمٍ عسكريةٍ، وشهدت اقتحاماتٍ عنيفةً لمنازل المواطنين، ترافقها اعتداءاتٌ جسديةٌ وتهديداتٌ ضد النساء والأطفال، بالإضافة إلى إطلاق النار العشوائي لترويع الأهالي. هذا التصعيد يبرهن على أن المليشيا تستخدم القوة المفرطة ضد المدنيين كأداةٍ لردع أي انشقاقات أو مقاومة داخلية محتملة، مما يشكل انتهاكًا فاضحًا لحقوق الإنسان والمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني.[70]

الحوثيون يقتحمون مقر مفوضية اللاجئين وينهبون بيانات مهمة

في تطورٍ نوعيٍ لسلوك مليشيا الحوثي العدائي تجاه العمل الإنساني، تمَّ اقتحام مقر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في صنعاء. لم تقتصر العملية على الاقتحام فحسب، بل شملت اعتقال ثلاثة موظفين أمميين لفترة من الوقت، والأخطر هو مصادرةُ أصول ومحتويات مهمة، تحديداً قاعدة بيانات المستفيدين من النازحين واللاجئين. يمثّل الاستيلاء على هذه البيانات انتهاكًا صارخًا لخصوصية الأفراد وتهديدًا لسلامة آلاف المستفيدين، كما أنه يقوضُ بشكلٍ مباشرٍ قدرة المفوضية على العمل الإنساني المستقل. ويأتي هذا الفعل ضمن سلسلة انتهاكاتٍ متواصلةٍ استهدفت مكاتب ومقار أخرى لمنظمات دولية، مثل مكتب المبعوث الأممي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، مؤكدًا على منهجية الجماعة في تقييد وتأميم العمل الإنساني لمصلحة أجندتها الخاصة.[71]

ضبط سفينة قرب باب المندب تحمل أسلحة إيرانية للحوثيين

نجحت "الحملة الأمنية المشتركة" في محافظة لحج، جنوبي اليمن، في إحباط عملية تهريبٍ ضخمةٍ تمثّلت في ضبط سفينةٍ إيرانية كانت متجّهةً إلى مناطق سيطرة مليشيا الحوثي بالقرب من باب المندب. كشفت عملية الضبط الدقيقة أن السفينة كانت تحملُ شحنةَ أسلحة نوعية، أبرزُها صاروخ مضاد للدروع من نوع "كورنيت" وقطع غيار دقيقة للطيران المسيّر (الدرونز)، مما يؤكد على استمرار تدفق الدعم العسكري الإيراني للحوثيين عبر طرق التهريب. أظهرت التحقيقات أن السفينة انطلقت من ميناء بندر عباس الإيراني، وتم القبض على

[70] بعد انشقاق قائد بقواتهم.. الحوثيون يداهمون قرية بتعز ويختطفون مدنيين، العربية، تاريخ النشر: 27 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي: https://linksshortcut.com/NYSxW

[71] الحوثيون يقتحمون مقر مفوضية اللاجئين وينهبون بيانات مهمة، العربية، تاريخ النشر: 27 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي: https://share.google/ppioGxMWVDwzbXhgL

طاقمها المكون من 8 بحارة. وقد أشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني بهذه الإنجازات، مؤكداً أنها ضروريةٌ لتأمين وحمايةِ السواحل من أنشطة التهريب التي تقف خلفها الجماعة.[72]

مقتل 5 جنود بهجوم لتنظيم القاعدة في أبين

تعرّضَ مقرُّ قيادة اللواء الأول دعم وإسناد التابع للجيش اليمني، الواقع في مجمّعٍ حكوميٍ بمديرية المحفد في محافظة أبين، لهجومٍ معقّدٍ ومنسقٍ شنّته عناصر من تنظيم القاعدة. استخدمت في الهجوم سيارتين مفخختين، استهدفت إحداهما الطوق الأمني للمجمع والأخرى مقر القيادة مباشرة. أسفر الهجوم عن مقتل خمسة جنود يمنيين وإصابة 12 آخرين، بالإضافة إلى مقتل سبعة من عناصر التنظيم. هذا الهجومُ يسلط الضوء على استمرار التحدي الأمني المزدوج الذي تواجهه الحكومة اليمنية، حيث تترصد التنظيمات المتطرفة الفرص لزعزعة الاستقرار في المناطق المحررة.[73]

الحوثيون يقتحمون مكاتب ثلاث منظمات دولية في محافظة حجة

في امتدادٍ لحملة التضييق على المنظمات الإغاثية، شنّت مليشيا الحوثي حملةَ مداهماتٍ واقتحاماتٍ استهدفت ثلاثة مكاتب رئيسية لمنظمات دولية عاملة في محافظة حجة، وهي: أوكسفام (Oxfam)، والمجلس النرويجي للاجئين (NRC)، والمجلس الدنماركي للاجئين (DRC). تضمنت عمليات الاقتحام تفتيشًا دقيقًا للمقرات ومصادرة لأجهزة تقنية وخوادم تحتوي على بيانات العمل الإنساني. تُعد حجة من المحافظات التي تعاني من أزماتٍ إنسانيةٍ ومجاعة وتستضيف أعدادًا كبيرةً من النازحين، وتعمل هذه المنظمات على تقديمِ دعمٍ حيويٍ هناك. يهدف هذا الإجراء الحوثي إلى عرقلة العمل الإنساني المستقل والتحكم في مسارات توزيع المساعدات، مما يزيد من معاناة الفئات الأشد ضعفاً.[74]

الحرس الثوري الإيراني: مستعدون لتعزيز العلاقات مع الحوثيين

أكدت قيادة الحرس الثوري الإيراني التزامها الراسخ تجاه دعم مليشيا الحوثي، معلنةً عن استعدادها لـ "تعزيز العلاقات" مع الجماعة. جاء هذا التأكيد في سياق تعزية وجّهها الحرس الثوري بمقتل رئيس أركان الحوثيين السابق. هذا التصريحُ الإيراني يمثّلُ إقرارًا رسميًا وعميقًا بالارتباط العضوي بين طهران والمليشيا، ويؤكد على أن الدعم الإيراني للحوثيين ليس مجرد

[72] ضبط سفينة قرب باب المندب تحمل أسلحة إيرانية للحوثيين." سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 23 أكتوبر 2025، متاح على الرابط الآتي:
https://share.google/H3LvKgrmqx15kTFAy

[73] اليمن.. مقتل 5 جنود بهجوم لتنظيم القاعدة في أبين، العربية، تاريخ النشر: 21 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي:
https://linksshortcut.com/jZMhc

[74] الحوثيون يقتحمون مكاتب ثلاث منظمات دولية في محافظة حجة، العربية، تاريخ النشر:21 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي: https://linksshortcut.com/JucKc

دعم سياسي، بل هو جزء من استراتيجية "محور المقاومة" الأوسع في المنطقة، مما يزيد من تعقيد الصراع اليمني وتأثيره الإقليمي.[75]

من 20 موظفاً أممياً احتجزوهم.. الحوثيون يفرجون عن 5 يمنيين بصنعاء

بعد عمليةِ اقتحامٍ واسعةٍ لسكن موظفي الأمم المتحدة الأجانب واحتجاز نحو 20 موظفًا، أفرجت مليشيا الحوثي عن خمسة موظفين يمنيين من الذين تم احتجازهم في صنعاء. وقد جاءت هذه الهجمات على خلفيةِ اتهاماتٍ علنيةٍ وخطيرةٍ وجهها زعيم الجماعة، عبد الملك الحوثي، لعددٍ من الوكالات الأممية، من بينها برنامج الأغذية العالمي واليونيسف، بـ الضلوع في "أنشطة تجسسية وعدوانية" لصالح إسرائيل والولايات المتحدة. يُنظر إلى هذه الاتهامات والحملة الأمنية التي تلتها على أنها تمهيدٌ أيديولوجيٌ وإجرائيٌ لفرضِ رقابةِ مشددة على العاملين في المجال الإنساني وتبرير أي استهداف ممنهج لهم.[76]

مسؤول أممي: الحوثيون يحتجزون ممثل اليونيسف بين 20 آخرين

تم تأكيد احتجاز الحوثيين لـ بيتر هوكينز، ممثل اليونيسف في اليمن وهو بريطاني الجنسية، ضمن مجموعة من حوالي 20 موظفًا دوليًا ومحليًا تم احتجازهم بعد اقتحام مجمع الأمم المتحدة في صنعاء. يُعد احتجاز شخصيةٍ أمميةٍ رفيعة المستوى مثل ممثّل اليونيسف تصعيدًا خطيرًا للغاية وخرقًا سافرًا للاتفاقيات الدولية وحصانات الموظفين الأمميين. هذا الإجراءُ يعكس مدى جرأة المليشيا على استهداف البعثات الدولية واستغلالها كأداة للمساومة والضغط السياسي في ظل اتهاماتها لهم بالتجسس.[77]

إنقاذ ركاب سفينة تعرضت لهجوم قبالة سواحل اليمن.. وفقدان شخص

أعلنت مهمة (أسبيدس) البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي عن إنقاذ 24 من أصل 26 من أفراد طاقم السفينة "MV FALCON" التي تعرضت لهجومٍ مجهولٍ جنوب شرق ميناء عدن، مع تأكيد فقدان شخص واحد. أوضحت "أسبيدس" أن السفينةَ التي ترفع علم الكاميرون كانت مشتعلةً وتنجرف بعد الانفجار، مشيرةً إلى أن سبب الانفجار غيرُ واضحٍ. وكانت شركة أمبري للأمن البحري قد أبلغت في وقتٍ سابقٍ عن نداء استغاثة من الناقلة بعد الانفجار، مشيرةً إلى أن

---

[75] الحرس الثوري الإيراني: مستعدون لتعزيز العلاقات مع الحوثيين، سكاي نيوز العربية، تاريخ النشر: 21 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/g4jZyMvQHVbEIvjMW

[76] من 20 موظفاً أممياً احتجزوهم.. الحوثيون يفرجون عن 5 يمنيين بصنعاء، العربية، تاريخ النشر: 20 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي: https://linksshortcut.com/RvHyf

[77] الحوثيون يحتجزون ممثل اليونيسف في اليمن و20 موظفاً أممياً، جسور بوست، تاريخ النشر: 20 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي:
https://jusoorpost.com/ar/posts/65822/alhothyon-yhtgzon-mmthl-alyonysf-fy-alymn-o20-mothfa-ammya

الطاقم عزم التخلي عن السفينة، وأن الناقلة لم تكنْ مدْرجةً ضمن قائمة الأهداف المعلنة للحوثيين.[78]

ناقلة نفط تصدر نداء استغاثة قبالة سواحل اليمن بعد انفجار على متنها

أصدرت ناقلة نفط ترفع علم الكاميرون نداء استغاثة عاجلةً عقب وقوع انفجار على متنها على بُعد نحو 60 ميلاً بحرياً جنوب مدينة أحور اليمنية. أفادت شركة أمبري للأمن البحري أن الطاقم أبلغ عن رغبته في مغادرة السفينة، وأن عملية البحث والإنقاذ جارية. لم توضح "أمبري" السبب الرئيسي وراء الانفجار، ولم يتم تأكيد ما إذا كان هجوماً حوثياً مباشراً، لكن الحادثة تندرج ضمن سياق التوترات المتصاعدة التي تحيط بالممرات المائية قبالة السواحل اليمنية.[79]

تفاصيل مقتل الغماري رئيس أركان الحوثيين

كشفَ موقع "ديفانس لاين" المتخصص تفاصيل دقيقة حول مقتل محمد عبد الكريم الغماري، رئيس أركان مليشيا الحوثي. أشارت المعلومات إلى أن الغماري تعرضَ لإصابةٍ بالغة الخطورة، أدت إلى فقدان ساقه، في غارة إسرائيلية دقيقة استهدفت موكبه بالقرب من صنعاء يوم 19 أغسطس الماضي، وتوفي متأثراً بإصابته بعد أيام. وأكد الموقع أن الضربةَ كانت شديدةَ الدقة. وكشفت التفاصيل عن أن القيادة الحوثية، بناءً على توجيهات من "المكتب الجهادي"، قررت تأخير إعلان وفاته لأكثر من شهرين في محاولة للحفاظ على معنويات مقاتليها وتجنّب اهتزاز الصف الداخلي. وقد تزامن استهداف موكبه مع سلسلة ضربات أخرى استهدفت الحكومة الحوثية غير المعترف بها، ما يشير إلى عمليةٍ استخباريةٍ وعسكرية منسّقة لاستهداف قمة هرم قيادة المليشيا.[80]

مقتل مسعف وإصابة آخرين.. مسيرة حوثية تستهدف سيارتي إسعاف بالضالع

أعلنت وزارة حقوق الإنسان اليمنية عن هجومٍ إجراميٍ بطائرة مسيّرة نفذته مليشيا الحوثي استهدف سيارتي إسعاف في منطقة الفاخر شمال محافظة الضالع، مما أسفر عن مقتل أحد المسعفين وإصابة عددٍ من أفراد الطاقم الطبي. أكدت الوزارة أن استهداف الطواقم الطبية ووسائل الإغاثة يمثل "انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني" وخرقاً لاتفاقيات جنيف التي

---

[78] إنقاذ ركاب سفينة تعرضت لهجوم قبالة سواحل اليمن.. وفقدان شخص، العربية، تاريخ النشر: 18 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/5ivbg56XwlVbZWjB4

[79] ناقلة نفط تصدر نداء استغاثة قبالة سواحل اليمن بعد انفجار على متنها، العربية، تاريخ النشر: 18 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/HkTbWidUsU82czEnR

[80] موقع "ديفانس لاين" يكشف تفاصيل مقتل الغماري رئيس أركان الحوثيين، العربية، تاريخ النشر: 17 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي: https://linksshortcut.com/tFvrC

توجب حماية العاملين في المجال الطبي. وحملت الجماعة المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء، وطالبت المجتمع الدولي بالضغط لوقف اعتداءاتهم ومحاسبة المسؤولين.[81]

صلة الوصل مع الحرس الثوري وحزب الله.. من هو رئيس أركان الحوثيين الجديد؟

عينت جماعة الحوثي اللواء الركن يوسف حسن المداني، المكنى أبو جبريل، في منصب رئيس هيئة الأركان خلفاً للغماري. المداني هو شخصية قيادية ذات ثِقَلٍ كبير، إذ يُعد القائد الميداني الأول في الجماعة ويرتبط بصلة مصاهرة مباشرة بزعيمها. الأهم من ذلك، تشير المعلومات إلى أن المداني يمثل نقطة الاتصال الرئيسية وهمزةَ الوصل المحورية بين مليشيا الحوثي و كل من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله. حيث كان مسؤولاً عن عملية التواصل، والإشراف على تدريب العناصر في الخارج، واستقدام الخبراء والمدربين الإيرانيين واللبنانيين إلى اليمن. وهو خريجُ معسكراتٍ تدريبيةٍ تابعةٍ للحرس الثوري، مما يؤكد على دوره المركزي في بناء القدرات العسكرية واللوجستية للجماعة وارتباطه العميق بالمحور الإقليمي الإيراني.[82]

الحوثيون يوقفون الهجمات على إسرائيل والسفن

بعد إعلان دخول وقف إطلاق النار في غزة حيّز التنفيذ، أكد مصدر حوثي أن زعيم الجماعة، عبد الملك الحوثي، أوعز بوقف الهجمات على إسرائيل وكذلك الهجمات على السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن. وأشار المصدر إلى أن هذا الوقف سيبقى ساريًا "طالما التزمت إسرائيل باتفاق وقف إطلاق النار" في قطاع غزة، مما يؤكد على الارتباط التكتيكي بين التصعيد البحري الحوثي والصراع الفلسطيني الإسرائيلي.[83]

إسرائيل تعلن اعتراض مسيرتين أطلقتا من اليمن

أعلن الجيشُ الإسرائيلي عن اعتراض طائرة مسيرّةٍ أُطلقتْ من اليمن، وكانت الثانية خلال أقل من ساعة، حيث دوّت صفارات الإنذار في "مناطق مفتوحة" جنوب إسرائيل. أكد الجيش الإسرائيلي أن الاعتراض تم بواسطة سلاح الجو في منطقة الحدود مع مصر، مما يدل على استمرار مليشيا الحوثي في استهداف الأراضي الإسرائيلية بالرغم من البعد الجغرافي.[84]

ارتفاع نسبة الجرائم 500%.. الحوثي ينقل الإرهاب لمنازل اليمنيين

---

[81] مقتل مسعف وإصابة آخرين.. مسيرة حوثية تستهدف سيارتي إسعاف بالضالع، العربية، تاريخ النشر: 17 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/ay2imP7i2A74W”TFD

[82] صلة الوصل مع الحرس الثوري وحزب الله.. من هو رئيس أركان الحوثيين الجديد؟، العربية، تاريخ النشر: 16 أكتوبر 2025. متاح على الرابط الآتي: https://linksshortcut.com/AzNKJ

[83] الحوثيون يوقفون الهجمات على إسرائيل والسفن، العربية، تاريخ النشر: 11 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/YOHbvSbGEcJ4Fdf2d

[84] إسرائيل تعلن اعتراض مسيرتين أطلقتا من اليمن، العربية، تاريخ النشر: 9 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/FfXzyVy4J8I1Np8S1

كشفت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات عن ارتفاع "مخيف وغير مسبوق" في معدلات الجريمة داخل مناطق سيطرة مليشيا الحوثي، بلغ نسبة 500% خلال العام الجاري. وأكد التقرير الحقوقي أن معظم هذه الجرائم تُرتكب على أيدي قياداتٍ حوثيةٍ أو عناصر عائدين من جبهات القتال. هذا التصاعدُ الخطيرُ يعكس التحلل الأمني والانهيار القيمي في ظل سيطرة المليشيا على مؤسسات الدولة، حيث سُجلت جرائم وحشية شملت قتل الأقارب والعنف الأسري، مما يشكل "نمطًا من الإرهاب المنظم" يهدد السلم الأهلي.[85]

الجيش الإسرائيلي يعترض صاروخاً أُطلق من اليمن

أعلن الجيش الإسرائيلي نجاحه في اعتراض صاروخٍ أُطلق من اليمن، وذلك بعد انطلاق صفارات الإنذار في مناطق عدة من إسرائيل. هذا الاعتراضُ يندرجُ ضمن سلسلة الهجمات الصاروخية والمسيّرة التي كثفها الحوثيون مؤخراً ضد إسرائيل، والتي تؤكد على استمرار الجماعة في استخدام اليمن كجبهة لعملياتها البعيدة المدى.[86]

وفاة أحد أفراد طاقم سفينة شحن هولندية هاجمها الحوثيون في خليج عدن

أعلنت شركة سبليتهوف الهولندية المشغلة لسفينة الشحن "مينيرفاجراخت" عن وفاة أحد أفراد طاقمها (فلبيني الجنسية) متأثراً بجراحه التي أُصيب بها جرّاء الهجوم الحوثي الذي استهدف السفينة في خليج عدن الأسبوع الماضي. كانت السفينةُ قد تعرضت لانفجارِ عبوةٍ ناسفةٍ في المياه الدولية، مما ألحق بها أضراراً كبيرةً وحريقاً. هذه الوفاة تؤكد على الخسائر البشرية المباشرة وخطورة الهجمات الحوثية على حياة البحارة والملاحة الدولية.[87]

إحباط تهريب طابعات عملة إلى الحوثيين عبر ميناء عدن

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في اليمن عن إحباط محاولة تهريبٍ شحنة من الطابعات الحديثة المخصّصة لطباعة العملة، التي كانت في طريقها إلى مليشيا الحوثي عبر ميناء عدن. تمت العمليةُ بناءً على معلوماتٍ استخباراتيةٍ، وكشفت التحقيقات أن الشحنة وصلت من ألمانيا ومعدّة لاستخدامها في طباعة أوراقٍ نقديةٍ محليةٍ بشكلٍ غير قانوني، مما يدل على استمرار محاولات الحوثيين لتقويض الاقتصاد الوطني وزيادة التضخم عبر الطباعة غير الشرعية للعملة.[88]

---

[85] ارتفاع نسبة الجرائم 500%.. الحوثي ينقل الإرهاب لمنازل اليمنيين، العربية، تاريخ النشر: 8 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/rgMYOFPgnEAtuvou7

[86] الجيش الإسرائيلي يعترض صاروخاً أُطلق من اليمن، العربية، تاريخ النشر: 8 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/gl3eux3qoIrM3KUzy

[87] وفاة أحد أفراد طاقم سفينة شحن هولندية هاجمها الحوثيون في خليج عدن، العربية، تاريخ النشر: 7 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/qVMy3xNv6QaHqmbEc

[88] إحباط تهريب طابعات عملة إلى الحوثيين عبر ميناء عدن، العربية، تاريخ النشر: 2 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/11Fg62wXnY9zn5eTw

الجيش الإسرائيلي يعترض مسيرة أطلقها الحوثيون من اليمن

أعلن الجيش الإسرائيلي عن اعتراض مسيّرة أطلقتها جماعة الحوثي من اليمن. أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اعتراض الطائرة بدون طيار، مشيراً إلى أنه لم يتم تفعيل الإنذارات. يأتي هذا الحدث في سياق إعلان سابق للمليشيا عن تنفيذِ عمليةٍ عسكريةٍ ضد أهداف في إسرائيل بصاروخٍ باليستي فرط صوتيٍ وطائرتين مسيرتين، مما يؤكد استمرار التصعيد الجوي من اليمن باتجاه إسرائيل.[89]

ثالثًا: الصعيد الإنساني

اليمن ثاني أكبر دولة في تفشي الكوليرا بـ81 ألف حالة جديدة منذ مطلع العام

أكدت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الأخير حول التحديث الوبائي العالمي أن اليمن يواجهُ وضعاً صحياً كارثياً، حيث يُصنَّف كـ ثاني أكبر دولةٍ في تفشّي وباء الكوليرا على مستوى العالم، متجاوزاً بذلك العديد من مناطق الأزمات. الأرقام المفزعة تشير إلى تسجيل أكثر من 81,189 حالة جديدة مشتبه بإصابتها بالكوليرا والإسهال المائي الحاد (AWD) في الفترة الممتدة من مطلع العام حتى نهاية سبتمبر 2025. والأخطر من ذلك هو معدّلُ الوفيات المرتبط بالوباء، الذي بلغ 225 حالة وفاة، مما يضع اليمن في المرتبة الثالثة عالميًا من حيث معدل الإماتة. يُعزى هذا التفشّي الوبائي المستمر إلى الانهيار الشبه كلي للبنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وتوقّفِ رواتب العاملين الصحيين، مما يجعل الجهود الإغاثية عاجزة عن السيطرة على العدوى المتجددة التي تزدهر في بيئة النزاع.[90]

اليمن نحو مجاعة غير مسبوقة تهدد الأرواح

أصدرت 46 منظمةً إغاثيةً دوليةً ومحلية تحذيراً مشتركاً من تفاقم أزمة الجوع في اليمن، التي وُصفت بثالث أكبر أزمة غذائية في العالم. الأرقام تُظهر أن نصف السكان يكافحون للحصول على ما يكفي من الغذاء، وأن نحو نصف الأطفال دون الخامسة يعانون من سوء التغذية المزمن. التحذيرات تشير إلى أن أكثر من 18 مليون شخص من المتوقع أن يواجهوا مستوياتِ جوع كارثية بحلول أوائل عام 2026، من ضمنهم 41 ألف شخص معرضون لخطر المجاعة الحقيقي. المأساة تتفاقم بسبب تضافر عوامل استمرار الصراع، الانهيار الاقتصادي، الصدمات المناخية، وتخفيضات التمويل غير المسبوقة. كما أن احتجاز العاملين في المجال الإنساني

---

[89] الجيش الإسرائيلي يعترض مسيرة أطلقها الحوثيون من اليمن، العربية، تاريخ النشر: 1 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/leYS6NdMHG3k7bAjV

[90] اليمن ثاني أكبر دولة في تفشي الكوليرا بـ81 ألف حالة جديدة منذ مطلع العام، العربية، تاريخ النشر: 30 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/ZKlCmRv0x74gWixss

والقيود المفروضة على حركتهم في مناطق الحوثيين تزيد من عرقلة وصول الإغاثة المنقذة للحياة، ما يهدد بوفاة المزيد من الأطفال.[91]

ارتفاع بنسبة 27%.. تدفق مستمر للمهاجرين الأفارقة إلى اليمن

سجّلت منظمة الهجرة الدولية (IOM) ارتفاعاً لافتاً في أعداد المهاجرين القادمين من القرن الإفريقي إلى السواحل اليمنية، في ظاهرة تعكسُ تزايدَ وتيرة الهجرة غير النظامية رغم المخاطر الأمنية والإنسانية في اليمن. بلغ عدد الوافدين خلال شهر سبتمبر الماضي 8,878 مهاجراً، بزيادةٍ تُقدّرُ بنحو 27% مقارنة بالشهر الذي سبقه. تظهر البيانات أن الصومال تصدرت قائمة الدول المصدّرة للمهاجرين (55%)، ووصل معظمهم عبر السواحل الجنوبية الشرقية لليمن (أبين وشبوة)، بينما شكّل القادمون من جيبوتي نسبةً كبيرةً واتجه أغلبهم نحو محافظتي تعز وأبين. يواصل هؤلاء المهاجرون استخدام اليمن كـ نقطة عبور محفوفة بالمخاطر بحثاً عن فرص عمل في دول الخليج.[92]

قراءةٌ في تطوُّرات الأوضاع في جنوب السودان خلال شهر أكتوبر

شَهِدَ جنوبُ السودان، خلال شهر أكتوبر، العديدَ من التطوُّرات على مختلف الأصعدة وسوف نقوم بتوضيحها على النحو الآتي:

أولًا: الملف السياسي

جنوب السودان تطالب بتخفيض قوات حفظ السلام الأممية

طالبت حكومة جنوب السودان رسميًّا بخطوات جِذْرِيَّة لإعادة تشكيل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، يشمل تخفيض القوات العسكرية الدولية بنسبة 70%، ووقْف تحليق الطائرات جميعها ذات قدرات جمْع المعلومات الاستخباراتية، وإغلاق العديد من القواعد العسكرية ومواقع حماية المدنيين، ويمثل هذا التوجيه، الذي ورد في مذكرة دبلوماسية صادرة عن وزارة الخارجية بجنوب السودان، بتاريخ 28 أكتوبر 2025.[93]

لجنة أممية: الأزمة السياسية في جنوب السودان تؤجج العنف المسلح وتعمق معاناة المدنيين

قالت اللجنة في بيانٍ أصدرته بعد اختتام مهمة لها إلى مقرِّ الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا بأثيوبيا: إنه على الرغم من الجهود التي بذلها الاتحاد الأفريقي والجهات الفاعلة الإقليمية على مدار عقْدٍ من الزمن لدعم عملية السلام، إلا أن قادة جنوب السودان عمدوا إلى عرقلة التقدُّم ودفعوا جنوب السودان إلى هاوية جديدة، وأضافت أن البلاد تشهد اشتباكات مسلحة على نطاق

---

[91] اليمن نحو مجاعة غير مسبوقة تهدد الأرواح، العربية، تاريخ النشر: 17 أكتوبر 2025، متاح على الرابط: https://share.google/LhNPlmkXq9PxLJjKn

[92] ارتفاع بنسبة 27%.. تدفق مستمر للمهاجرين الأفارقة إلى اليمن، العربية، 13 أكتوبر 2024، متاح على الرابط: https://share.google/pSfNDKQE5KLY4yf63

[93] جنوب السودان تطالب بتخفيض قوات حفظ السلام الأممية، راديو تماذج، 2025م، متاح على: https://www.radiotamazuj.org/ar/news/article

لم تشهده منذ توقيع اتفاق وقْف الأعمال العدائية عام 2017؛ حيث يتحمل المدنيون وطْأَة انتهاكات حقوق الإنسان والنزوح[94].

مناوي يتبرأ من اتهام حكومة جنوب السودان بالمشاركة في معارك الفاشر

في بيانٍ صادرٍ عن مكتب حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، نفى الأخير بشكلٍ قاطعٍ صحة ما تمَّ تداوله في بعض وسائل الإعلام بشأن تصريحاته المتعلقة بمشاركة عناصر من المعارضة الجنوبية في المعارك الدائرة بمدينة الفاشر، وأوضح مناوي أن تلك الوسائل عمدت إلى اقتطاع حديثه بشكلٍ مُجْتَزَأ ومُشَوَّه؛ ما أدى إلى تفسيرٍ خاطئٍ يفيد بأنه وجَّه اتهامات مباشرة إلى حكومة جنوب السودان بالمشاركة في حصار المدينة[95].

فشل السلام يدفع سياسيًّا من ولاية البحيرات للانضمام لحركة مشار

استقال عضوٌ سابقٌ في المجلس الوطني للتحرير بالحركة الشعبية لتحرير السودان في المعارضة، من حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان الحاكم، وعاد إلى صفوف المعارضة، مشيرًا إلى غياب الأيديولوجية وتوقف التقدُّم داخل الحكومة، وقد قدم لاقماد مريال ماشوت، الذي يُمثِّلُ منطقة جير في مقاطعة رمبيك الوسطى، استقالته من حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان، وأعلن عودته إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان في المعارضة في بيانٍ، انتقد فيه حزبه السابق[96].

البرهان يستلم رسالة خطية من سلفاكير

تسلم رئيس مجلس السيادة في السودان، عبد الفتاح البرهان، رسالة خطِّيَّة من الرئيس سلفاكير ميارديت رئيس دولة جنوب السودان، تتصل بمسار العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وتقويتها في كافة المجالات، جاء ذلك لدى لقاء البرهان بمكتبه اليوم ببورتسودان، ماندي سمايا كامبا وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة جنوب السودان، بحضور السفير محي الدين سالم وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسفير السودان لدى جنوب السودان الفريق عصام الدين كرار[97].

ثانيًا: الملف الاقتصادي

السودان يُوقف عبور نفْط جنوب السودان ويغلق منشآت هجليج النفطية

أعلنت وزارة الطاقة والنفط السودانية، إيقاف عبور نفط جنوب السودان عبْر الأراضي السودانية، وإغلاق المنشآت النفطية في منطقة هجليج، وذلك عقب سلسلة هجمات بطائرات مُسيَّرة استهدفت المنشآت الحيوية في الحقل النفطي، وذكرت الوزارة، وفْق تقارير إعلامية

---

[94] لجنة أممية: الأزمة السياسية في جنوب السودان تؤجج العنف المسلح وتعمق معاناة المدنيين، الأمم المتحدة، 2025م، متاح على: https://news.un.org/ar/story/2025/10/1143541

[95] مناوي يتبرأ من اتهام حكومة جنوب السودان بالمشاركة في معارك الفاشر، أخبار السودان، 2025م، متاح على: https://www.sudanakhbar.com/1710010

[96] فشل السلام يدفع سياسياً من ولاية البحيرات للانضمام لحركة مشار، راديو تماذج، 2025م، متاح على: https://2u.pw/fsoIXB

[97] البرهان يستلم رسالة خطية من سلفاكير، صحيفة التغيير، 2025م، متاح على: https://2u.pw/E7a3O9

سودانية، أن القرار جاء بشكلٍ فوريٍّ، مشيرة إلى أن المنشآت المشتركة مع جنوب السودان تُشكِّلُ نقطة استراتيجية لإنتاج ونقل النفط إلى موانئ السودان على البحر الأحمر؛ حيث يتمُّ تصديره للأسواق العالمية[98].

السودان وجنوب السودان يبحثان تأمين المعابر وتسهيل التجارة

أكد السودان وجمهورية جنوب السودان، أهمية تعزيز التنسيق والتعاون في مختلف مجالات العمل الشرطي خاصَّةً تأمين المعابر الحدودية وتسهيل التجارة، وبحث وزير الداخلية السوداني بابكر سمرة مصطفى خلال استقباله وزير خارجية جنوب السودان ماندى سيمايا بمكتبه في بورتسودان عددًا من القضايا ذات الاهتمام المشترك لدعم الأمن والاستقرار في البلديْن الشقيقيْن[99].

أزمة مالية تضرب جنوب السودان: إنفاق حكومي دون رقابة وبرلمان غائب

يواجه اقتصاد جنوب السودان مرحلة حَرِجَة تتشابك فيها الأزمات المالية والإدارية مع تراجُع ثقة المواطنين بالمؤسسات العامة، في ظلِّ استمرار الحكومة في إدارة شؤونها دون ميزانية رسمية مقرة من البرلمان؛ ما أثار تساؤلات واسعة حول مشروعية الإنفاق العام وشفافية الإدارة المالية للدولة[100].

ثالثًا: الملف الأمني

جيش جنوب السودان يصنف "الحزام الأحمر" كتهديد للأمن القومي

أعلن رئيس أركان الجيش في جنوب السودان، تصنيف جماعة شبابية مسلحة تُعرف باسم الحزام الأحمر في ولاية جونقلي، بأنها تشكل تهديدًا خطيرًا للأمن القومي، مُتعهِّدًا بتفكيكها في الوقت الذي تُكثِّفُ فيه القوات الأمنية المشتركة عملياتها لمصادرة الأسلحة غير القانونية في جميع أنحاء البلاد، وقال الفريق أول فول نانق مجوك، رئيس أركان قوات دفاع شعب جنوب السودان، للصحفيين في جوبا: إن حركة الحزام الأحمر ليست منظمة مجتمعية، كما يزعم البعض، بل هي جماعة مسلحة يجب التعامل معها بحزْمٍ[101].

قائد الجيش بجنوب السودان يمنح مهلة 48 ساعة لإخلاء جزيرة صيد متنازع عليها في جونقلي

أمر رئيس أركان الجيش في جنوب السودان المدنيين والجماعات المسلحة الذين يحتلون جزيرة بوط- أقانج المتنازع عليها في ولاية جونقلي بإخلاء المنطقة في غضون 48 ساعة، مُحذِّرًا من اتخاذ إجراءات عقابية ضد من يتحدون الأمر، وفي توجيهٍ مؤرخٍ بتاريخ 30 أكتوبر 2025،

---

98 السودان يوقف عبور نفط جنوب السودان ويغلق منشآت هجليج النفطية، دنيا الوطن، 2025م، متاح على: https://2u.pw/836Fsp

99 السودان وجنوب السودان يبحثان تأمين المعابر وتسهيل التجارة، صحيفة التغيير، 2025م، متاح على: https://2u.pw/vT5s6q

100 عماد فارس، أزمة مالية تضرب جنوب السودان: إنفاق حكومي دون رقابة وبرلمان غائب، المنشار، 2025م، متاح على: https://2u.pw/3PvYrJ

101 جيش جنوب السودان يصنف "الحزام الأحمر" كـ تهديد للأمن القومي، راديو تماذج، 2025م، متاح على: https://2u.pw/Zf8HoN

أصدر الجنرال فول نانق مجوك، رئيس أركان قوات دفاع شعب جنوب السودان، تعليمات لجميع الأفراد والمجموعات المقيمة في الجزيرة المتنازع عليها بالعودة إلى قراهم الأصلية[102].

مقتل 14 جنديًّا في جنوب السودان بسبب امرأة

قُتل 14 جنديًّا على الأقل وجُرِحَ آخرون في جنوب السودان باشتباك مسلح بين ضابطيْن؛ سببه تنافسهما على امرأة، وفْق ما أفاد الجيش، واندلع، اشتباك بين أفراد من قوة حماية الشخصيات المهمة الموحدة التي تضم قوات حكومية ومقاتلين من المعارضة في سوق، بالقرب من منطقة أبيي الغنية بالنفط الواقعة عند الحدود بين السودان وجنوب السودان، وأوضح الناطق باسم جيش جنوب السودان، لول رواي كوانغ، أن شجارًا نَشَبَ، بين ضابطين، أحدهما موالٍ لرئيس البلاد سلفاكير والآخر لمنافسه اللدود على السلطة رياك مشار[103].

حدود جنوب السودان المفتوحة تُغذِّي الهجرة غير النظامية

في تحوُّلٍ لافتٍ لمسارات الهجرة غير القانونية بشرق أفريقيا، برزت دولة جنوب السودان كحلقة جديدة في طريق شبكات تهريب البشر نحو أوروبا، فقد أعلنت إدارة الجوازات والهجرة توقيف مئات المهاجرين الإريتريين والإثيوبيين أثناء محاولتهم العبور من مدينة أويل شمال غربي البلاد باتجاه دارفور، ومنها إلى ليبيا ثمَّ إلى السواحل الأوروبية عبْر المتوسط[104].

رابعًا: الملف الإنساني

عمليات عسكرية تدفع بمئات السكان للنزوح إلى لوي بجنوب السودان

نزح مئات المدنيين في منطقة مندري بولاية غرب الاستوائية في جنوب السودان، في أعقاب عمليات عسكرية تجدد في المنطقة؛ حيث يتهم السكان النازحون الجيش بنهب منازلهم وحرقها، وفْقًا لمصادر مجتمعية، وقال السكان: إن العمليات العسكرية لقوات دفاع شعب جنوب السودان أجبرت الناس من عدة قرى على الفرار إلى منطقة لوي في مقاطعة مندري الغربية، وشمل المناطق المتأثرة دوسو، ولاكابادي، ووانديي، وكاديبا في مقاطعة مندري الشرقية[105] .

عمليات ترحيل قسْري لنساء جنوب السودان من الخرطوم

على مدى أعوام طويلة ظلَّتْ نساء جنوب السودان اللاتي يعشن في العاصمة الخرطوم على تُخُوم الفقر، يحظيْن بأجواء أسرية هادئة هربًا من أوضاع سياسية واقتصادية وأمنية متعثرة في وطنهن الأصلي، لكنهن لم يتوقعن في أسوأ الكوابيس أن يتم ترحيلهن بصورة قسْرية إلى جنوب

---

[102] قائد الجيش بجنوب السودان يمنح مهلة 48 ساعة لإخلاء جزيرة صيد متنازع عليها في جونقلي، راديو تماذج، 2025م، متاح على: https://2u.pw/ucj86t

[103] مقتل 14 جنديا في جنوب السودان بسبب امرأة، الجزيرة نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/UvRaUg

[104] حدود جنوب السودان المفتوحة تغذي الهجرة غير النظامية، الجزيرة نت، 2025م، متاح على: https://2u.pw/K7lA4n

[105] عمليات عسكرية تدفع بمئات السكان للنزوح إلى لوي بجنوب السودان، راديو تماذج، 2025م، متاح على: https://2u.pw/CGaNLl

السودان من دون أطفالهن، أو إعادة الصغار في غياب الأمهات؛ مما أدَّى إلى توتُّر العلاقات بين دولتيْ "السودان وجنوب السودان" جرَّاء تلك العمليات[106].

الأمم المتحدة: تأثُّر نحو مليون شخص بالفيضانات المدمرة في جنوب السودان

حذَّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من أن ما يقرب من مليون شخص تأثروا بالفيضانات المدمرة في جنوب السودان، وأفاد المكتب بأنه قد أثَّرت الفيضانات الشديدة وواسعة النطاق على أكثر من 960 ألف شخص في ست ولايات، معظمهم في جونقلي والوحدة، ونزح حوالي 335 ألف شخص، ولجأ الكثيرون منهم إلى المناطق المرتفعة؛ بحْثًا عن الأمان[107].

سوريا: فوضى أمنية تُعَرْقِلُ مساعي الإصلاح السياسي والاقتصادي

تتواصلُ مساعي الإدارة السورية الجديدة برئاسة أحمد الشرع؛ من أجل إحداث إصلاحٍ سياسيٍّ واقتصاديٍّ بالبلاد؛ إذ شهدت سوريا تنظيمَ أول انتخابات تشريعية منذ سقوط نظام بشار الأسد، فيما كُسِرَ جمود وتوتُّر العلاقات "السورية – الروسية" بزيارة الشرع إلى موسكو، ولكن؛ لا تزال التوتُّرات الأمنية التي يشهدها الداخل السوري، عائقًا وتحدِّيًا كبيرًا أمام أيِّ محاولات للإصلاح وإعادة الإعمار:

أولًا: تطوُّرات الصعيد السياسي

1. سوريا تعترف رسميًّا بكوسوفو:

أعلنت سوريا، يوم 29 أكتوبر الماضي، اعترافها رسميًّا بجمهورية كوسوفو كدولةٍ مستقلةٍ، وذلك خلال اجتماعًا ثلاثيًّا ضمَّ الرئيس السوري أحمد الشرع ورئيسة كوسوفو فيوزا عثماني وولي العهد السعودي محمد بن سلمان.[108]

وأوضحت الخارجية السورية في بيانٍ لها، أن هذا القرار يأتي انطلاقًا من إيمان دمشق الكامل بحقِّ الشعوب في تقرير مصيرها، ورغبةً منها في تعزيز مبادئ السلام والاستقرار في منطقة البلقان والعالم.

وأشارت الخارجية السورية كذلك إلى أن هذا القرار يأتي في إطار السياسة السورية الرامية إلى توسيع جسور التعاون والانفتاح مع مختلف دول العالم، معربةً عن تطلُّعها إلى إقامة علاقات

---

[106] عثمان الأسباط، عمليات ترحيل قسري لنساء جنوب السودان من الخرطوم، اندبندنت عربية، 2025م، متاح على: https://2u.pw/j0A0St

[107] الأمم المتحدة: تأثر نحو مليون شخص بالفيضانات المدمرة في جنوب السودان، الأمم المتحدة، 2025م، متاح على: https://news.un.org/ar/story/2025/10/1143614

[108] سوريا تعلن اعترافها بجمهورية كوسوفو، صحيفة الشرق الأوسط، 29/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9

دبلوماسية مع كوسوفو في أقرب وقتٍ ممكنٍ، وتطوير التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، بما يخدم المصالح المشتركة لكلا البلدين.

2. الشرع يشارك في منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار" في السعودية:

وصل الرئيس السوري أحمد الشرع والوفد المرافق له، يوم 28 أكتوبر 2025، إلى العاصمة السعودية الرياض؛ للمشاركة في أعمال النسخة التاسعة من منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار"، والتي انعقدت في مركز "الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات"، تحت شعار "مفتاح الازدهار".[109]

أكَّد الرئيس السوري، خلال جلسة خاصَّة بالاقتصاد السوري ضمن فعاليات المنتدى، وبحضور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أن المملكة تشكل أهمية كبرى للشرق الأوسط؛ حيث إنها بوْصلة لاقتصادات المنطقة، مضيفًا الآتي:[110]

- السعودية بوْصفها بلدًا مزدهرًا، تُعَدُّ مفتاحًا للاستثمار، فالرُّؤية السعودية 2030، تُعتبر أمانًا للاستقرار، فهي رؤية تشمل المنطقة بأكملها.
- كان الدعم السعودي، مفتاحًا لسوريا من أجل تعزيز الاستثمار، والانفتاح على العالم؛ حيث أسفر هذا الدعم عن جذْب استثمارات تجاوز حجمها الـ28 مليار دولار، خلال6 أشهر فقط.
- سوريا قادمة بقوة وبعزيمة قوية على عدة مستويات، وستكون منطقة لوجيستية اقتصادية متوازنة، بخطط ستُمكِّنُها من الوجود في مصافِّ الاقتصادات الكبرى خلال السنوات القليلة المقبلة، في ظلِّ توافر الموانئ والسواحل البحرية والموقع الاستراتيجي، ومواردها الزراعية والطبيعية والبشرية.
- هناك مخاطر استراتيجية ارتبطت بالفترة السابقة، تسبَّبت في خلْق حالة من الاضطراب والقلق لبعض دول العالم، مع أن سوريا تُعَدُّ بوَّابة الشرق، وثريةً بمواردَ بشريةٍ وطبيعةٍ غنيةٍ متنوعةٍ.
- بدأت سوريا صفحة جديدة، لتنطلق كممرٍّ تجاريٍّ مهمٍّ، ونقطة لقاء سلاسل التوريد والطاقة والغاز، وتتطلع إلى استقطاب حجمٍ كبيرٍ من الاستثمارات لإعادة الإعمار، بعيدًا عن المساعدات والمعونات والهِبَات.

---

[109] الرئيس السوري يصل إلى الرياض للمشاركة في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار»، صحيفة الشرق الأوسط، 28/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8

[110] الشرع: السعودية مفتاح سوريا استثمارياً... ورهاني على شعبي الذي انتصر، الشرق الأوسط، 29/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

- شهدت دمشق أعمالًا لعدد من الشركات الكبرى، سواء كانت من السعودية أو دولًا أخرى، مثل "تركيا والإمارات والكويت وقطر"، باستثمارات تُقدر قيمتها بـ7 مليارات دولار.

3. سوريا تشهد أول انتخابات برلمانية منذ سقوط نظام الأسد:

شهدت سوريا، يوم 5 أكتوبر 2025، أول انتخابات تشريعية في عهْد الإدارة السورية الجديدة، وفيما يأتي أبرز ملامح العملية الانتخابية:[111]

- تمتدُّ ولاية البرلمان المُشكَّل لمدة ثلاثين شهرًا قابلة للتجديد، بناءً على الآلية التي حدَّدها الإعلان الدستوري.
- يتشكَّلُ البرلمان من 210 عضوًا، يتمُّ انتخاب ثلثيهم بطريقة غير مباشرة عبْر لجان انتخابية مُعيَّنة، فيما يعين الرئيس السوري الثُّلُث المتبقي.
- تنافس خلال الانتخابات1578 مرشحًا، منهم14 % نساء، وبعْد عملية فرْز الأصوات، تمَّ تحديد 119 عضوًا فازوا بمقاعد في البرلمان، أما الـ21 مقعدًا المتبقين، فهُمْ مُخصَّصُون لمحافظات "الرقة والحسكة والسويداء"، وهي المحافظات التي تمَّ إرجاء الانتخابات فيها؛ نظرًا لأسباب أمنية، وستظلُّ شاغرةً حتى يتمَّ تنفيذ الاستحقاق الانتخابي، الذي سيُحدَّدُ فيما بعْد.[112]
- حَظِيَتْ النساء بنسبة4 % من مقاعد البرلمان، بينما حَظِيَ المسيحيون بمقعديْن فقط، وهو تمثيلٌ ضعيفٌ بالنظر إلى نسبة المسيحيين في سوريا.

4. بوادر انفراجة في العلاقات "الروسية – السورية":

في زيارة رسمية استراتيجية تُعَدُّ الأولى له، قام الرئيس أحمد الشرع بزيارة إلى موسكو، في 15 أكتوبر 2025؛ حيث أجرى مباحثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تناولت العلاقات بين البلدين، والمستجدَّات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.[113]

وخلال الزيارة؛ أكَّد الرئيس الروسي استعداد بلاده لتعزيز العلاقات مع دمشق، مُشيدًا بالعلاقات "السورية – الروسية" "المميزة"، فيما أوضح الرئيس السوري، أن بلاده ستلتزم بجميع الاتفاقات السابقة التي وُقِّعَتْ بين الدولتين، مؤكِّدًا عُمْقَ العلاقات التاريخية التي تربط البلديْن، مشيرًا إلى أن سوريا تسعى إلى إعادة بناء علاقاتها السياسية والاستراتيجية مع الدول الإقليمية

---

[111] انتخابات مجلس الشعب في سوريا.. هذه أبرز تفاصيل العملية، سكاي نيوز عربية، 5/10/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1825038-%D8%A7%D9%86%D

[112] سوريا.. إعلان أسماء 119 عضوا في مجلس الشعب الجديد، سكاي نيوز عربية، 6/10/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1825314-%D8%B3%D9%88%D8

[113] بوتين يشيد بالانتخابات السورية والشرع يشدد على إعادة ضبط العلاقات مع روسيا، صحيفة الشرق الأوسط، 15/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85/%D8

والعالمية، وعلى رأسها روسيا، من خلال إعادة تعريف هذه العلاقات؛ بحيث يكون هناك استقلال للحالة السورية والسيادة الوطنية.

وقد أوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن مسألة القواعد الروسية المتواجدة في سوريا، سيطرت على مباحثات "الشرع وبوتين"، فيما أكَّد نظيره السوري أسعد الشيباني، أن المباحثات تضمنت مصير الرئيس السابق بشار الأسد والضباط الهاربين، بالإضافة إلى العلاقات المستقبلية وآفاق التعاون حال تمَّ تجاوز النقاط الخلافية.[114]

وفي ختام المباحثات؛ أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، أنه تمَّ الاتفاق على استئناف عمل اللجنة الحكومية المشتركة بين موسكو ودمشق.

في السياق ذاته؛ أعلنت وزارة الخارجية السورية، يوم 27 أكتوبر الماضي، أن وفْدًا تقنيًّا توجَّه إلى روسيا؛ بهدف إعداد خطة عمل شاملة لإعادة تفعيل الخدمات القنصلية والإدارية بين الدولتين.[115]

وفي اليوم التالي، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن وزير الدفاع أندريه بيلاوسوف عَقَدَ اجتماعًا في موسكو مع نظيره السوري مرهف أبوقصرة، تناول سُبُل تنفيذ مشاريع التعاون الواعدة بين الوزارتين على أرض الواقع.[116]

وفي الـ29 من أكتوبر، التقى نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، أمين عام الرئاسة السورية ماهر الشرع؛ حيث بحث الجانبان تطوُّرات الأوضاع في سوريا، وسبل تعزيز التعاون الثنائي بينهما.[117]

كما جرى خلال اللقاء، بحْثٌ مُفصَّلٌ للوضْع في سوريا ومحيطها، مع التركيز على دعْم جهود إعادة إعمار سوريا خلال مرحلة ما بعد الصراع، وقد اتفق الجانبان على مواصلة الحوار السياسي؛ بهدف تنسيق المواقف بشأن القضايا الإقليمية والدولية، بما في ذلك، العمل ضمن إطار منظمة الأمم المتحدة.

5. "الشيباني" يقوم بأول زيارة لمسؤول سوري إلى لبنان منذ إسقاط نظام الأسد:

---

[114] لافروف يؤكد أن بوتين والشرع بحثا مسألة القواعد العسكرية الروسية في سوريا، موقع روسيا اليوم، 16/10/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1721151-%D9%84%D8%A7%D9%81%D8

[115] وفد سوري يتوجه إلى روسيا لإعداد خطة عمل شاملة لإعادة تفعيل الخدمات القنصلية والإدارية، موقع روسيا اليوم، 27/10/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1724774-%D9%88%D9%81%

[116] بيلاوسوف يلتقي وزير الدفاع السوري مرهف أبوقصرة في موسكو، روسيا اليوم، 28/10/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1725085-%D8%A7%D9%8

[117] نائب وزير الخارجية الروسي يبحث مع أمين عام الرئاسة السورية آفاق العلاقات الثنائية بين موسكو ودمشق، موقع روسيا اليوم، 29/10/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/world/1725469-%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8-

قام وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، يوم 10 أكتوبر 2025، بزيارةٍ إلى العاصمة اللبنانية بيروت، والتي تُعَدُّ أول زيارة لمسؤول رسمي سوري إلى لبنان منذ سقوط نظام بشار الأسد.[118]

رافق الشيباني خلال زيارته وفْدًا رفيع المستوى، ضمَّ كُلًّا من: وزير العدل السوري مظهر الويس، ورئيس جهاز الاستخبارات السوري حسين السلامة، ومساعد وزير الداخلية السوري للشؤون الأمنية اللواء عبد القادر طحان.

شهدت الزيارة لقاءات جمعت الوفد السوري مع الرئيس اللبناني جوزيف عون، ورئيس الحكومة نواف سلام، ووزير الخارجية يوسف رجي، والتي تناولت عددًا من الملفات المشتركة، من بينها ضبْط الحدود والمعابر ومنع التهريب، وتسهيل العودة الآمنة والكريمة للاجئين السوريين بالتنسيق مع الأمم المتحدة والدول الصديقة، إضافةً إلى ملف الموقوفين السوريين في لبنان والمفقودين اللبنانيين في سوريا، كما تمَّ التطرُّق إلى إعادة النظر في الاتفاقيات الثنائية بما يُعزِّزُ المصلحة المتبادلة ويواكب المتغيِّرات، وإلى إمكانيات تعزيز التعاون الاقتصادي وإعادة الإعمار في سوريا، بما يتيح للبنان المساهمة في هذا المسار من خلال خبراته وقدراته.

وخلال الزيارة، أكَّدَ الرئيس عون أن بلاده تتطلع إلى تعزيز العلاقات مع سوريا، على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخُّل في الشؤون الداخلية، وتفعيل التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، بما يحقق الاستقرار في كُلٍّ من "لبنان وسوريا"، مشيرًا إلى أن الوضْع على الحدود "اللبنانية – السورية" بات أفضل من السابق، وأن المسائل التي تستوجب المعالجة، سيتمُّ التعامل معها وفْقًا للمُعطيات التي تمَّ الاتفاق عليها، وانطلاقًا من مبْدأ المصلحة المشتركة للدولتين.

من جانبه؛ أكَّد وزير الخارجية السوري، أهمية العلاقات التاريخية التي تجمع بين "لبنان وسوريا"، داعيًا إلى تعميق التعاون في كل المجالات، لا سيما المجالين الاقتصادي والتجاري، مُشدِّدًا على رغبة بلاده في تجاوز عقبات الماضي وبناء علاقة سياسية واقتصادية متطورة بين البلدين، تقوم على أُسُسٍ من التعاون والاحترام المتبادل، واحترام سيادة الدول المجاورة وعدم التدخُّل في شؤونها.

ثانيًا: تطورات الصعيد الأمني

1. إدارة الشرع تواصل ملاحقة رموز النظام السابق:

[118] دمشق تفتح مساراً جديداً من العلاقات مع بيروت تشمل الاقتصاد والأمن والدبلوماسية، صحيفة الشرق الأوسط، 10/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8

تشنُّ السلطات السورية الحالية، حملةً ضد رموز النظام السوري السابق برئاسة بشار الأسد؛ بهدف تقديمها للمحاكمة جرَّاء ما ارتكبه النظام من جرائم خلال الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد منذ 2011 وحتى العام 2024، **وفيما يأتي آخر الجهود في هذا الشأن:**

- أعلنت السلطات الأمنية السورية، يوم 16 أكتوبر الماضي، تمكُّن قوى الأمن الداخلي من إلقاء القبض على نمير بديع الأسد، ابن عم الرئيس السابق بشار الأسد، من خلال عملية أمنية مُحْكَمة نفَّذتها في مدينة القرداحة بريف اللاذقية، وذلك على خلفية كوْنه أحد أبرز تجار المخدرات والمتورطين في عدة جرائم خلال فترة النظام السابق.[119]
- أعلنت وزارة الداخلية السورية، يوم 19 أكتوبر، أن قيادة الأمن الداخلي بمحافظة طرطوس، وبالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب، وبناءً على معلومات دقيقة ومتابعة ميدانية مُكثَّفة، تمكَّنت من إلقاء القبض على "علي فلارة"، المسؤول عن خلية إرهابية مرتبطة بفلول النظام السابق، موضحةً أن "فلارة" متورط في جريمة تجنيد عناصر معادية للدولة السورية، والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية، تستهدف مواقع عناصر الأمن الداخلي وقوات وزارة الدفاع، كما أشارت الداخلية السورية إلى أنه ثبت تورُّط "فلارة" في ارتكاب انتهاكات جسيمة بحقِّ المدنيين، خلال فترة عمله سابقًا في فرع فلسطين، شملت الخطف والابتزاز والقتل.[120]
- تمكَّنت مديرية الأمن الداخلي في اللاذقية، وبالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب، وبعد متابعةٍ دقيقةٍ ورصْدٍ متواصلٍ، من إلقاء القبض على النائب العام العسكري خلال فترة حُكْم الأسد، اللواء نائف صالح درغام، المنحدر من قرية الشامية بريف اللاذقية الشمالي، والمتورِّط في ارتكاب انتهاكات جسيمة بحقِّ المدنيين.[121]
- كما تمكَّنت أيضًا من القبض على المدعو أحمد حسن طحيموش، وهو أحد القادة البارزين للخلايا الإرهابية في المنطقة، والتابع مباشرةً لغياث دلة، المدعوم ماديًّا من بن خال بشار الأسد، رامي مخلوف، كما أنه كان أحد أبرز المتورطين في أحداث الساحل الدموية التي وقعت في مارس الماضي.

2. عودة التوتُّر الأمني إلى محافظة السويداء بجنوب سوريا:

---

[119] الأمن السوري يلقي القبض على ابن عم بشار الأسد، موقع روسيا اليوم، 16/10/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1721273-%D8%A7%D9%84%D

[120] سوريا.. القبض على مسؤول خلية تابعة لفلول نظام الأسد، سكاي نيوز عربية، 19/10/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1828092-%D8%B3%D9

[121] اعتقال المدعي العام العسكري السوري إبان حكم النظام البائد، الشرق الأوسط، 27/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

هاجم مجهولون ينتمون لمجموعة خارجة عن القانون، حافلة نقْل عامَّة كانت تُقِلُّ مدنيين من دمشق إلى السويداء جنوب سوريا؛ ما أدَّى إلى مقتل فتاة وشاب وإصابة 11 آخرين، بينهم أطفال في حالة حرجة.

وقد اتهمت قيادة قوات الحرس الوطني في السويداء، عصابات إجرامية بالضُّلوع بالهجوم، مشيرةً إلى أن تلك العصابات تتبع السلطة في دمشق، خاصَّةً أن الهجوم جرى خلال تجاوز الحافلة لحاجز الأمن العام التابع للحكومة، والقريب من مطار "بلي" العسكري، متوعدةً بالرَّدِّ على الهجوم، وفي المقابل؛ تعهَّدَ محافظ السويداء مصطفى بكور، بكشْف الجناة ومحاسبتهم.[122]

وجديرٌ بالذكر؛ أن هذا الهجوم يتزامن مع توتُّر ميداني متصاعد تشهده محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية؛ حيث قامت عصابات متمردة باستهداف حاجز قوى الأمن الداخلي في منطقة المتونة على طريق "دمشق- السويداء"، بقذائف هاون ورشاشات ثقيلة، من دون أن تَرِدَ أيُّ معلومات عن وقوع إصابات أو أضرار، وذلك بعد ساعات قليلة فقط من الهجوم على الحافلة.[123]

وقد أفادت مصادر، بأن هذا الاستهداف قد نُفِّذَ من قِبَلِ قوات الحرس الوطني، وذلك كردِّ فِعْلٍ على استهداف الحافلة، ولا شكَّ أن هذا التصعيد من شأنه أن يعرقل خارطة الطريق التي تمَّ إطلاقها في سبتمبر الماضي؛ لتسوية الأوضاع في السويداء.

3. بريطانيا تُلْغِي تصنيف هيئة تحرير الشام كمنظمة إرهابية:

أعلنت الحكومة البريطانية في بيانٍ لها، يوم 21 أكتوبر 2025، أنها قرَّرت إلغاء تصنيف "هيئة تحرير الشام" السورية، كمنظمة إرهابية، مشيرةً إلى أن هذا القرار سيسمح بتعزيز التواصل مع الحكومة السورية الجديدة، موضحة الآتي:[124]

- من شأن هذا القرار أن يدعم أولويات المملكة المتحدة الخارجية والداخلية، من مكافحة الإرهاب إلى الهجرة وتدمير الأسلحة الكيميائية.
- يأتي إلغاء التصنيف في إطار تجاوب بريطانيا مع التطورات المهمة في سوريا، منذ الإطاحة بنظام بشار الأسد.

---

[122] هجوم مسلح على حافلة ركاب مدنية على طريق دمشق – السويداء، صحيفة الشرق الأوسط، 28/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[123] مصدر درزي محلي: التصعيد الحالي في السويداء هدفه تعطيل حل الأزمة، صحيفة الشرق الأوسط، 29/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[124] بريطانيا تحذف «هيئة تحرير الشام» السورية من قائمة المنظمات الإرهابية، الشرق الأوسط، 21/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

- تمَّ اتخاذ قرار حذْف اسم الهيئة من قائمة الممنوعين، بعد مشاوراتٍ مُفصَّلةٍ مع الشركاء التنفيذيِّين والجهات المعنِيَّة، وتقييم دقيق أجْرَتْهُ مجموعة مراجعة التوصيف الحكومية المشتركة.
- زيارة وزير الخارجية السابق إلى سوريا في يوليو الماضي، أعادت العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا إلى مسارها، وستواصل لندن الضغط من أجل تحقيق تقدُّم حقيقي في ملف مكافحة الإرهاب واستعادة الاستقرار في سوريا والمنطقة.

4. اشتباكات متبادلة بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية "قسد":

في ظلِّ استمرار الجمود والتعثُّر الذي تعاني منه المحادثات بين الإدارة السورية وقوات "قسد" حول تنفيذ اتفاق مارس، شهد شهر أكتوبر الماضي، وقوع عددٍ من الاشتباكات المتبادلة بين الجانبين؛ مما يزيد من التوتُّر الأمني في منطقة الشمال السوري، وفيما يأتي أبرز تلك المواجهات:

- أعلن التليفزيون السوري، في الأول من أكتوبر 2025، أن قوات سوريا الديمقراطية استهدفت نقاطًا للجيش السوري في محيط سدِّ تشرين شرقي حلب بالمدفعية والمُسيَّرات، فيما اتهمت قوات "قسد"، قوات تابعة للحكومة السورية، باستهداف سدِّ تشرين ومحيطه بالأسلحة الثقيلة؛ مما أصاب بشكلٍ مباشرٍ جسْم السدِّ، إلى جانب مساكن العمال والقرى القريبة، مشيرةً إلى أن هذه الضربات تُمثِّلُ تهديدًا بالغ الخطورة لحياة المدنيين، وتعرُّض منشآت حيوية إلى خطر كارثي، وكذلك تُشكِّلُ خرْقًا لاتفاقيات وقْف إطلاق النار، مؤكدةً على حقِّ الدفاع المشروع عن المدنيين والقوات ضد أيِّ تهديد أو اعتداء.[125]
- وقعت اشتباكات بين قوات الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية، يوم 5 أكتوبر، على محور دير حافر بشرق محافظة حلب، وذلك على خلفية اتهام "قسد" لمسلحين تابعين للحكومة السورية، بشنِّ هجمات على سيارة عسكرية في المنطقة؛ ما أدى إلى إصابة ثلاثة من مقاتلي "قسد" بجروح طفيفة، فيما أُصيب أربعة آخرون عندما استهدفت طائرة مُسيَّرة دورية لقوى الأمن الداخلي.[126]
- قامت قوات "قسد"، يوم 6 أكتوبر، بقصْف حيَّيْن في حلب بالهاون والرشاشات الثقيلة؛ ما أدى إلى مقتل أحد أفراد قوى الأمن الداخلي، وإصابة ثلاثة آخرين، إلى جانب مقتل مدني

---

[125] تقرير: «قسد» تستهدف نقاطاً للجيش السوري شرقي حلب بالمدفعية والمسيرات، صحيفة الشرق الأوسط، 1/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[126] اشتباكات بين الجيش و«قسد» على محور دير حافر شرق حلب، صحيفة الشرق الأوسط، 5/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

إثْر سقوط إحدى القذائف على حي سيف الدولة بالمدينة، هذا إلى جانب نُزوح عشرات العائلات.[127]

- أعلنت وزارة الدفاع السورية، يوم 9 أكتوبر، مقتل جندي وإصابة آخرين في هجومٍ شنته قوات سوريا الديمقراطية على نقاط للجيش في محيط سد تشرين بشرق حلب، وفي المقابل؛ اتهمت "قسد"، القوات السورية بمحاولة التسلُّل إلى إحدى نقاط تمركزها في ريف السد، مشيرةً إلى أن قواتها تعاملت مع المجموعة المهاجمة على الفوْر، واندلعت اشتباكات مباشرة بين الجانبين.[128]
- أعلنت وزارة الدفاع السورية، يوم 10 أكتوبر، أن 3 عناصر من الجيش السوري أُصيبوا جرَّاء هجوم نفَّذته قوات سوريا الديمقراطية بطائرات انتحارية، مستهدفةً نقطة عسكرية في قرية المريعية بريف دير الزور.[129]
- أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان باندلاع اشتباكات عنيفة، مساء يوم 25 أكتوبر الماضي، بين قوات سوريا الديمقراطية "قسد" وعناصر تابعة للحكومة السورية في ريف دير الزور الشرقي؛ حيث استهدفت عناصر من مناطق سيطرة الحكومة السورية على الضفة الغربية لنهر الفرات، نقطة تابعة لقوات "قسد" في بلدة أبو حمام بريف دير الزور الشرقي، باستخدام ثلاث قذائف "آر بي جي"؛ ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، امتدت لاحقًا لتشمل بلدة ذيبان بالريف ذاته، مع استقدام تعزيزات عسكرية لـ"قسد" نحو المنطقة.[130]
- أفادت وزارة الدفاع السورية، يوم 29 أكتوبر الماضي، بأن قوات "قسد" استهدفت إحدى نقاط انتشار الجيش العربي السوري في محيط سد تشرين شرقي حلب بصاروخ مُوجَّه؛ ما أدى لاستشهاد جنديين وإصابة ثالث بجروح خطيرة، فيما نفت "قسد" صحة هذا الهجوم.[131]

5. تفاهم "سوري – لبناني" حول التنسيق بشأن الملفات الأمنية العالقة بين البلدين:

استضافت العاصمة اللبنانية بيروت، اجتماعًا أمنيًّا بين وفدٍ سوريٍّ ترأَسَهُ نائب وزير الداخلية عبد القادر طحان، ووفدٍ أمنيٍّ لبنانيٍّ ترأَّسه المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد

---

[127] حلب: قتلى وإصابات ونزوح عشرات العائلات في معارك بين الجيش و«قسد»، الشرق الأوسط، 6/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%

[128] سوريا... مقتل جندي وإصابة آخرين في هجوم لـ«قسد» شرق حلب، الشرق الأوسط، 9/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[129] مصدر سوري: إصابة 3 عناصر من الجيش في استهداف «قسد» موقعهم، الشرق الأوسط، 10/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9

[130] المرصد السوري: اندلاع اشتباكات بين "قسد" والقوات الحكومية السورية شرق دير الزور، المرصد السوري لحقوق الإنسان، موقع روسيا اليوم، 25/10/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1724258-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B5%D8

[131] الدفاع السورية: مقتل جنديين وإصابة ثالث جراء استهداف قوات "قسد" نقاطا للجيش قرب سد تشرين، موقع روسيا اليوم، 29/10/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1725452-%D8%A7%D9%84%D8

عبدالله، والمدير العام للأمن اللواء حسن شقير، وقد تناول الاجتماع جميع الملفات الأمنية العالقة بين الدولتين؛ حيث:[132]

- ركَّزَ الوفد السوري بشكل أساسي على ملف مكافحة تهريب المخدرات من لبنان إلى الأراضي السورية، والمساعدة في اجتثاث شبكات المخدرات التي تنشط على الحدود بين البلدين، مُشدِّدًا على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية للحدِّ من هذه الظاهرة التي تُشكِّلُ خطرًا أمنيًّا واجتماعيًّا على الجانبين.
- في مقابل المطالب السورية، طرح الجانب اللبناني مخاوفه الأمنية، والتي ركزت بالأساس على طلب المساعدة في منْع عمليات تهريب السلاح والأشخاص عبْر المعابر غير الشرعية، وخصوصًا تلك التي تستخدمها مجموعات خارجة عن القانون لنقل المطلوبين أو المتسللين بين البلدين.

وقد انتهى الاجتماع إلى الاتفاق على تعزيز التعاون الميداني بين الأجهزة الأمنية في البلدين، لا سيما فيما يتصل بضبْط الحدود المشتركة ومكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية.

6. تركيا وسوريا يُعزِّزان تعاونهما الأمني والعسكري:

في ضوء التحسُّن الكبير الذي تشهده العلاقات "السورية – التركية" بعد سقوط نظام الأسد، تتنامى سريعًا التفاهمات الأمنية والعسكرية بين أنقرة ودمشق، وفيما يأتي آخر التطورات في هذا الشأن:

أ. استضاف مقرُّ الخارجية التركية، يوم 12 أكتوبر 2025، اجتماعًا أمنيًّا ترأَّسه وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، وشارك فيه كُلٌّ من: وزير الدفاع التركي يشار غولر، ورئيس المخابرات إبراهيم كالين، ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، ووزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة، ورئيس جهاز المخابرات العامة حسين السلامة.[133]

ناقش الاجتماع القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب وأمن الحدود وضبطها، وتطورات الوضع في سوريا، لا سيما فيما يتعلق بعدم وفاء قوات سوريا الديمقراطية بالتزاماتها بموجب اتفاق مارس الماضي، والذي يقضي بحلِّ "قسد" لنفسها والاندماج في مؤسسات الدولة السورية الرسمية، فضْلًا عن الوضْع في جنوب سوريا، والتدخُّلات الإسرائيلية التي تؤثر سلْبًا على جهود تحقيق الاستقرار في البلاد.

---

[132] اتفاق أمني لبناني – سوري على ضبط الحدود ومكافحة الجريمة، الشرق الأوسط، 29/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-

[133] تركيا وسوريا بحثتا مكافحة الإرهاب وضبط الحدود، صحيفة الشرق الأوسط، 12/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%B4%D8%A4%D9%88%D9%86-%D8%A5%D9%82

كما تطرَّق الاجتماع إلى جهود الحكومة السورية لمكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي، وإخلاء السجون والمخيمات التي تضُمُّ عناصره وعائلاتهم الخاضعة لسيطرة "قسد" في شمال شرقي سوريا، والتعاون مع دول الجوار والدول الأخرى في هذا، وكذلك جرى بحْث سيْر تنفيذ مذكرة التفاهم للتعاون العسكري والاستشارات والتدريب، المُوقَّعة بين وزارتيْ دفاع البلدين، في13 أغسطس الماضي.

وفي ختام الاجتماع، أكَّد "فيدان والشيباني"، خلال مؤتمر صحفي مشترك، على ضرورة التزام قوات سوريا الديمقراطية بتنفيذ اتفاقها مع دمشق، وترْك أسلحتها، والاندماج في مؤسسات الدولة، وكذلك على أهمية الحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها، ضد أيِّ محاولات لتقسيمها أو هز استقرارها.

ب. استقبل وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة، يوم 17 أكتوبر الماضي، وفدًا تركيًّا رفيع المستوى برئاسة المدير العام للدفاع والأمن في وزارة الدفاع التركية إلكاي آلتينداج، وذلك في مقرِّ الوزارة بالعاصمة دمشق؛ حيث تناول اللقاء عددًا من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.[134]

7. جهود متواصلة للتصدِّي إلى الخطر الداعشي في سوريا:

مع استمرار الخطر الداعشي الذي يتنامى في ضوء الفوضى الأمنية التي تشهدها البلاد، تواصل السلطات السورية، وكذلك قوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش، جهودهما للقضاء على خطر التنظيم؛ حيث:

- أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، مساء يوم 7 أكتوبر، تنفيذ ضربة في سوريا، يوم 2 أكتوبر، أسفرت عن مقتل العضو في جماعة أنصار الإسلام محمد عبد الوهاب الأحمد، وهي جماعة إرهابية مرتبطة بتنظيم القاعدة، موضحةً أن العملية جاءت في إطار الجهود المستمرة لاستهداف القيادات الإرهابية، وتعطيل قدراتها على التخطيط والتنفيذ، مشيرةً إلى أن الأحمد كان يُشكِّلُ تهديدًا مباشرًا على الأمن الإقليمي والمصالح الأمريكية.[135]
- أوضحت وزارة الداخلية السورية، يوم 18 أكتوبر 2025، أن جهاز الاستخبارات العامَّة، وبالتعاون مع الأمن الداخلي بمحافظة ريف دمشق، تمكَّنَ من تفكيك خلية تابعة لتنظيم

[134] وزير الدفاع السوري يستقبل وفداً تركياً رفيع المستوى في دمشق، صحيفة الشرق الأوسط، 17/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[135] ضربة أميركية دقيقة في سوريا.. مقتل "العقل الخفي" للقاعدة، سكاي نيوز عربية، 8/10/2025، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1825690-%D8%B6%D8

داعش في المحافظة، والقبض على أحد عناصرها، فضْلًا عن مصادرة أسلحة وذخائر وأحزمة ناسفة كانت بحوزتها.[136]

8. الإدارة السورية تخوض أول صدام مع المقاتلين الأجانب المتواجدين في البلاد:

خاضت قوات الأمن السورية، يوم 22 أكتوبر 2025، اشتباكات ضد بعض المقاتلين الفرنسيين المتواجدين داخل معسكر "كتيبة الغرباء"، أو ما يُعرف بـ"الكتيبة الفرنسية" في منطقة حارم شمال غربي إدلب، في أول مواجهة مع معضلة المقاتلين الأجانب الذين يُمثِّلُون قنبلة أمنية موقوتة، وقد أفاد قائد الأمن الداخلي في محافظة إدلب غسان باكير، بحيثيات تلك الاشتباكات، موضحًا الآتي:[137]

- العملية الأمنية التي استهدفت المخيم، جاءت استجابةً لشكاوى أهالي مخيم الفردان بريف إدلب بشأن الانتهاكات الجسيمة التي يتعرضون لها، والتي كان آخرها خطْف فتاة من والدتها على يد مجموعة مسلحة خارجة عن القانون بقيادة المدعو عمر ديابي، الملقب بـ"عمر أومسين".
- سعت قيادة الأمن الداخلي إلى التفاوض مع ديابي لتسليم نفسه طوْعًا للجهات المختصة، إلا أنه رفض وتحصَّنَ داخل المخيم ومنع المدنيين من الخروج وشَرَعَ بإطلاق النار واستفزاز عناصر الأمن وترويع الأهالي، وذلك بعد فرْض طوْقٍ أمنيٍّ حول المخيم وتثبيت نقاط مراقبة على أطرافه ونشْر فِرَقٍ لتأمين المداخل والمخارج.
- استخدم عمر ديابي، المدنيين كدروع بشرية، مُتحمِّلًا كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن أيِّ تهديد لسلامة المدنيين؛ إذ قامت مجموعة مسلحة تابعة له، بنصْب حواجز على الطُّرُق المؤدية إلى المخيم، وتفتيش السيارات بشكلٍ تعسُّفيٍّ، إلى جانب الاستيلاء على مُصفَّحَتَيْن تَتْبَعان "الفرقة 64" في وزارة الدفاع السورية، ونزْع السلاح من عناصرها وضربهم.

وقد تمَّ إنهاء الاشتباكات من خلال التوصُّل لاتفاق جرى بوساطة مقاتلين أجانب في المنطقة، وقد نصَّ الاتفاق على: إنهاء الاستنفار الأمني، سحْب السلاح الثقيل وإعادته إلى الثكنات العسكرية، وقْف الحملات الإعلامية التحريضية، ضبْط الخطاب العام، وإحالة ملف الخلاف إلى القضاء الشرعي في وزارة العدل للفصْل فيه.[138]

---

[136] الداخلية السورية تعلن تفكيك خلية تابعة لـ«داعش» في محافظة ريف دمشق، الشرق الأوسط، 18/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%

[137] هل بدأت الحكومة السورية المواجهة مع المقاتلين الأجانب؟، صحيفة الشرق الأوسط، 22/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

[138] اتفاق يُنهي حالة الاستعصاء في «مخيم الغرباء» بإدلب، الشرق الأوسط، 23/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8

وجدير بالذكر؛ أن عمر ديابي هو "فرنسي – سنغالي"، توجَّه في العام 2013 إلى سوريا، وأسَّس كتيبة الغرباء في جبال اللاذقية، والتي ضمت شباب فرنسيين، معظمهم من نيس، ثمَّ انضم وكتيبته إلى تنظيم جبهة النصرة، قبْل أن ينشقَّ عنها ويتحول إلى عدو؛ على خلفية انفكاك النصرة عن تنظيم القاعدة.

ويُشار إلى أن؛ كتيبة الغرباء لم تنضم مع الفصائل المسلحة للجيش السوري الجديد، ويبلغ عدد عناصرها 150 مقاتلًا، أكثر من 70 منهم فرنسيًّا بالأساس، ويقيمون مع عائلاتهم في مخيم صغير على تلة بالقرب من مدينة حارم، وتواجه الكتيبة ورئيسها، اتهامات بالاحتجاز القسْري والتعذيب والانتهاكات الداخلية.

9. سوريا تواصل التصدِّي لتجارة المخدرات:

تواصل السلطات السورية، التصدِّي لمحاولات تهريب المواد المخدرة من وإلى البلاد للإتجار بها، **وفيما يأتي آخر الجهود السورية في هذا الشأن:**

أ. أفادت وزارة الداخلية السورية، نقْلًا عن مدير إدارة مكافحة المخدرات خالد عيد، أن فرع مكافحة المخدرات في ريف دمشق، وبالتعاون مع مديرية الأمن الداخلي في منطقة الضمير، باشر عمليات رصْد وتعقُّب دقيقة لإحدى شبكات تهريب المخدرات التي كانت تسعى لتهريب كميات ضخمة من المواد المخدرة خارج البلاد، موضحًا الآتي[139]:

- بعد متابعة دقيقة ومستمرة، نُفِّذَتْ عملية نوعية ناجحة، أسفرت عن ضبْط نحو12 مليون حبةٍ من مادة الكبتاغون المخدرة في منطقة الضمير، وإلقاء القبض على مسؤول الشبكة.
- لا تزال الجهات المختصة تلاحق بقية المتورطين؛ تمهيدًا لضبْطهم وتقديمهم إلى القضاء المختص.
- تمَّتْ مصادرة الكمية المضبوطة؛ تمهيدًا لإتلافها، فيما أُحيل الشخص المقبوض عليه إلى الجهات القضائية المختصة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

ب. أعلنت السلطات السورية عن إحباط إدخال كمية كبيرة من الحبوب المخدرة إلى سوريا قادمة من لبنان؛ إذ أوضحت وزارة الداخلية، أنها صادرت نحو11 مليون حبةٍ مخدرة أثناء تهريبها في ريف حمص الجنوبي، ويجري التحقيق لكشْف هوية المتورطين، وتحديد الشبكات المرتبطة بها.[140]

---

[139] سوريا.. ضبط 12 مليون حبة كبتاغون في ريف دمشق والقبض على رأس شبكة التهريب، موقع روسيا اليوم، 20/10/2025، متاح على الرابط: https://arabic.rt.com/middle_east/1722642-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%

[140] ضبط 11 مليون حبة كبتاغون مهربة من لبنان في حمص السورية، صحيفة الشرق الأوسط، 28/10/2025، متاح على الرابط: https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-

ج. أعلن فرع مكافحة المخدرات في محافظة دير الزور، أنه بالتعاون مع قيادة الأمن الداخلي في المحافظة، أُلقي القبض على أحد تجار المخدرات أثناء محاولته إدخال كمية من المواد المخدرة بقصْد ترويجها وبيعها؛ إذ جرى ضبْط46 كفًّا من مادة الحشيش المخدر، بوزنٍ إجماليٍّ بلغ19.14 كجم، بالإضافة إلى11 ألف حبة كبتاغون مخدرة كانت بحوزة المتهم أثناء القبض عليه.

ثالثًا: تطورات الصعيد الاقتصادي

1. البنك الدولي يقدر تكلفة إعمار سوريا بنحو 216 مليار دولار:

كشف تقرير جديد صادر عن البنك الدولي، يتضمن تقييمًا للأضرار المادية وإعادة الإعمار في سوريا جرَّاء الصراع الممتدّ خلال الفترة 2011-2024، أن التكلفة التقديرية لإعادة إعمار البلاد تُقدَّر بنحو216 مليار دولار، كما أوضح التقرير الآتي[141]:

- ألحق الصراع أضرارًا بنحْو ثلث إجمالي رأس المال السوري قبل اندلاعه، وبلغت الأضرار المادية المباشرة للبنية التحتية والمباني السكنية وغير السكنية، نحو108 مليارات دولار.
- من حيث توزيع الأضرار المباشرة؛ كانت البنية التحتية هي الفئة الأكثر تضرُّرًا؛ حيث شكَّلَتْ48 % من إجمالي الأضرار؛ أيْ ما يعادل52 مليار دولار، تلتها المباني السكنية بـ33 مليار دولار، ثمَّ المباني غير السكنية بـ23 مليار دولار.
- على مستوى المحافظات؛ كانت محافظات حلب وريف دمشق وحمص، هم الأكثر تعرُّضًا للضرر من حيث إجمالي الأضرار.
- من المتوقع أن تتراوح تكاليف إعادة إعمار الأصول المادية المتضررة، ما بين 140-345 مليار دولار، بحيث يبلغ أفضل تقدير متحفظ216 مليار دولار، فيما تتوزع هذه التكلفة المُقدَّرة لتشمل75 مليار دولار للمباني السكنية، 59 مليار دولار للمنشآت غير السكنية، و82 مليار دولار للبنية التحتية، وقد يتمُّ تخصيص النسبة الكبرى من استثمارات إعادة الإعمار إلى محافظتا حلب وريف دمشق.
- التكلفة التقديرية لإعادة الإعمار، تبلغ نحو عشرة أضعاف إجمالي الناتج المحلي لسوريا في العام 2024؛ نظرًا لأن الصراع تسبَّبَ في انخفاض إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنحو53 % بين عامي 2010-2022، وكذلك انكماش إجمالي الناتج المحلي من67.5 مليار دولار في عام 2011، إلى ما يُقدَّر بنحو21.4 مليار دولار في عام 2024.

---

[141] تقديرات البنك الدولي تكشف الكلفة الهائلة لإعادة إعمار سوريا، سكاي نيوز عربية، 21/10/2025، متاح على الرابط: https://www.snabusiness.com/article/1828584-%D8%AA%D9%82%D8

2. قرار أمريكي بإلغاء قانون قيصر وسط ترحيب سوري:

أقرَّ مجلسُ الشيوخ الأمريكي، يوم 10 أكتوبر 2025، قرارًا إلغاء قانون قيصر للعقوبات، الذي فُرِضَ على سوريا خلال فترة حُكْم نظام الرئيس السوري السابق بشار الأسد.[142]

وقد لاقى القرار ترحيبًا سوريًّا؛ حيث صرَّح وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، بأن "إلغاء القانون يُعَدُّ خطوةً تُعيد لسوريا أنفاسها الأولى، وتفتح أمامها طريقًا جديدًا نحو البناء والتعافي".

في السياق ذاته؛ دعا المندوب الأمريكي لدى مجلس الأمن الدولي مايك والتز، الدول الأعضاء إلى دعْم مساعي تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على سوريا، وذلك في إطار جهود تحسين الظروف المعيشية للشعب السوري وتحقيق التنمية[143].

الأزمة الليبية:

ترقُّبٌ لحوار أممي لحلحة المشهد السياسي ومؤشرات على تقارب عسكري بين الشرق والغرب

شَهِدَتْ الأزمةُ الليبيةُ عددًا من التطوُّرات المهمة، خلال شهر أكتوبر 2025، على مختلف الأصعدة (السياسية – العسكرية - الاقتصادية)، والتي من أبرزها الآتي:

1- الصعيد السياسي

ترقُّبٌ حَذِرٌ بعد تحديد ملامح الحوار المهيكل لحلحلة الأزمة الليبية

أثارت خطة بعثة الأمم المتحدة لإطلاق الحوار المهيكل في ليبيا، شهر نوفمبر 2025، موجةً من الترقُّب الحَذِر، وسط جدل واسع حول فرص نجاحها في كسْر الجمود السياسي المستمر منذ سنوات. وأوضح المتحدث باسم البعثة، محمد الأسعدي، أن المسار الجديد يهدف إلى ضمان تمثيل واسع لمختلف فئات المجتمع ومحاسبة الأطراف المعرقلة، مع الإشارة إلى تعاون وثيق مع مجلس الأمن لفرض عقوبات عند الضرورة، ويمتدُّ الحوار بين أربعة وستة أشهر؛ تمهيدًا لانتخابات وطنية، في إطار خريطة الطريق التي أعلنتها الأمم المتحدة، في أغسطس الماضي، ويُنظر إلى هذا الحوار باعتباره محاولة لتصحيح مسار العملية السياسية وتوسيع ملكيتها،

---

[142] قرار أميركي" بإلغاء قانون قيصر.. وسوريا ترحب، سكاي نيوز عربية، 10/10/2025، متاح على الرابط:
https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1826299-%D9%82

[143] المندوب الأمريكي بمجلس الأمن يدعو إلى تخفيف العقوبات على دمشق، موقع روسيا اليوم، 22/10/2025، متاح على الرابط:
https://arabic.rt.com/middle_east/1723250-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8

خصوصًا بعد فشل اتفاقي الصخيرات وجنيف في إنهاء الانقسام المؤسسي والصراع على السلطة.[144]

إطلاق مبادرة للسلام من بنغازي في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار

شهدت مدينة بنغازي، الخميس 23 أكتوبر 2025، إطلاق "مبادرة ليبيا للسلام" بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق وقْف إطلاق النار بين الأطراف الليبية، وذلك خلال احتفالية نظَّمَها المجمع الوطني الليبي للسلام في جامعة العرب للعلوم الطبية والتكنولوجيا، وحضر الفعالية ممثلون عن القيادة العامة في اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، ووزير الخارجية في الحكومة المُكلَّفة من مجلس النواب عبدالهادي الحويج، إلى جانب عددٍ من النشطاء ومنظمات المجتمع المدني. وتخلَّلت الاحتفالية جلسة حوارية ناقشت سُبُل استكمال مُسيَّرة السلام الدائم، وفي ختامها تمَّ تكريم المشير خليفة حفتر تقديرًا لدوره في دعم اللجنة العسكرية والحفاظ على وحْدة البلاد.

وفي السياق ذاته، أشادت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالتزام الأطراف الليبية باتفاق وقْف إطلاق النار، مؤكدةً استمرار تعاونها مع اللجنة العسكرية المشتركة من أجل ترسيخ السلام والاستقرار، كما جدَّدَتْ لجنة «5+5» تأكيد التزامها الكامل ببنود الاتفاق، القائم على مبادئ وحدة الأراضي الليبية وحماية حدودها، ورفض أي تدخل خارجي في القرار الوطني، وتأتي هذه الفعاليات لتجديد التأكيد على أهمية المسار الأمني كمرتكز أساسي لتحقيق الاستقرار السياسي وبناء دولة موحدة ومستقرة.[145]

ليبيا تستكمل الانتخابات المحلية المؤجلة

أعلنتا المفوضية العليا للانتخابات ووزارة الداخلية بحكومة أسامة حماد نجاح الانتخابات البلدية في 16 بلدية ضمن المرحلة الثالثة من استكمال المجالس المحلية، بعد توقُّفها منذ أغسطس الماضي، وشارك نحو 96 ألف ناخب في 142 مركزًا انتخابيًّا و341 محطة اقتراع، وسط أجواء آمنة ومنظمة دون أيِّ خروقات.

---

[144] «ترقّب حذر» بعد تحديد ملامح «الحوار المهيكل» لحلحلة الأزمة الليبية، صحيفة الشرق الأوسط، 25 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/5n7ed852

[145] إطلاق مبادرة للسلام من بنغازي في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار، بوابة الوسط، 23 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://alwasat.ly/news/libya/495269

المفوضية أكدت نزاهة العملية الانتخابية وبدْء عملية التسوية والفرز والعد، فيما رحّبت بعثة الأمم المتحدة بعودة الانتخابات، معتبرةً ذلك خطوة لتعزيز شرعية الحُكْم المحلي.[146]

سيف القذافي يدافع عن نظام والده في قضية «تمويل حملة ساركوزي»

دافع سيف الإسلام القذافي عن نظام والده الزعيم الراحل معمر القذافي، في قضية تمويل الحملة الانتخابية للرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، وقال: إن الأموال التي دُفعت "كانت تستهدف مساعدة الشعب الليبي، ولكن ساركوزي خذله".

وحُكِمَ على ساركوزي الذي كان رئيسًا لفرنسا بين عامَيْ 2007 و2012، في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، بالسجن 5 سنوات، بعدما أُدين بالسماح لأقرب معاونين له حين كان وزيرًا للداخلية، هما بريس أورتوفو وكلود غيان، بالتواصل مع القذافي؛ للحصول على تمويل غير قانوني لحملته الانتخابية عام 2007.[147]

ليبيون يطالبون بـ«القصاص» من قتلة القذافي بعد 14 عامًا على رحيله

حلَّتْ الذكرى الرابعة عشرة لمقتل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، وسط مطالبات متجددة من أسرته وأنصاره بالقصاص من قاتليه وكشف ملابسات مقتله في سرت عام 2011، بعد أن تعرّض موكبه لقصْفٍ من طائرات حِلْف الناتو، ويعتبر هؤلاء ما جرى «جريمة نكراء» لم يُحقّق فيها حتى الآن، مؤكدين أن أطرافًا دولية وليبية شاركت في تصفيته لمنْع ظهوره أمام محكمة علنية قد يكشف فيها ملفات حسَّاسة، من بينها علاقاته مع قادة غربيين مثل الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، كما لا يزال الغموض يحيط بمكان دفْن جثمان القذافي ونجله المعتصم بالله، وهو ما يدفع أنصاره لتجديد المطالب بالكشْف عن القبور السرية وإعادة الجثامين إلى ذويهم.

في المقابل، يرى معارضو النظام السابق، أن القذافي كان يحكم بقبضة ديكتاتورية امتدت 42 عامًا، اتسمت بالإقصاء والانتهاكات، وبينما تستحضر عائلته ذكراه بوصفها «ليلة مظلمة في تاريخ ليبيا»، يعتبر أنصاره أن سقوطه كان بداية انهيار الدولة الليبية وتفكُّك مؤسساتها. ومع كل ذكرى، تتجدَّد الدعوات إلى تحقيق «عدالة تاريخية» تكشف تفاصيل مقتله وتفتح باب

---

[146] مفوضية الانتخابات تبدأ فرز الأصوات بعد انتهاء الاقتراع بـ16 بلدية، صحيفة الشرق الأوسط، 19 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/ycx2sws6

[147] سيف القذافي يدافع عن نظام والده في قضية مويل حملة ساركوزي، صحيفة الشرق الأوسط، 26 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/Vl6K0

المصالحة الوطنية[148]، في وقت لا تزال فيه ليبيا تعاني الانقسام والصراعات التي خلَّفتها أحداث عام 2011.

القضاء اللبناني يُخْلِي سبيل هنيبال القذافي بعد 10 سنوات من توقيفه

أصدر القضاء اللبناني قرارًا بإخلاء سبيل هنيبال القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، بعد عشر سنوات من توقيفه دون محاكمة، مقابل كفالة مالية قدرها 11 مليون دولار، مع منعه من السفر، والقرار صدر عن القاضي زاهر حمادة، المحقق العدلي في قضية اختفاء الإمام موسى الصدر، بعد استجواب هنيبال في بيروت ويأتي ذلك رغم اعتراض محاميه لوران بايون، الذي وصف الإفراج المشروط بأنه «غير مقبول» في حالة احتجازٍ تعسُّفيٍّ، مشيرًا إلى أن موكله خاضع لعقوبات دولية ولا يملك وسيلة لتأمين المبلغ المطلوب.

وكان هنيبال القذافي قد أُوقف عام 2015 بتهمة "كتم معلومات" تتعلق بقضية اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه خلال زيارتهم إلى ليبيا عام 1978، عندما كان القذافي الأب في الحكم، وتصف منظمات حقوقية، منها «هيومن رايتس ووتش»، احتجاز هنيبال بأنه تعسُّفي، وتطالب بالإفراج الفوري عنه، معتبرةً أن لا أساس قانونيًّا لاستمرار حبسه، ويُذكر أن هنيبال، الذي كان يعيش في سوريا بصفة لاجئ سياسي ٌ استدراجه إلى لبنان، يعاني من تدهور صحي بعد سنوات من الاعتقال.[149]

الاتحاد الأوروبي يجدد التزامه بدعم ليبيا في مسيرتها نحو السلام والوحدة والازدهار

جدَّدت بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا تأكيدها على وقوف الاتحاد إلى جانب الشعب الليبي في مسيرته نحو تحقيق السلام والوحدة والازدهار، مشيدةً بما أظهره الليبيون من صمود وشجاعة خلال مسيرتهم الوطنية الممتدة منذ سنوات؛ حيث قالت البعثة في بيان رسمي، بمناسبة احتفال ليبيا بعيد التحرير: "إن هذا اليوم يجسد إرادة الليبيين في بناء مستقبل أفضل يقوم على الاستقرار والمصالحة والتنمية المستدامة"، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي سيظل شريكًا أساسيًا لليبيا في سعيها نحو تحقيق الأمن والوحدة الوطنية.

---

[148] ليبيون يطالبون بـ«القصاص» من قتلة القذافي بعد 14 عاماً على رحيله، صحيفة الشرق الأوسط، 20 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/4utnzjke

[149] القضاء اللبناني يخلي سبيل هنيبال القذافي بعد 10 سنوات من توقيفه، صحيفة الشرق الأوسط، 17 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/2e87k8wa

وأضاف البيان، أن الاتحاد الأوروبي يواصل العمل مع مختلف المؤسسات الليبية لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز الحوكمة الرشيدة وبناء مؤسسات قوية قادرة على تلبية تطلُّعات الشعب الليبي، مع التأكيد على أهمية الحوار الشامل كطريق وحيد لضمان سلام دائم.[150]

الخزانة الأمريكية تجدد العقوبات على عقيلة صالح وشخصيات من النظام السابق

جدَّدَتْ وزارة الخزانة الأمريكية العقوبات المفروضة منذ عام 2016 على عدد من الشخصيات الليبية البارزة، من بينهم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وعدد من رموز النظام السابق، أبرزهم سيف الإسلام القذافي وأفراد عائلة معمر القذافي بالكامل، إضافةً إلى عبد الله السنوسي، الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات، كما شمل قرار التجديد رئيس حكومة الإنقاذ السابقة خليفة الغويل، وصلاح بادي، وكتيبة الكانيات وقائدها محمد الكاني، إلى جانب عددٍ من الشركات والكيانات التجارية،وبحسب القرار الأمريكي، تُجمّد جميع الأصول والممتلكات التابعة للأشخاص والكيانات المدرجة داخل الولايات المتحدة أو الخاضعة لولايتها، مع حظْر أيِّ تعاملات مالية أو تجارية معهم. [151]

مجلس أمازيغ ليبيا: ندعم البعثة الأممية في حرصها على تمثيل المكونات وطيّ كل المراحل الانتقالية

بارك المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا لخطوات البعثة الأممية وحرصها على تمثيل كل المكونات الليبية وطيّ كل المراحل الانتقالية السابقة بالانتخابات، مؤكدًا على ضرورة أن يكون هناك مسار لحوار شامل لكل الليبيين.

وحثّ المجلس في بيان نشره عبْر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، على أن يكون التمثيل من قِبَلِ الأجسام الشرعية الممثلة لكل المكونات، مضيفًا أنه من الضروري السعي الجاد والحقيقي لإنهاء حالة التشظِّي والانقسام السياسي.[152]

2- الصعيد الأمني والعسكري

مناورات عسكرية مشتركة تجمع لأول مرة قادة من شرق وغرب ليبيا

---

[150] الاتحاد الأوروبي يجدد التزامه بدعم ليبيا في مسيرتها نحو السلام والوحدة والازدهار، وكالة وسط العربية، 23 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/bdz6w9zk

[151] خاص فواصل: الخزانة الأمريكية تجدد العقوبات على عقيلة صالح وشخصيات من النظام السابق، منصة فواصل، 25 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/ntuh86cy

[152] مجلس أمازيغ ليبيا: ندعم البعثة الأممية في حرصها على تمثيل المكونات وطي كل المراحل الانتقالية، فواصل، 26 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/599zs3t4

للمرة الأولى منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، تستعد ليبيا لاستضافة مناورات عسكرية مشتركة بين قوات من الشرق والغرب تحت إشراف مباشر من الولايات المتحدة، في خطوةٍ تُعد مؤشرًا على تقدم جهود توحيد المؤسسة العسكرية المنقسمة منذ أكثر من عقد. وأعلن الفريق جون برينان، نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم)، عن مشاركة ليبيا في تمرين "فلينتلوك" الربيع المقبل، وهو الأكبر في القارة الأفريقية، بمشاركة أكثر من 30 دولة من أفريقيا وأوروبا، وأوضح برينان، خلال زيارته إلى سِرْت، أنه بحث مع الفريق صدام حفتر، نائب قائد الجيش الوطني، سبل تعزيز التعاون الدفاعي وتوحيد القوات الأمنية الليبية، مؤكِّدًا أن هذه الخطوة تصُبُّ في مصلحة أمن ليبيا واستقرارها، كما تمثل اختبارًا عمليًّا لقدرة الأطراف الليبية على العمل معًا في بيئة ميدانية موحدة، وتشير مصادر إلى أن سِرْت أو قاعدة تمنهنت الجوية هما الموقعان المرجحان لاستضافة المناورات.[153]

اشتباكات محدودة في غرب ليبيا تجدد مخاوف الانفلات الأمني

عاد الانفلات الأمني في غرب ليبيا للواجهة، بعد اشتباكات محدودة في العجيلات نتيجة عملية ضبْط نفَّذتها قوة دعم المديريات، أسفرت عن إطلاق نار وقذائف وإضرار مادية بمقر القوة، دون تأكيد خسائر بشرية.

وفي حادث منفصل، تضاربت الأنباء حول اختطاف مدير عام مركز طب الطوارئ والدعم الدكتور طارق الهمشري وأربعة مرافقيه على طريق الخمس، قبْل أن يتم الإفراج عنهم، فيما نفى المركز أنباء الاختطاف وفسّر انقطاع الاتصال بأنه بسبب جولة ميدانية خارج التغطية.

كما نظَّم طلاب في الزاوية وقفة احتجاجية على مقتل زميلهم جرَّاء سقوط قذيفة عشوائية، مؤكدين رفْض استمرار العنف، والمراقبون رأوا أن التباين في الروايات الرسمية يعكس هشاشة الوضع الأمني والإداري في مناطق سيطرة حكومة الوحدة الوطنية، مع استمرار وجود تشكيلات مسلحة تعمل خارج القيادة المركزية.[154]

حفتر: الأزمة السياسية في ليبيا تهدد وحدة البلاد

قال قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر: إن الأزمة السياسية في ليبيا أصبحت خطرًا يهدد وحدة البلاد، وأدَّت إلى غياب سيادة القانون وهيبة الدولة، وأضاف حفتر أن قواته ستواصل جهودها لبناء دولة آمنة مستقرة "خالية من الإرهاب والتطرف"، كما عبر قائد الجيش الوطني

---

[153] مناورات عسكرية مشتركة تجمع لأول مرة قادة من شرق وغرب ليبيا، صحيفة الشرق الأوسط، 25 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/yc8eprtp

[154] اشتباكات محدودة في غرب ليبيا تجدد مخاوف الانفلات الأمني، صحيفة الشرق الأوسط، 19 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/3r6a6dte

الليبي عن تقديره للجهود الدولية والمحلية التي حاولت حلَّ الأزمة، لكنه حثَّ الشعب على "حل الأزمة بنفسه".[155]

اشتباكات تهز مدينة مصراتة للمرة الأولى منذ 2011

هزت اشتباكات مسلحة مدينة مصراتة غرب ليبيا، امتدّت حتى الساعات الأولى من صباح الجمعة 24 أكتوبر 2025، قُرْب مطار مصراتة الدولي، في حلقة ممتدة من الصراع على النفوذ الأمني بين التشكيلات المسلحة.

وهذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها مصراتة - ثالث أكبر المدن الليبية - اشتباكات بين تشكيلاتها المسلحة، منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011.

واندلعت الاشتباكات في منطقة السكت بين مجموعتين مسلحتين مواليتين لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة؛ الأولى هي "قوة العمليات المشتركة"، والثانية هي "الكتيبة 24 مشاة" بقيادة نجيب غباق، ومجموعات تابعة لها، وذلك على خلفية فرْض النفوذ على المربعات الأمنية.[156]

الجيش الوطني الليبي يحرر مخطوفين من النيجر

أعلن الجيش الوطني الليبي عن تنفيذ عملية أمنية ناجحة في الجنوب، أسفرت عن تحرير عدد من المخطوفين من دولة النيجر والقبض على تشكيل عصابي ينشط قُرْب منطقة القطرون على الحدود الليبية. وأوضحت شعبة الإعلام الحربي أن العملية جرت بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بعد عملية رصد وتحري دقيقة، مؤكدة استمرار القوات المسلحة في ملاحقة العصابات الإجرامية وتأمين الحدود الجنوبية، في إطار جهودها لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة.[157]

سرت تحتضن اجتماعًا نادرًا بين شرق ليبيا وغربها لتشكيل قوة مشتركة

شهدت الساحة الليبية تطوُّرًا عسكريًّا بارزًا تمثَّلَ في إعلان الفريق خالد حفتر رئيس أركان "الجيش الوطني" اتفاقًا على تشكيل قوة مشتركة مع قيادات من كتائب مصراتة خلال اجتماع مفاجئ، يوم الإثنين 27 أكتوبر، في مدينة سِرْت؛ في خطوة نادرة بين طرفين كانا في مواجهة مباشرة خلال حرب طرابلس عام 2019.

---

[155] حفتر: الأزمة السياسية في ليبيا تهدد وحدة البلاد، صحيفة الشرق الأوسط، 26 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/VwEE2

[156] اشتباكات تهز مدينة مصراتة الليبية، صحيفة الشرق الأوسط، 25 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/mQPgt

[157] الجيش الوطني الليبي يحرر مخطوفين من النيجر، صحيفة الشرق الأوسط، 25 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/32nnxmxe

أكد خالد حفتر أن الخطوة تهدف إلى توحيد المؤسسة العسكرية ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، مع الدعوة لتخفيف التصعيد الإعلامي، بينما أشادت قيادات مصراتة بدور الشرق ودعمت توحيد المؤسسة العسكرية.

غير أنّ جهاز مكافحة الإرهاب التابع لحكومة الوحدة في طرابلس نفى مشاركته في الاجتماع، معتبرًا ما تردد "شائعات لا أساس لها".[158]

ويرتبط الاجتماع –وفق مصادر عسكرية– بالتحضير لمشاركة قوات من الشرق والغرب في مناورات "فلينتلوك 26" بمدينة سِرْت العام المقبل بإشراف "أفريكوم"، مع بدْء ترتيبات لوجستية وتجهيزية نهاية 2025.

3- الصعيد الاقتصادي والتجاري

بلقاسم حفتر: مطار خليج سرت سيخفف الضغط على باقي المطارات في ليبيا

شهدت مدينة سِرْت افتتاح مطار خليج سرت الدولي في حدث وُصف بأنه نقْلة نوعية في مسار إعادة إعمار ليبيا وتطوير بنيتها التحتية، بحضور رئيس مجلس الوزراء أسامة حماد وعدد من المسؤولين المحليين، وأكد المهندس بلقاسم خليفة حفتر، المدير العام لصندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا، أن المشروع يمثل ثمرة تعاون بين الصندوق والجهاز الوطني للتنمية والشركة المنفذة، موضحًا أن تنفيذ المطار تمَّ وفْق أعلى المعايير الفنية المعتمدة في مجال الطيران المدني.

وأوضح حفتر، أن المطار الجديد سيُسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية والتجارية في المنطقة الوسطى، كما سيساعد على تخفيف الضغط على باقي المطارات الليبية ويفتح آفاقًا جديدة للاستثمار المحلي والدولي. واعتبر أن افتتاح المطار خطوة مهمة ضمن رؤية الصندوق لإعادة إعمار المدن ودعم جهود الحكومة في بناء مؤسسات الدولة وتحريك عجلة التنمية، واختتم بالتأكيد على استمرار الصندوق في تنفيذ المشروعات الاستراتيجية التي تمسُّ حياة المواطنين وتسهم في تحقيق تنمية متوازنة وشاملة في جميع أنحاء ليبيا.[159]

رئيس مؤسسة النفط يبحث مع السفير التركي تعزيز التعاون الطاقوي

---

[158] سرت تحتضن اجتماعاً نادراً بين شرق ليبيا وغربها لتشكيل قوة مشتركة، صحيفة الشرق الأوسط، 27 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/JoTk0

[159] بلقاسم حفتر: مطار خليج سرت سيخفف الضغط على باقي المطارات في ليبيا، وكالة الوسط العربية، 26 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/5n8kmc5s

بحث رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، مسعود سليمان، مع السفير التركي لدى ليبيا، غوفين بيجيتش، آفاق التعاون المشترك بين البلدين في مجالات النفط والغاز والطاقة، وجاء ذلك خلال لقاء عقد في العاصمة طرابلس، خُصص لمناقشة فرص الشراكة المستقبلية بين المؤسسة والشركات التركية العاملة في القطاع.

وبحسب ما نشره سليمان عبر صفحته على موقع فيسبوك، تطرَّقَ اللقاء إلى سبل تطوير البنية التحتية لقطاع النفط الليبي، وتعزيز التعاون الفني والاستثماري بما يحقق المصالح المشتركة للطرفين، وأكد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية مع تركيا وتوسيع مجالات التعاون في قطاع الطاقة، بما يسهم في دعم خطط المؤسسة لتحسين الأداء وتطوير الإنتاج.[160]

اجتماع "ليبي – صيني" في تونس لمناقشة فتح خط شحن مباشر بين البلدين

عقد رئيس اللجنة العليا للتعاون الليبي الصيني، عبد المجيد مليقطة، اجتماعًا مع القائم بالأعمال الصيني في ليبيا، ليو جيان، بحضور مسؤولين اقتصاديين، لبحْث تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وتضمن اللقاء مناقشة فتْح خط شحن مباشر إلى مطاري مصراتة وطرابلس، تسهيل التأشيرات للمواطنين الليبيين، وخفْض التعريفات الجمركية الصينية على السلع الليبية، إضافة للتحضيرات لعقد منتدى اقتصادي "ليبي – صيني" قبْل نهاية العام، كما أكد القائم بالأعمال الصيني بدْء عمله رسميًّا من طرابلس منتصف نوفمبر لدعم المشاريع المشتركة.[161]

وزير الاقتصاد الليبي يبحث مع نظيره المغربي تعزيز التعاون التجاري والاستثماري

عقد وزير الاقتصاد والتجارة الليبي، محمد الحويج، اجتماعًا مع نظيره المغربي، عمر حجيرة، على هامش المنتدى "التركي – الأفريقي" في إسطنبول؛ لبحْث تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين ليبيا والمغرب، وتم خلال اللقاء التركيز على استئناف رحلات الطيران المباشرة بين طرابلس والرباط، إعادة افتتاح السفارة المغربية في ليبيا، وتنظيم ملتقى لرجال الأعمال من البلدين لبحث الفرص الاستثمارية وزيادة حجم التبادل التجاري.[162]

98.8 مليار دولار حجم المحافظ الاستثمارية في ليبيا منها 18 مليار دولار "ذهب"

---

[160] رئيس مؤسسة النفط يبحث مع السفير التركي تعزيز التعاون الطاقوي، الشاهد الليبي، 28 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://shorturl.at/Ytg5x

[161] اجتماع ليبي–صيني في تونس لمناقشة فتح خط شحن مباشر بين البلدين،الشاهد الليبي، 26 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/6psybxde

[162] وزير الاقتصاد الليبي يبحث مع نظيره المغربي تعزيز التعاون التجاري والاستثماري، الشاهد الليبي، 17 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/2mkn63cb

كشف مصرف ليبيا المركزي أن إجمالي حجم المحافظ الاستثمارية التابعة له بلغ نحو 98.8 مليار دولار، يشكل الذهب منها ما يعادل 18.164 مليار دولار (نحو 18.4%)، ويُستخدم الجزء الأكبر منه كغطاء للعملة المحلية، وجاء هذا الإعلان خلال الاجتماع الثالث للجنة الاستثمار والمخاطر برئاسة المحافظ ناجي عيسى؛ حيث تم استعراض إدارة الأصول والاستثمارات الخارجية، وعوائد الاستثمارات بالعملات الأجنبية التي بلغت نحو ملياري دولار، حتى نهاية سبتمبر الماضي، نتيجة تحسُّن أسعار الذهب والعملات الأجنبية عالميًّا، مع تسجيل الذهب ارتفاعًا تاريخيًّا تجاوزت فيه الأونصة 4001 دولار.

كما ناقشت اللجنة إطلاق شهادات إيداع بصيغة المضاربة المطلقة عبر المصارف التجارية بدْءًا من الأحد المقبل؛ لتعزيز أدوات الاستثمار المحلية وتنويع مصادر العائد، ضمن سياسة المصرف لتعزيز الشفافية، الاستقرار النقدي والمالي، وثقة المستثمرين في الاقتصاد الليبي.[163]

لبنان على مفترق جديد:

تصعيدٌ إسرائيلي وقرارٌ رئاسي يعيد الجيش إلى الواجهة

شَهِدَتْ الأوضاعُ في لبنانَ، إبَّان شهر أكتوبر، مزيجًا من التطوُّرات الأمنية والسياسية والاقتصادية، ويمكن إبراز أهمِّ مُحدِّدات الملف اللبناني خلال هذا الشهر على النحو الآتي:

الصعيد السياسي

خلال زيارة "تاريخية".. الشيباني يوجه رسالةً من لبنان:

أجرى وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، الجمعة 10 أكتوبر، زيارة "تاريخية" إلى لبنان؛ حيث التقى بنظيره اللبناني يوسف رجي، قبل أن يلتقي بالرئيس جوزيف عون في قصر بعبدا، وهذه الزيارة هي الأولى لمسؤولٍ سوريٍّ رسْميٍّ بعْدَ سقوط النظام السابق في سوريا، وبعد لقائه بـ"رجي"، قال الشيباني: إن "هذه زيارة تاريخية إلى بيروت"، مضيفًا: "نحترم لبنان وسيادته ونريد أن نتجاوز مع لبنان كل العقبات"، وتابع: "هناك فرصة تاريخية وسياسية واقتصادية لنقل العلاقة من العلاقة الأمنية المتوترة إلى علاقة سوية".[164]

بري "متشائل": خط التفاوض مع إسرائيل سقط وهناك مسار وحيد:

---

[163] 98.8 مليار دولار حجم المحافظ الاستثمارية في ليبيا منها 18 مليار دولار "ذهب"، الشاهد الليبي، 8 أكتوبر 2025، انظر الرابط: https://tinyurl.com/sk8em7an

[164] خلال زيارة "تاريخية".. الشيباني يوجه رسالة من لبنان، سكاي نيوز عربية، 10 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/qzray

أوضح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أن مسار التفاوض المقترح بين لبنان وإسرائيل قد سقط؛ بسبب رفْض تل أبيب التجاوب مع مقترح أمريكي بهذا الشأن، وفْقًا لصحيفة "الشرق الأوسط"، وأشار "بري" إلى أن المسار الوحيد حاليًا هو مسار "الميكانيزم"، الذي يضُمُّ ممثلين للدول المعنية والراعية لاتفاق وقْف العمليات العدائية، الذي أوقف حرب لبنان الأخيرة، في نوفمبر الماضي.

كما لَفَتْ إلى أن الموفد الأمريكي توم براك، أبلغ لبنان بشكلٍ رسميٍّ، بأن إسرائيل رفضت مقترحًا أمريكيًّا يقضي بإطلاق مسار تفاوضي، يستهلُّ بوقْف العمليات الإسرائيلية لمدة شهرين، وينتهي بانسحاب إسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة، وإطلاق مسار لترسيم الحدود وترتيبات أمنية.[165]

رئيس وزراء لبنان: حزب الله ينبغي أن يصبح حزبًا سياسيًّا حصْرًا:

أعلن رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام، الأربعاء 22 أكتوبر، أن حزب الله سيتعيَّنُ عليه أن يصبح حزبًا سياسيًّا ويتخلَّى عن طُرُق القتال المسلح، وقال "سلام" في مقابلة مع مجلة "باريس ماتش" الفرنسية: إن نزْع سلاح حزب الله يهدف إلى إعادة احتكار الدولة لاستخدام القوة العسكرية؛ مما يعني أن حزب الله سيصبح حزبًا سياسيًّا دون الجَنَاح المُسلَّح.[166]

لبنان يطلب من واشنطن وباريس التدخُّل لوقف اعتداءات إسرائيل:

أعلن وزير الإعلام اللبناني بول مرقص، الخميس 23 أكتوبر، أن مجلس الوزراء طالب الولايات المتحدة وفرنسا بالتدخُّل لدى إسرائيل لوقْف اعتداءاتها، وأضاف "مرقص"، أن المجلس شدَّدَ على ضرورة تطبيق اتفاق وقْف الأعمال العدائية من قِبَل الدول الضامنة. وفي ملفٍ آخرَ، وافق مجلس الوزراء اللبناني على إبرام اتفاقية مع الجانب القبرصي بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وتأتي هذه الاتفاقية في إطار تحديد الحقوق البحرية للبنان في البحر المتوسط، بما يشمل مناطق التنقيب عن النفط والغاز، وتهدف إلى تعزيز التعاون البحري والاقتصادي بين بيروت ونيقوسيا وضمان حقوق لبنان السيادية في مياهه الإقليمية[167].

لبنان.. عون يستقبل مدير المخابرات العامة المصرية:

---

[165] بري "متشائل": خط التفاوض مع إسرائيل سقط وهناك مسار وحيد، العربية نت، 20 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/JMZWT

[166] رئيس وزراء لبنان: حزب الله ينبغي أن يصبح حزباً سياسياً حصراً، العربية نت، 22 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/gIRKV

[167] لبنان يطلب من واشنطن وباريس التدخل لوقف اعتداءات إسرائيل، سكاي نيوز عربية، 23 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/FDIJw

استقبل الرئيس اللبناني، جوزيف عون، بعد ظهر الثلاثاء 28 أكتوبر، في قصر بعبدا، مدير المخابرات العامة المصرية الوزير حسن محمود رشاد، يرافقه وفد، وذلك بحضور المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير ومدير المخابرات في الجيش العميد أنطوان قهوجي، وجرى خلال الاجتماع بحْث الأوضاع العامَّة في المنطقة، ولا سيما في الجنوب والوضْع في غزة، وأعرب الوزير رشاد عن استعداد بلاده للمساعدة في تثبيت الاستقرار في الجنوب وإنهاء الاضطرابات الأمنية، مُجدِّدًا تأكيد دعْم مصر الدائم للبنان[168].

الصعيد الأمني والعسكري

اليونيفيل: الجيش الإسرائيلي ألقى قنابل قرب عناصرنا في لبنان:

أعلنت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، الجمعة 3 أكتوبر، أن الجيش الإسرائيلي، ألقى الخميس 2 أكتوبر، قنابل قرب عناصرها جنوبي البلاد، داعيةً إلى الكفِّ عن شنِّ هجمات مماثلة، وجاء في بيان لقوات اليونيفيل "ألقى الجيش الإسرائيلي يوم (الخميس) قنابل قُرْب قوات حِفْظ السلام التي كانت تعمل إلى جانب الجيش اللبناني؛ لتأمين العمال المدنيين في بلدة مارون الراس" قرب الحدود؛ حيث "كانوا يقومون بإزالة الرُّكَام الناتج عن تدمير المنازل جرَّاء الحرب"[169].

لبنان.. توقف 32 شخصًا بشُبْهة التخابُر مع إسرائيل:

أوقفت السلطات اللبنانية خلال الأشهر الماضية 32 شخصًا على الأقلِّ؛ للاشتباه بتزويدهم إسرائيل، خلال حربها الأخيرة على لبنان، معلومات دقيقة عن مواقع تابعة لحزب الله وتحرُّكات عناصره، بحسب إفادة مصدر قضائي وكالة فرانس برس، وقال المصدر المواكب للتحقيقات، من دون الكشْف عن هويته، "تمَّ توقيف 32 شخصا على الأقل للاشتباه بتعاملهم مع إسرائيل، 6 منهم قبْل سريان وقْف إطلاق النار" في 27 نوفمبر الماضي.[170]

بأكبر مناورة عسكرية.. إسرائيل تختبر قوتها على حدود لبنان:

بدأ الجيش الإسرائيلي، الأحد 19 أكتوبر، أوسع مناورة عسكرية له منذ هجوم 7 أكتوبر 2023، بمشاركة الفرقة 91 التابعة للقيادة الشمالية، على طول الحدود مع لبنان؛ لاختبار قدراته الهجومية والدفاعية في مواجهة أيِّ تصعيدٍ مُحْتَمَلٍ مع حزب الله، وفْقَ ما ذكرت صحيفة

---

[168] لبنان.. عون يستقبل مدير المخابرات العامة المصرية، سكاي نيوز عربية، 28 اكتوبر.
https://linksshortcut.com/ilgkw
[169] اليونيفيل: الجيش الإسرائيلي ألقى قنابل قرب عناصرنا في لبنان، سكاي نيوز عربية، 9 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/eTKZv
[170] لبنان.. توقف 32 شخصا بشبهة التخابر مع إسرائيل، سكاي نيوز عربية، 9 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/lwwbs

معاريف، وذكرت الصحيفة، أن التدريب الذي يستمر عدة أيام، يُعَدُّ الأكبر منذ الحرب الأخيرة على غزة، ويهدف إلى محاكاة سيناريوهات قتال متعددة الجبهات، تشمل هجمات صاروخية من لبنان ومحاولات تسلُّلٍ إلى الداخل الإسرائيلي.[171]

الجيش الإسرائيلي يعلن تنفيذ عملية برية داخل لبنان:

أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء 21 أكتوبر، أنه نفَّذَ عمليةً بريةً "ليلية" داخل الأراضي اللبنانية، الأحد 19 أكتوبر، وقال الجيش: إنه نفَّذَ العملية "لتدمير مواقع عدة تابعة لحزب الله" على الجانب اللبناني من جبل دوف، وذكر أن جنود الاحتياط ومهندسي القتال من اللواء الإقليمي 810 نفَّذُوا العملية؛ بهدف "منْع حزب الله من استخدام المنطقة للتمركُز مستقبلًا".[172]

الحكومة اللبنانية: الجيش يُنفِّذُ خطة نزْع السلاح

أكَّدَ نائب رئيس الحكومة اللبنانية طارق متري، أن إسرائيل تواصل ضرْب مواقع لبنانية منذ بدْء الترتيبات الأمنية، مؤكِّدًا أنه لا أحد يعرف نوايا إسرائيل وخططها الفِعْلِيَّة بشأن الاتفاق، وأوضح "متري" في تصريحاته؛ أن الجيش اللبناني يقوم بعملٍ جيِّدٍ في تنفيذ خطة نزْع السلاح، مشيرًا إلى أن الخطة في مرحلتها الأولى وستستكمل قريبًا، لكنه لَفَتَ إلى وجود عوائق تتمثَّلُ في محدودية إمكانيات الجيش.[173]

إسرائيل تُمْطِرُ شرق لبنان.. وتؤكد "لن نسمح لحزب الله بالعودة":

لم تمضِ ساعاتٌ على لقاء الرئيس اللبناني جوزيف عون بلجنة مراقبة وقْف الأعمال الحربية مع الجانب الإسرائيلي حتى شنَّ الطيران الإسرائيلي سلسلة غاراتٍ جويةٍ مُكَثَّفةٍ، استهدفت عددًا من المناطق في البِقَاع شرقي البلاد؛ إذ طالت الغارات جرود ومنطقة جنتا على السلسلة الشرقية، وامتدَّت لتشمل "جرد شمسطار" على السلسلة الغربية؛ ما أدَّى إلى مقتل عنصريْن من حزب الله.[174]

الرئيس اللبناني يرفض العودة إلى الحرب.. ويدعو للضغط على إسرائيل:

فيما تتواصل الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان بشكلٍ شِبْه يوميٍّ، أكَّدَ الرئيس اللبناني جوزيف عون، أن البلاد لا تريد العودة إلى الحرب ثانية، وأوضح "عون" خلال لقائه رئيس

---

[171] بأكبر مناورة عسكرية.. إسرائيل تختبر قوتها على حدود لبنان، سكاي نيوز عربية، 19 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/mpjyp

[172] الجيش الإسرائيلي يعلن تنفيذ عملية برية داخل لبنان، سكاي نيوز عربية، 21 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/ruMXE

[173] الحكومة اللبنانية: الجيش ينفذ خطة نزع السلاح، العربية نت، 21 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/hCiMa

[174] إسرائيل تمطر شرق لبنان.. وتؤكد "لن نسمح لحزب الله بالعودة"، العربية نت، 23 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/MoJjZ

للجنة الإشراف على ٰ الأعمال الحربية "الميكانيزم"، الجنرال جوزيف كليرفيلد، يوم الخميس 23 أكتوبر، أن "الجيش اللبناني يُوسِّعُ انتشاره في الجنوب يومًا بعْد يوم، ويقوم بواجبه كاملًا في جنوب نهر الليطاني".[175]

بعْد غاراتٍ مُكثَّفة شرق لبنان.. إسرائيل تقصف الجنوب:

بعْد ساعات على سلسلة غارات مُكثَّفة طالت عددًا من المناطق في البقاع شرق لبنان، أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس 23 أكتوبر، قصْف مستودع أسلحة لحزب الله في منطقة النبطية جنوب لبنان، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، على منصة إكس: " إن حزب الله استخدم المستودع "للدفع بمخططات ضد إسرائيل"، كما استهدفت غارة إسرائيلية بلدة عربصاليم جنوب لبنان؛ ما أدَّى لمقتل 3 أشخاص.[176]

الجيش الإسرائيلي: أكملنا تمرينًا مُكثَّفًا على طول الحدود مع لبنان:

أعلن الجيش الإسرائيلي، إكمال تمرينٍ مُكثَّفٍ، الخميس 23 أكتوبر، استمرَّ 5 أيام "بقيادة الفرقة 91 ومركز التدريب الأرضي الوطني على طول الحدود مع لبنان"، وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان الجمعة 24 أكتوبر: إن الهدف من التمرين كان "تعزيز الجاهزية لسيناريوهات الدفاع القصوى، وضمان استجابة سريعة للحوادث الطارئة - بما في ذلك تعبئة قوات الاحتياط وتعبئة القوات - والانتقال إلى العمليات الهجومية، مع تطبيق الدروس المستفادة من عامَيْن من القتال عبْر ساحات متعددة".[177]

إطلاق نار إسرائيلي يستهدف قوات الأمم المتحدة في لبنان:

أفادت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، الأحد 27 أكتوبر، بأن دوريةً تابعةً لها تعرَّضَتْ لإطلاق نار إسرائيلي، دون وقوع إصابات أو أضرار في المُعدَّات.

وقد جاء في بيانٍ صادرٍ عن اليونيفيل، أن الحادث وقع عقب مواجهة سابقة في الموقع ذاته؛ حيث حلَّقت طائرة مُسيَّرة إسرائيلية بشكلٍ عدوانيٍّ فوق دورية؛ ما استدعى اتخاذ اليونيفيل إجراءات دفاعية.[178]

مقترح أمريكي بتمديد عمل "الميكانيزم" ليشمل كل حدود لبنان:

---

[175] الرئيس اللبناني يرفض العودة إلى الحرب.. ويدعو للضغط على إسرائيل، العربية نت، 23 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/Qamds

[176] بعد غارات مكثفة شرق لبنان.. إسرائيل تقصف الجنوب، العربية نت، 23 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/jqPVH

[177] الجيش الإسرائيلي: أكملنا تمريناً مكثفاً على طول الحدود مع لبنان، العربية نت، 24 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/iQZvp

[178] إطلاق نار إسرائيلي يستهدف قوات الأمم المتحدة في لبنان، العربية نت، 27 اكتوبر.
https://linksshortcut.com/nELQp

طرحت المبعوثة الأمريكية إلى لبنان مورغان أورتاغوس، إمكانية امتداد عمل لجنة مراقبة وقْف إطلاق النار (الميكانيزم)، حسب ما أفادت مصادر مُطلعة "سكاي نيوز عربية"، الأربعاء 29 أكتوبر، ومن المفترض أن تعمل اللجنة جنوبي لبنان عند حدوده مع إسرائيل، لكن أورتاغوس اقترحت إمكانية أن تتابع اللجنة "كل الحدود اللبنانية وليس فقط جنوبًا".[179]

لأول مرة.. رئيس لبنان يأمر الجيش بصدّ أيّ توغُّلٍ إسرائيليٍّ:

أمر الرئيس اللبناني، جوزيف عون، للمرة الأولى، الجيش اللبناني بالتصدِّي لأيِّ توغُّلٍ عسكريٍّ إسرائيليٍّ في الأراضي المحررة جنوبي البلاد، ويأتي ذلك، بعد أن قُتِلَ موظفٌ في بلدية بليدا جنوبي لبنان على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، بعد توغُّل عناصره، فجر الخميس 30 أكتوبر، إلى مركز البلدية على بُعْد نحو كيلومترًا من الحدود داخل الأراضي اللبنانية، ووفْق بيان للرئاسة اللبنانية، "طلب الرئيس عون من قائد الجيش العماد رودولف هيكل، تصدِّي الجيش اللبناني لأيِّ توغُّلٍ إسرائيليٍّ في الأراضي الجنوبية المُحرَّرة؛ دفاعًا عن الأراضي اللبنانية وسلامة المواطنين".[180]

الصعيد الاقتصادي:

وزير اقتصاد لبنان لـ"الشرق": سنطلق رؤية جديدة لجذْب استثمارات 100 مليار دولار

يستهدف لبنان جذْب استثمارات تتراوح بين 70 و100 مليار دولار خلال 10 سنوات، وفْق رؤية سيطلقها الشهر المقبل بعنوان "ترسيخ الثقة"، بحسب وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، وأضاف خلال مقابلة أجرتها الإعلامية نور عماشة، اليوم الأربعاء 15 أكتوبر، على هامش اجتماع صندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، أن رؤية "Lebanon Vision Anchoring Confidence " تقوم على وضْع كافَّة الإصلاحات الجاري العمل عليها ضِمْن خطة متوسطة المدى، تهدف إلى مضاعفة الناتج المحلّي الإجمالي للبلاد حتى 2035 كحدٍّ أقصى، ومضاعفة الصادرات 4 مرَّات إلى 12 مليار دولار.[181]

مالي: بين الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار السياسي

---

[179] مقترح أمريكي بتمديد عمل "الميكانيزم" ليشمل كل حدود لبنان، سكاي نيوز عربية، 29 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/jxrhN

[180] لأول مرة.. رئيس لبنان يأمر الجيش بصد أي توغل إسرائيلي، المصري اليوم، 30 أكتوبر.
https://www.almasryalyoum.com/news/details/3588386

[181] وزير اقتصاد لبنان لـ"الشرق": سنطلق رؤية جديدة لجذب استثمارات 100 مليار دولار، صحيفة الشرق مع بلومبرغ، 15 أكتوبر.
https://linksshortcut.com/fbOPe

تدورُ الأحداثُ في مالي على صفيحٍ ساخنٍ، إذ تشهدُ البلادُ مرحلةً من التعقيد الأمني والسياسي، تتقاطعُ فيها الصراعاتُ الداخليةُ على السُّلْطة، مع تصاعُد التهديدات الإرهابية وتنامِي نشاط الجماعات المسلحة.

فمن جهة، تتزايد الانقسامات داخل المؤسسة العسكرية، ومن جهةٍ أخرى، تستمرُّ الجماعاتُ الجهاديةُ في شنِّ هجماتها على المواقع العسكرية، وذلك في ظِلِّ الاعتقالات والتسريحات التي تزرع التشتُّت بين صفوف الجيش.

وفي الآتي إجمالٌ لأبرز التطوُّرات الأمنية والسياسية خلال شهر أكتوبر

تمديد حظْر التجوُّل إلى نهاية أكتوبر

نظرًا للتوتر الأمني، وعدم استقرار الأوضاع السياسية، خاصَّةً في أعقاب التهديدات الأمنية وسلسلة الهجمات التي شنَّتْها الجماعات الجهادية على عدة مناطق بغرب مالي، منها خاي وديبولي، إضافةً إلى سانداري ونيورو، فقد قرَّر الحاكم العسكري لإقليم خاي الجنرال "موسى سوماري"، تمديدَ حظْر التجوُّل من أول أكتوبر إلى نهايته، وأوضح أن هذا القرار جاء ضمن الإجراءات الاستثنائية التي تهدف إلى ضمان الأمن والاستقرار، والحدّ من تصاعُد نشاط الجماعات الإرهابية خاصَّةً في السَّاعات الأخيرة من الليل، وقد أعلنت جماعة " نصرة الإسلام والمسلمين" مسؤوليتها عن استهداف تلك المواقع العسكرية بمالي.[182]

تسريحات عسكرية وإقالات مفاجئة في صفوف الجيش المالي

في السابع من أكتوبر الماضي، أصدر رئيس المجلس العسكري الحاكم "أسيمي غويتا" مرسومًا، قضى فيه بإقالة 11 ضابطًا من صفوف الجيش منهم 2 من الحرس الوطني؛ متهمًا إياهم بالتآمُر ومحاولة زعزعة استقرار الدولة؛ وذلك بدعم من دول أجنبية، وهو ما يعكس التوتُّرات داخل صفوف الجيش، ويُنْذِرُ ببزوغ التمرُّد داخل البلاد، كما أن هناك مواطنًا فرنسيًّا قالت السلطات: إنه يعمل لصالح أجهزة الاستخبارات الفرنسية، وجاء هذا القرار في ظلِّ تصاعُد التهديدات الإرهابية وتنامِي نشاط الجماعات المسلحة، خاصَّةً في المنطقة الشمالية للدولة؛ إذ إن مالي تمُرُّ بواحدةٍ من أحْلِكِ فتراتها الأمنية.[183]

أمريكا تسحب رعاياها من مالي

---

[182] مالي.. السلطات العسكرية في خاي تمدد حظر التجول حتى نهاية أكتوبر الجاري، مدار، 25 أكتوبر 2025، https://madar.mr/mali-curfew .

[183] إقالات عسكرية مفاجئة في مالي تطال 11 ضابطًا وتثير مخاوف من بوادر تمرّد داخلي، سبق، 13 أكتوبر 2025، https://sabq.org/world/2mihparnr5.

إبَّان الحصار الذي فرضته الجماعات الجهادية الموالية لتنظيم القاعدة على واردات الوقود، أصدرت الولايات المتحدة تحذيرًا لرعاياها بمغادرة مالي في الحال، عن طريق الرحلات الجوية التجارية؛ نظرًا للأزمات الخانقة التي خلْفَها من شلل حركة النقل والإمدادات، إلى جانب ارتفاع الأسعار بشكلٍ غير معهود، وذلك في ظلِّ الانفلات الأمني الذي تمُرُّ به الدولة، من ناحية أخرى، تمَّ تعليق الدراسة بالمدارس أسبوعين؛ نظرًا للشلل الشِّبْه كامل في وسائل النقل والمرافق العامة، كما تواجه المستشفيات والمصانع خطر الإغلاق؛ بسبب توقُّف الأنشطة الاقتصادية بشكلٍ شِبْه كامل، وتواجه الحكومة العسكرية تحديات اقتصادية وأمنية منذ انقلاب 2021، وجاء هذا الحصار للضغط عليها؛ في محاولة لإجبارها على تقديم تنازلات سياسية أو مدنية لتلك الجماعات.[184]

[184] رباب أشرف، «أمريكا تجلي رعاياها من مالي.. والمسلّحون يُحاصرون العاصمة»، جريدة الوطن، 29 أكتوبر 2025، https://www.elwatannews.com/news/details/8163333.